الفصل الاول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

إن مفهوم الضغوط قديم وليس وليد الصدفة فقد ظهر منذ وجود الإنسان علي الأرض ، فالضغوط مرادفة للحياة ، ومواجهه الإنسان للضغوط منذ القدم تمثلت في مواجهة الطبيعة

وظروفها القاسية ، وفي البحث عن طعامه وشرابه ، وفي انتقاله من مكان الى آخر ، وفي مواجهته للآلام والأوجاع . والإنسان في الوقت الحاضر ليس أقل تعرضاً للضغوط فوسائل الانتقال المريحة تحمل معها الخوف والقلق من الحوادث ، ويواجه الإنسان المعاصر أمراض قاتله لم تكن معروفة من قبل ، والمعدات الحديثة التي يستعين بها في قضاء إعماله حملت معها تهديداً لصحته و بقائه .فالضغوط إحدى حقائق الحياة علي الأرض الجديرة بدراستها والتعرف على مصادرها والاستعداد لمواجهتها والتغلب عليها.(يوسف، 2004).

والضغط سلسلة من الأحداث الخارجية التي يواجهها الفرد نتيجة تعامله مع متطلبات البيئة المحيطة به ، وتفرض عليه سرعة التوافق لمواجهة هذه الاحداث لتجنب الأثار النفسية والاجتماعية السلبية والوصول الى تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة ويواكن أحداث الحياة الضاغطة عبارة عن مثيرات بيئية داخلية وخارجية ، تتسم بالشدة والاستمرارية بما يثقل القدرة التكيفية للكائن الحي ، وينعكس على عدم اتزان سلوكه وسوء تكيفه وبقدر استمرار الضغوط يتبعها استجابات جسمية ونفسية

ويرى (زيمبارودو Zimbardo ، ١٩٨٨) أن الضغوط النفسية "هي نمط لاستجابات غير نوعية يقوم بها الكائن الحي نتيجة لأحداث مثيرة تعوق اتزانه وتحبط من محاولاته لمواجهتها، وتشتمل تلك الأحداث التي تبعث الاستثارة على عدد كبير ومختلف من العوامل الداخلية والخارجية والتي يطلق عليها مجتمعة بالضواغط" Stressors" (محمد،1994).

أما بالنسبة للسمات فقبل أن نقوم بتعريفها هناك بعض الأسس الهامة التي يجب إدراكها حتى يتضح مفهوم السمة تماماً وهي:

1- أن كل سمة هي نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع معين من المؤثرات.
2- أن لدى كل شخص عدداً من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية.

3- أن كل سمة تنطوي على عدد من العنصر أو الصفات وأن اجتماع صفات بينها ترابط عال في أشكال وجودها هو الذي يؤكد وجود السمة)نعيم الرفاعي، 1982(

ويعرف عبد الخالق السمة على أنها :" خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروق فردية منها، و قد تكون السمة وراثية أومكتسبة و يمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بموقف اجتماعي (عبد الخالق ، 1990م).

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ماالضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة الجامعات اليمنية وماسمات وأبعاد الشخصية الشائعة وسط طلاب الجامعات اليمنية وما علاقة هذه السمات والأبعاد الشخصية بالضغوط النفسية لدى هذه العينات؟ وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- **توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات اليمنية (صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا).**

2- **تتميز سمات وأبعاد انماط الشخصية (العصابية- الانبساطية- التفتح- الموافقة- يقظة الضمير) لطلبة الجامعات اليمنية(صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا) بالإيجابية بصفة عامة .**

3- **توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع**

4- **توجد فروق دالة إحصائياً في سمات وابعاد انماط الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع.**

5- **توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.**

6- **توجد فروق دالة إحصائياً في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.**

7- **توجد علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية وسمات وأبعاد الشخصية لدى طلبة الجامعات اليمنية.**

أهمية الدراسة والحاجة اليه:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة كونها تبحث في موضوع جديد في الجمهورية اليمنية حسب علم الباحث ولم يتم التطرق إليه من قبل أي باحث كونه يدور حول موضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بسمات وابعاد الشخصية لدى فئه وشريحه هامة من فئات وشرائح المجتمع اليمني- وهم طلبة الجامعات.

ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة بصوره رئيسية المكتبات والجامعات كونها مراكز وبغية الباحثين وستكون بمتناول ايديهم بالإضافة للطلاب ومن يهمهم موضوع الدراسة.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

تتضح أهمية الدراسة التطبيقية فيما يلي:

1- ستكشف الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ما من عدمها بين أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات اليمنية (صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا).

2- ستكشف الدراسة عن سمات وأبعاد الشخصية(العصابية- الانبساطية- التفتح- الموافقة- يقظة الضمير) لدى طلبة الجامعات اليمنية (صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا).

3- ستكشف الدراسة عن إمكانية وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات (صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا) تعزى لمتغير النوع.

4- سوف تكشف الدراسة عن نوع الفروق الدالة إحصائياً في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع.

5- ستكشف الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط النفسية من عدمها لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة..

6- سوف تكشف الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً من عدمها في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة

7- ستكشف الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية ما من عدمها بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية وسمات وأبعاد الشخصية لدى طلبة الجامعات اليمنية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى مايلي:

1- التعرف على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات اليمنية (صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا).

2- التعرف على سمات وأبعاد الشخصية(العصابية- الانبساطية- التفتح- الموافقة- يقظة الضمير) لدى طلبة الجامعات اليمنية (صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا).

3- التعرف على وجود الفروق الدالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا التي تعزى لمتغير النوع.

4- التعرف على نوع الفروق الدالة إحصائياً في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا التي تعزى لمتغير النوع.

5- التعرف على وجود الفروق الدالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا التي تعزى لمتغير الجامعة.

6- التعرف على وجود الفروق الدالة إحصائياً في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا التي تعزى لمتغير الجامعة.

7- التعرف على وجود علاقة إرتباطية ما من عدمها بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية وسمات وأبعاد انماط الشخصية لدى طلبة الجامعات اليمنية.

فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية داله بين أبعاد الضغوط النفسية لدى طلاب جامعات(صنعاء وعدن وجامعة العلوم والتكنولوجيا).

2- تتميز سمات وأبعاد الشخصية (العصابية- الانبساطية- التفتح- الموافقة- يقظة الضمير) لطلبة الجامعات اليمنية(صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا) بالإيجابية بصفة عامة .

3- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 . α) في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع

4- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 . α) في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع.

5- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

6- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 . α) في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

7- هناك علاقة إرتباطية داله بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية وسمات وأبعاد الشخصية لدى طلبة الجامعات اليمنية.

حدود الدراسة:-

حدود زمانية:- الأعوام الدراسية 2012-2015م.- ويقصد بها زمن إجراء البحث.-

حدود مكانية:- الجمهورية اليمنية-اي مكان إجراء البحث.-

حدود بشرية:- طلاب وطالبات الجامعات اليمنية الثلاث(صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا).-

تعريف مصطلحات الدراسة:-

الضغط النفسي:- يرى لازاروس(Lazarus،1981) أن الضغط النفسي هو علاقة بين الفرد وبيئته، يقيمها الفرد بأنها مرهقة-وأنها فوق قدرته وتعرض وجوده للخطر.-

ويعرف الباحث الضغط النفسي إجرائياً بأنَّه:

مستوى شعور الطلبة والطالبات بالضغط النفسي كما تعكسها درجاتهم الكلية على فقرات مقياس الضغوط النفسية التي حددها الباحث لهذا الغرض في بحثه وهي مستويات(الضغوط: الاقتصادية والدراسية والاجتماعية والاسرية والانفعالية والشخصية والبيئية).

السمات: هي الخصائص التي تسمح لنا بمقارنة شخص ما مع الآخرين، أو هي الخصائص الفريدة المميزة للشخص، وقد تكون السمات وراثية أو مكتسبة ،معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.(صوالحه وآخرون، 2010).

ويعرف الباحث سمات وأبعاد الشخصية إجرائياً بأنَّه:

تمثل سمات وابعاد الشخصية من الناحية الإجرائية مجموع الاستجابات الكلية للطلاب لإبعاد ومحاور إختبار نيو في الشخصية وهذه المحاور هي:(العصابية والإنبساطية التفتح الموافقة يقظة الضمير).

الجامعة: هي كل جامعة خاضعه لأحكام وقوانين ولوائح وأنظمة التعليم العالي والبحث العمي في اليمن.(التعليم العالي حقائق ومؤشرات الانجاز خلال 20عاما،1990-2010م).

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول:

الضغوط النفسية.

الضغط لغةً وإصطلاحاً:

أولاً: الضغط لغةً:

كلمة الضغط من الكلمات المعروفة في اللغة العربية وذكر "مجد الدين الفيروز أبادي" ضغطه" صره وغمره إلى شيء، ومنه ضغط القبر، والضاغط الرقيب، والضغطة بالضم الضيق والإكراه والشدة(.

وأستخدم معجم علم النفس المعاصر مصطلح الإجهاد لتعريف الضغط ، والإجهاد يستخدم) للدلالة لحالة الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة.)بتروفسكي، 1996م)

وقد استخدم الضغط كمصطلح في اوائل القرن الرابع عشر وقصد به(المشقة، العسر، المحنة، الاسى، وفي أواخر القرن السابع عشر إستخدم العلماء الضغوط في العلوم الطبيعية، ولم يكن قد استخدمت هذه المصطلحات مطلقاً حتى بدايات القرن العشرين(يوسف 2004).

وبالرغم أن الاهتمام بالضغوط نما في علوم الأجتماع والأنثروبولوجيا ، والفسيولوجيا، وعلم النفس ، وعلم الغدد الصماء ، ولكن فرعين من كل هذه العلوم كانا الأوفر حظاً من غيرهما في بحوث الضغوط وهما علم الحيوان Biology وعلم النفس Psychology .(1984(Fleming et al).

ثانياً الضغوط النفسية إصطلاحاً:

أن الضغوط النفسية هي تقييم الأحداث بأنها مهددة ، أو أنها يمكن أن تكون باعث على الألم، وهو يشمل الإستجابات التالية للتهديد سواء نفسية أم بيولوجية (Brodsky ,1990)

مفهوم الضغوط النفسية:

مفهوم الضغوط (Stress) ذكره كثير من العلماء أمثال(1978م ، Williams)

والذي يرى أنه يمثل رد الفعل النفسي والبدني لحالات داخلية أو بيئية تتجاوز فيها قدرات الفرد التكيفية مع هذه الحالات . فالمفهوم يركز على اسباب نشوء الضغط التي تحدد لعوامل بيئية أو داخلية لم يكن الفرد قادراً على التكيف معها.

ويرى كثير من الباحثين أمثال(Billing&Moos،1984م)وآخرون أن البداية الصحيحة لفهم ديناميةتحمل الضغوط تكمن في النظرية المعرفية حيث يرون انه ما إن يتعرض الفرد لموقف ضاغط حتى يقوم بعملية تقدير معرفي اولي يقدر خلالها معنى أو دلالة أي حدث، ثم عملية تقدير معرفي ثانوي أي استحضار الفعل لاستجابة ما محتملة ,حيث يفكر الفرد في مانا استطيع أن افعل؟). ثم عملية المواجهة وتنفيذ الاستجابة.

ويعتبر هانز سيلي Selye ، الاستاذ بجامعة مونتريال الرائد الأول الذي قدم مفهوم الضغوط النفسية الى الحياة العملية فقد كان متأثراً بفكرة ان الكائنات البشرية يكون لها رد فعل للضغوط عن طريق تنمية أعراض غير نوعية وذكر أن الضغوط يكون لها دور هام في إحداث معدل عال من الإنهاك والانفعال الذي يصيب الجسم حيث أن أي إصابة جسمية أو حاله انفعالية غير سارة كالقلق والاحباط والتعب أو الألم لها علاقة بتلك الضغوط(1983م،Alen).

إن الضغوط النفسية مثل معظم أنواع الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الفرد وتعيق تكيفه مع نفسه ومع المجتمع لما لها من تأثير خارجي وداخلي على حياته اليومية والتي قد ينتج عنها ضعف القدرة على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية فسيولوجية تؤثر سلبياً عليه في جانب أو أكثر من جوانب حياته.

وتبين من النماذج المتعددة للضغوط أنها ظاهرة إدراكية تحدث من إدراك الفرد لعدم وجود توازن بين مهامه وعدم قدرته على ملاحقة تلك المهام.(محمد، 1999م).

ولظاهرة الضغط جانبين: الأول إيجابي ولايُلحق ضرراً بالفرد والآخر سلبي. (العضايلة، 1999م).

تعريفات الضغوط النفسية:

وضع سيلاي H. Selye تعريفاً لضغوط النفسية على أنها "لاستجابة غير نوعية للجسم لأي مطلب أو حدث، لحدوث تكييف مع متطلبات البيئة السارة وغير السارة، أي أنها الحالة التي يعبر عنها الفرد بجملة أعراض نوعية تنشأ نتيجة حدوث تغيرات غير نوعية في (الجهاز البيولوجي) (السمادوني، ١٩٩٣م).

ونلاحظ أن هذا التعريف يشمل على عنصر هامة هي:

١- أن الضغوط هي حالة تكيف State للكائن الحي مع متطلبات البيئة السارة وغير السارة.
٢- تتضح هذه الحالة عن طريق أعراض معينة Specific Syndrome

وهي مجموعة ميكنزمات داخل جسم (لكائن الحي حيث ينتج عنها نمط معين مع التغيرات الجسمية مثل اضطرابات القلب، الاضطرابات المعدية والمعوية.

واضطرابات الغدد.

٣- أن الضغوط استجابة غير نوعية Non Specific Response تحدث عندما يتعرض الفرد للمواقف أو الأحداث الضاغطة (المجهدات) التي تنتج عن طريق العديد من العوامل المختلفة والمتغيرة، علاوة على أنها تؤثر على الجسم بالكامل وليس على جزء معين فيه.

ويرى (زيمبارودو Zimbardo ، ١٩٨٨) أن الضغوط النفسية "هي نمط لاستجابات غير نوعية يقوم بها الكائن الحي نتيجة لأحداث مثيرة تعوق اتزانه وتحبط من محاولاته لمواجهتها، وتشتمل تلك الأحداث التي تبعث الاستثارة على عدد كبير ومختلف من العوامل الداخلية والخارجية والتي يطلق عليها مجتمعة بالضواغط" Stressors (محمد، 94، 10-11).

ويعرف (كوبلان (Caplan, G الضغوط النفسية "بأنها تلك الحالة التي يظهر فيها تباين ملحوظ بين المتطلبات التي ينبغي أن يؤديها الكائن الحي، وبين قدرتها على الاستجابة "

(1984م، Caplan, G)، نقلاً عن)، الرشيدي، 37، ١٩٩٠) .

ويعرف(ولمان(Wolman الضغط بأن حالة من الشد Strain الجسمي أو النفسي تؤدي إلى تغيرات في الجهاز العصبي اللاإرادي (غريب، ٢٩٥، ١٩٩٩)

ويرى) بروسكي Brodsky)أن الضغط النفسي هو تقييم الأحداث بأنها مهددة، أو أنها يمكن أن تكون باعثة على الألم، وهو يشمل الاستجابات التالية للتهديد سواء كانت نفسية أم جسدية.

(بروسكي، ١٩٨٨ (نقلاً عن(جبريل، ١٩٩٥)

ويعرف (مالك جراث Grath Mc) الضغوط النفسية "بأنها ذلك الإحساس الناتج عن فقدان الاتزان بين المطالب والإمكانيات، ويصاحبه عادة مواقف فشل حيث يصبح هناك الفشل في مواجهة المطالب والإمكانيات مؤثراً قوياً في أحداث الضغط النفسي.. (شعيب، ٤١٢، ١٩٩٠) .

ولقد أصبحت الضغوط النفسية تشكل جزءاً من حياة الأفراد والمجتمعات؛ نظراً لكثرة تحديات هذا العصر وزيادة مطالبه، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من هذه الضغوط، حيث بات من الصعوبة تفاديها أو تجاهلها؛ وهذا ما دفع بالغالبية من الناس إلى العمل على مجابهتها أو محاولة التعايش والتكيف معها (سعدات،2010م)..

أن الضغوط حالة تتكون في اضطراب Levine & Scotch ويوضح ليفين وسكوتش وعدم كفاية الوظائف المعرفية ويتضمن المواقف التي يدرك فيها الفرد بأن هناك فرق بين ما يطلب منه سواء أكان داخلياً أو خارجياً وقدرته على الاستجابة لها (الرشيدي، ١٩٩٩).

ويوضح فونتانا) Fantana أن أكثر تعريفات الضغوط قبولاً هو "أن الضغط عبارة عن متطلبات أو أعباء ملقاة على عاتق القدرات التكيفية للعقل والجسم فإذا استطاعت هذه القدرات أن تتعامل مع المتطلبات فإن الضغط يكون مقبولاً ومفيداً، وإذا كانت لا تستطيع ووجدت الأعباء مرهقة فإن الضغط لا يكون مقبولاً وغير مفيد(فونتانا، ١٩٨٩) نقلاً عن)أبو سريع ، ورمضان، ١٩٩٣).

ومن خلال هذا التعريف نلمس ثلاثة جوانب هامة:.

الأول:- أنه يوضح أن الضغط يمكن أن يكون حسناً، أو سيئاً وأن هناك مدى واسع من العواملللضاغطة أو الأعباء التي تسبب الضغط.

الثاني: أنه يوضح أن كثرة الأحداث ليست هي التي تحدد ما إذا كان الأفراد مضغوطين أم لا، وإنما ردود أفعالهم هي التي تؤدي إلى ذلك.

أما الثالث: فإن التعريف يوضح أن الضغط هو متطلب أو عبئ ملقى على عاتق قدرات الفرد حيث أن طبيعة ومدى هذه القدرات هو الذي يحدد استجابته تحت هذه الأعباء، فإذا كانت قدراتنا جيدة بدرجة كافية إننا نستجيب بكفاءة وإذا لم تكن كذلك فإننا نستسلم للضغط.. (أبو سريع ،ورمضان، ١٩٩٣،٤).

ومن هنا يمكن تصنيف مفاهيم الضغوط النفسية طبقاً لثلاثة اتجاهات على النحو التالي:

الاتجاه الأول : يعرف الضغوط النفسية كاستجابة حيث يهتم أصحاب هذا الاتجاه بتعين أنماط الاستجابات النفسية الفسيولوجية التي تحدث نتيجة للمواقف الضاغطة . ومن أهم أصحاب هذا . " الاتجاه "سيلاي Selye "- و "زيمباردو Zimbardo.

الاتجاه الثاني :- أما أصحاب الاتجاه الثاني فيركزن على المثيرات أو الاستثارة، حيث أن التصور العقلي لأصحاب هذا الاتجاه عن الضغوط هي أنها مثيرات بيئية، أي أنها تمثل حدث أو حالة من الظروف والأحوال التي تتطلب استجابة غير عادية.

الاتجاه الثالث :- أما أصحاب الاتجاه الثالث فهم لا ينظرون إلى الضغوط النفسية على أنها مثير أو استجابة، ولكنهم ينظرون إليها على أنها علاقة بين الفرد والبيئة هذه العلاقة تتجاوز أو تفوق إمكانيات الفرد .. ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه أنه لكي تفهم الضغوط النفسية فنحن نحتاج إلى أن نعرف كيف يقيم الفرد الموقف بطريقته الخاصة من خلال:-

أ- دوافعه وحاجاته.

ب - إمكانيات ومهارات المواجهة الموجودة لدية.

ويخلص الباحث من خلال إطلاعه على التعريفات السابقة بأن الضغوط هي : حالة نتجت من خلال إدراك الفرد بأن المواقف الضاغطة الداخلية أو الخارجية التي تواجهه، تستلزم قدرات وإمكانيات تفوق قدراته وإمكاناته، وحدوث استجابات غير مناسبة للتغلب على تلك الضغوط، وما يصاحب تلك الإستجابات من ردود وآثار..

النظريات المفسرة للضغوط النفسية:

مما لاشك فيه إن الضغوط النفسية شأنها شأن معظم أنواع الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الفرد وتعيق تكيفه مع نفسه ومع المجتمع، لها من تأثير خارجي وداخلي على حياته اليومية والتي قد ينتج عنها ضعف القدرة على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية فسيولوجية تؤثر سلبياً عليه في جانب أو أكثر من جوانب حياته.

وتختلف شدة الضغوط النفسية من فرد إلى آخر وقد تزداد حدتها فقد يفقد الفرد قدرته على التوازن في المجال الحيوي النفسي والجسمي والسلوكي .

إن الإنسان في هذا العصر يعيش الضغوط بأشكالها لذا سمي عصرنا بعصر الضغوط ، وتسعى المجتمعات جاهدة للاهتمام بشبابها لما لهذه الفئة من أهمية في بناء وتطوير المجتمعات في المستقبل، ويتمثل الاهتمام فيما تقوم به المجتمعات من جهود نحوهم ، أوما تقوم به الأسرة والمدرسة من أساليب الوقاية والرعاية لهذه الفئآت .

إلا أن هذا لا يغني عن وجود معوقات في حياتهم تحول دون قيامهم بدورهم بصورة كاملة، منها المواقف الضاغطة التي قد يتعرض لها الشباب والتي قد تشعرهم بالضغط النفسي ، وما قد

يصاحبه من شعور بالضيق تارة وربما التوتر تارة أخرى ، الأمر الذي قد يؤدي لإحداث تأثير سلبي عليه في جانب معين أو أكثر من جوانب حياته. الباحث.

وقد يتعرض الشباب لضغط الآخرين محاولين صياغة حياتهم وعدم إحساسهم بالحرية المنوطة بهم سواء عن أنفسهم أو مصائرهم كل هذه تمثل ضغوطاً على الشباب قد تدفعهم إلى الوقوع في العديد من المشكلات كالعزلة أو الوحدة أو الشعور بالاغتراب ، لذا تمثل الضغوط الاجتماعية مثل التفكك الأسري وإهمال التربية والتعليم ، أسباب لظهور المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب مما يجعلهم يتجهون بسلوكهم العدواني خارج المنزل بسبب توترهم داخل المنزل .(البيبي وآخرون, 2008م).

إن قدرا معقولا من الضغوط ضروريا لمواجهة متطلبات الحياة اليومية ، وهذا هو الجانب الايجابي للضغوط والهدف منه استثارة الأفراد وتنشيطهم ليرتفع مستوي أدائهم , ولكن ذلك لا يعني- أن التعرض المتكرر لمواقف الضغط يكون لها تأثيراتها الايجابية دائما, بل تكرار المواقف الضاغطة خاصة عندما تكون مصحوبة بالفشل فإنها تترك آثارها السلبية التي تضعف من قدرات الفرد التوافقية وهناك الكثير من التحولات السريعة التي شهدها العالم خلال العقدين الماضيين في شتي الميادين , السياسية والاجتماعية والثقافية ,وقد تركت وطأة الانفتاح الثقافي تداعيات غير مسبوقة في تاريخ الشعوب , حيث تشكلت أزمات جديدة على المستوى الفردي والجماعي للإنسان المعاصر- , وبنفس المنظور تزايدت معدلات الضغوط النفسية علي المستوى المحلي والعالمي .الباحث.

تؤكد الدراسات الطبية والنفسية الأثر الكبير للضغوط النفسية التي يتعرض لها الإنسان على أداء جهازه المناعي، فقد كشفت دراسة نشرت في مجلة Proceedings of the National Academy of Science وأثبت- فيها العلماء- أن- الخلايا المناعية- لدى- المرأة- تتعرض- للهرم- المبكر- إذا كانت- تعاني- من- ضغوطات- نفسية- عالية- هذه النتيجة- تضيف- بعداً جديداً لتأثيرات- الضغط- النفسي- التي- كانت- تنحصر-

سابقاً في التأثيرات الفيزيولوجية، طالما أن هناك تأثيراً واضحاً على الجهاز المناعي الداخلي للجسم.. وقد ركزت الدراسة على التيلوميرز Telomeres الموجودة في المورثات لخلايا مناعية محددة لدى 58 لمرأة تتراوح أعمارهن مابين 20-50 سنة.. ويقوم التيلوميرز بتغليف نهايات الكروموزومات والتقليل من إنتاج الخلايا التي تعد مقياساً للعمر.. فعندما تصل إلى أصغر قيمة للخلايا تتوقف عن الإنتاج(. http://kaheel7.com/pdetails.php?id=1006&ft=19)

ومن النظريات المفسرة للضغوط النفسية مايأتي:

أولاً: نظرية هانز سيلي Hans Selye في التصدي للضغط النفسي:-

في عام ١٩٥٦ و ١٩٧٦ وضع العالم (Hans Selye) نظرية حول رد فعل الجسم تحت تأثير وضع الضغط النفسي فرأى أن الاستجابة الجسدية تحصل في مراحل رئيسية ثلاثة :- (مرحلة الإنذار، ومرحلة المقاومة، ومرحلة الإنهاك). (ماضي، ١٩٩١).

وتمتلك مرحلة الإنذار رد الفعل الأولي للموقف الضاغط عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه وذلك عن طريق الحواس التي تنتقل منه إشارة عصبية إلى الدماغ وبالتحديد إلى الغدة النخامية وهذا بدوره يرسل رسائل عصبية وكيميائية للأجهزة المعنية في الجسم، حيث يفرز هرمون الأدرنالين، يزداد التنفس، يزداد السكر والدهون في الدورة الدموية وتشتد العضلات لتهيأ الجسم لعملية المواجهة . وتعرف هذه التغيرات بالاستشارة العامة. (عسكر، ب ت، ٢٨) وإذا استمر التعرض للوضعية التي تولد الضغط النفسي يدخل الفرد في المرحلة الثانية من أعراض التكيف العام وهي مرحلة المقاومة . "وتحدث هذه المرحلة عندما يكون التعرض للضاغط متلازماً مع التكيف، وهنا تختفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى وتظهر تغيرات ، واستجابات أخرى تدل على التكيف.(الرشيدي، ١٩٩٩).

كما يبدو أن الضاغط ينجز في جزء كبير منه بزيادة إفراز الفص الأمامي للغدة النخامية ولحاء الغدة الكظرية من الهرمون (ACTH). والكورتين على التوالي وتبرز المرحلة الثالثة إذا استمر التهديد واستنفدت الأعضاء الحيوية قواها اللازمة للصمود، الأمر الذي يؤدي في بعض الحالات المتطرفة إلى الموت.

فعلى سبيل المثال، مع أن الجسم لدية القدرة على التكيف مع ضغط الدم العالي إلا أن استمرار زيادته يؤدي إلى المساهمة في تلف الكبد والقلب، وكما أن هناك أدلة علمية تبين أن استمرار الضغط يمكن أن يؤدي إلى ضعف جهاز المناعة في الجسم وفي الحالات القصوى إلى الوفاة(عسكر، ب، ٢٠٠٠). هذا مع العلم بأن ينذر ألا يتمكن الشخص من تخفيف الضغط على نفسه، قبل الوصول إلى هذه المرحلة من الإنهاك والضنك(عسكر، ب، ٢٠٠٠).

نظرية التقدير المعرفي لريتشارد لازاروس(Richard Lazarus):

يرى لازورس أنه توجد هناك عمليتان هامتان تحددان المواقف الضاغطة الخاصة بالعلاقة بين الفرد والبيئة هما:

أ- عملية التقدير العقلي المعرفي(Cognitive Appraisals):

ب - مهارات المواجهة Coping Skills وتشمل عملية التقدير العقلي المعرفي نوعين أساسيين من التقدير(، محمد، ١٩٩٤ ، ٢١-٢٠) :

١- التقدير الأولي الذي يحكم على الوضعية ما إذا كانت مهددة للفرد الموجود فيها أم لا.

٢- التقدير الثانوي الذي يعمل على تقويم الوسائل البديلة لمواجهة الخطر المدرك، فإنا ما أدركت الوضعية بأنها مهددة لسلامة الشخص وأمنه وراحته ينجم عن ذلك خطتان ممكنتان للمواجهة:

أ: المواجهة المباشرة :- أي القيام بعمل مباشر لإزالة مصدر التهديد كالقتال، أو الهروب، مع ما يصاحب ذلك من انفعالات سلبية.

ب:- إعادة سليمة للتقويم:- حيث يعيد المرء تقدير الوضعية فيرى أنها ليست خطيرة بالدرجة التي حسبها، وبهذا يكون قد خفض من مستوى الحالة في الانفعال السلبي - والانفعال الإيجابي يتبع التقديرات المخلفة للوضعيات التي لا تهدد الفرد بالخطر بما فيها إعادة التقويم السليم وهذا التحليل يشدد على التفاعل بين التقديرات المعرفية والاستجابات الانفعالية (ماضي، ١٩٩١،٢٥٤). والشكل التالي يوضح نظرية لازاروس في الضغوط النفسية:-

شكل رقم (1) يوضح نظرية لازاروس في الضغوط النفسية.

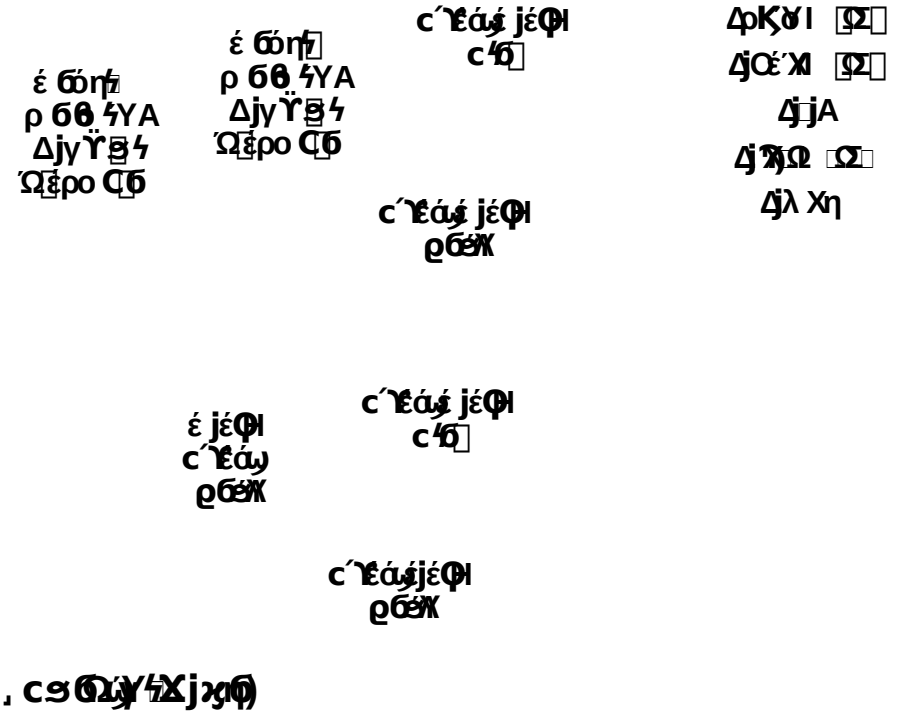

نظرية سبيلبرجر:-

تعتمد هذه النظرية على أساس الإدراك الكلي للموقف وهو يرى أن الضغط يلعب دوراً هاماً في الاختلافات على مستوى الواقع وكل حسب إدراكه للضغط - (بخيت، 51،١٩٩٤)

ويربط بين الضغط وقلق الحالة ويعتبر الضغط الناتج عن ضاغط مسبباً لحالة القلق، ويستبعد ذلك عن قلق السمة حيث يكون من سمات شخصية الفرد القلق أصلاً . (الرشيدي، 43، ١٩٩٠).

ويؤكد في نظريته عن الضغط والقلق والتعلم على أن النظرية الشاملة يجب أن تأخذ في اعتبارها العوامل التالية:

أ- طبيعة وأهمية الضغط في المواقف المختلفة.

ب- قياس مدى شدة القلق الناجم عن الضغط في المواقف المختلفة.

ج- توفر السلوك المناسب للتغلب على حالات القلق الناتج عن الضغط في مختلف المواقف.

د- توضيح تأثير الدفاعات السيكولوجية التي يستخدمها الأفراد الذين تجري عليهم تجارب التعلم للتخفيف من حالة القلق.

فضلاً عن تحديد القوة النسبية للاستجابات الصحيحة والاتجاه نحو الأخطاء التي تنتج عن التعلم. (بخيت، 51، 1994-52).

نظرية موراي :Murray

تعتبر موراي أن مفهوم الحاجة Need ومفهوم الضغط Press مفهومان أساسيان في:

فهم الشخصية وتفسير السلوك على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك، ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة). هول وليندزي، ١٩٧٨).

ويعرف الضغط بأنه صفة أو خاصية لموضوع بيئي أو لشخص تيسر أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين.

ويميز في هذا الصدد بين نوعين من الضغوط هما:

أ- ضغط ألفا :Alpha Stress ويشير إلى خصائص الموضوعات والأشخاص ودلالتها كما هي. (هول وليندزي، ١٩٧٨).

ب - ضغط بيتا Beta Stress : ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.

ويوضح موراي أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول ويؤكد على أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة بعينها ويطلق على هذا مفهوم تكامل الحاجة . أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة الناشطة فهذا ما يعبر عنه بمفهوم الثيما وإذا كان العلماء الآخرون قد اقتصروا على التفسير النظري لموضوع الضغوط فإن موراي قد أضاف إلى ذلك قائمة مختصرة للضغوط اشتملت على:

١- ضغط نقص التأييد الأسري:

التنافر الحضاري، التنافر الأسري، التأديب المتصلب ، انفصال الوالدين، غياب أحد الوالدين، مرض أحد الوالدين، تباين الوالدين، دونية أحد الوالدين، الفقر ، عدم الاستقرار المنزلي، وفاة أحد الوالدين.

٢- ضغط الأخطار والكوارث : الطبيعة، المرتفعات، المياه، الوحدة والظلام، الجو القاسي، البرق، الحريق، الحوادث، الحيوانات.

٣- ضغط النقص والضياع: في التغذية ، في الممتلكات، في الصحة.

٤- ضغط النبذ وعدم الاهتمام والاحتقار.

٥- ضغط الاحتجاز والموضوعات الكابحة.

٦- ضغط الخصوم (الأقران المتنافسين.

٧- ضغط ولادة أشقاء.

٨- ضغط العدوان : سوء المعاملة من جانب الذكر الأكبر أو الأنثى الأكبر سناً، سوء معاملة من جانب الأقران، الأقران المشاغبين.

٩- ضغط السيطرة والقسر والمنع: التأديب، التدريب الديني.

١٠ - ضغط العطف على الآخرين) التسامح).

١١ - ضغط العطف من الآخرين(طلب الرفق(.

١٢ - ضغط الانقياد (المدح – التقدير)..

١٣ - ضغط الانتماء أو الصداقات.

١٤ - ضغط الجنس : العرض، الإغراء ،الجنس المثلي، الجنس الغيري، الاتصال الجنسي بين الوالدين(.

١٥ - ضغط المخاتلة والخداع.

١٦ - ضغط الدونية: بدنياً، اجتماعياً، فكرياً .(الرشيدي، ١٩٩٩).

التعقيب على النظريات المفسرة للضغوط:

يخلص الباحث من خلال عرض النظريات السابقة أن الضغط مفهوم أوسع بكثير من أن تحيط به نظرية واحدة، ونكون في حاجة إلى النظريات التي اتخذت من العوامل الفسيولوجية وحدة تفسيرية لها بقدر احتياجنا إلى النظريات التي اتخذت من العوامل النفسية أساساً لتفسير الضغوط والتعرف على ماهيتها وطبيعتها وعلاقتها بغيرها من المفاهيم العلمية الأخرى .

وكانت نظرية سيلي Selye قد قدمت فهماً يغلب عليه الطابع الفسيولوجي والتأثيرات التي تحدثها في الإنسان، واعتبرت الضغط متغيراً مستقلاً ويكون استجابة لعامل ضاغط ويحدث تغيرات فسيولوجية أي أن "الضغوط تظهر لدى الفرد في حالات الفشل الذي يقابله وخاصة عندما تكون هناك مطالب يعتبرها الشخص ذات أهمية له ولم يستطع تحقيقها فضلاً عن تأكيده على أن الضغوط النفسية ما هي إلا مواقف محبطة تواجه الفرد(نجيب، 52، ١٩٩٤).

أما نظرية لازروس فقد ركزت على التقدير العقلي المعرفي للموقف الضاغط ومهارات المواجهة والتفاعل بين التقديرات المعرفية والاستجابات الانفعالية، فإنا أدرك الشخص أن الموقف مهدداً لسلامته وأمنه وراحته يعمل مباشرة لإزالة مصدر التهديد ويصاحب ذلك انفعالات سلبية، أما إذا أدرك أن الموقف لا يهدده بالخطر أو أنه ليس خطير بدرجة كبيرة خفض من مستوى حالة الانفعال السلبي - والانفعال الإ يجابي يتبع التقديرات المختلفة للمواقف التي لا تهدد الفرد بالخطر - (مغني، 1991م، 254) ..

كما يرى لازروس أنه يمكن التعرف على الشخص الواقع تحت الضغط من خلال مؤشرين هما:

أ- المؤشر الفسيولوجي وهو يشير إلى التغيرات التي نلحظها على الجسم مثل التفاعلات الكيميائية، واضطراب الجهاز العصبي المستقل.

ب- المؤشر السيكولوجي وهو يشير إلى المواقف التي يظهر فيها اضطراب في الانفعالات والوظائف المعرفية. ((نجيب، 53،١٩٩٤)

بينما نظرية سبيلبرجر تركز على المتغيرات المتعلقة بالمواقف الضاغطة وإدراك الفرد لها، وما يترتب عليها من آثار إيجابية أو سلبية، فضلاً عن أن الضغوط النفسية لا تختلف باختلاف الظروف البيئية الاجتماعية التي تؤثر في المطالب، ولكنها تتأثر باختلاف الخبرة والأحوال الجسمية والنفسية التي تؤثر على قدرة الكائن الحي . (نجيب، ٥٢،١٩٩٤).

فقد اعتبر سبيلبرجر ،الضغط عملية انفعالية تشير إلى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية بشكل ما من الضغوط.

أما موراي فقد قدم فهماً أكثر دينامية حيث تتبع الضغط في البيئة المحيطة بالفرد وهنا فإن الضغط يصبح خاصية لموضوع بيئي أو لشخص يعوق أو يسهل تحقيق هدف ما. (هول وليندزي ، ١٩٧٨) وتتبعه أيضاً داخل الفرد ذاته .. فالحاجة Need لشدة توترها فإنها تبحث في البيئة المحيطة عن أشخاص أو موضوعات تكون ذات دلالة خاصة بإشباعها وترتبط بها ويكون هناك ارتباط ناتج عما يكونه الفرد من تصور وفهم لها ـ ويكتسب هؤلاء الأشخاص وهذه الموضوعات صفة الضغط إذا أعاقت تحقيق هدف يسعى لتحقيقه ـ بناء على هذا الفهم فان موراي قسم الضغط إلى ضغط ألفا Alpha وضغط بيتا Beta كما قدم لنا قائمة جامعة بالضغوط ـ)هول وليندزي ، ١٩٨٧).

فالحاجة ضرورية إلى أكثر من نظرية في التعرف على مفهوم الضغط لأن الضغط مفهوم واسع معقد ويتشر على مستويات اجتماعية ونفسية فسيولوجية وثبت أن له تأثيرات على المرض الجسمي ، والعقلي ، والضغط واضطراب النفسي والمزاج المكتئب ، والتكيف الاجتماعي ، والتوافق النفسي ، وهي في المقام الأول تأثيرات نفسية وفسيولوجية ـ

النموذج الإسلامي في الضغوط النفسية:

تتمثل الضغوط النفسية في الإسلام في التناقض بين قوى الخير والشر، وبين الغرائز والمحرمات، ومن ذلك الشعور بالذنب الذي كثيرًا ما يؤدي إلى الشعور بالضغط والقلق

والاضطراب، وترتكز الشخصية في الإسلام على القيم الحضارية المنبثقة من تعاليم الإسلام لأن هذه القيم تبقى من العناصر الرئيسية الواقية من الضغط النفسي- والمخففة لوطأته عند حدوثه. وقد أكد الكثير من علماء الإسلام على مفعول تعاليم الدين بقصد ترضية النفس واطمئنانها بواسطة التوبة والاستبصار واكتساب الاتجاهات الجديدة الفاضلة، وأن شخصية المسلم ترتكز على الإيمان بالقضاء والقدر والبر والتقوى وعلى مسئولية الاختيار وطلب العلم والصدق والتسامح والأمانة والتعاون والقناعة والصبر والاحتمال والقوة والصحة الخ، وكل هذه الخصال تشجع على إنماء الشخصية واكتمالها بقصد السعادة النفسية الشاملة.

عن وجود الضغوط في حياة البشر فقد أقر القرآن ذلك لقوله تعالى: { فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا} (14 البلد).

أي أن الإنسان يكابد ويعاني في الحياة، ويقول ابن القيم: "أن الإنسان مخلوق في شده، بكونه في الرحم ثم في القماط، ثم في الرباط، ثم هو على خطر عظيم عند بلوغه التكليف، ومكابدة المعيشة والأمر والنهي، ثم مكابدة العذاب في النار ولا راحة إلا في الجنة" (الطهراوي، 2008).

والضغوط النفسية الإيجابية في الإسلام وهي التي تحفز الإنسان على التحدي والابتكار والإبداع وتحقيق النجاح وهو ما يعرف بالمردود السيكولوجي من خلال تفاعل الإنسان الايجابي مع بيئته، قال صلى الله عليه وسلم: "عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير- ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ،إن أصابته سراء شكر ،فكان خيرا له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له"، رواه مسلم.

وما يستشف من الحديث هو استشعاره بالدور المناط به نحو الأمة وجعل الهم همًا واحدا هو (الاحتساب) فينمو عنده مفهوم الإحسان (أن تعبد اللّه كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فهو يراك) رواه البخاري، وما يستشف من الحديث هو استشعاره بالدور المناط به نحو الأمة وجعل « يراك الهم همًا واحدا هو الاحتساب فينمو عنده مفهوم معنى- الحياة (الاكتساب) من خلال إتقانه العمل.

"المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم هو أعظم أجرا من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم" مسند الإمام أحمد، فيكون للحياة الوظيفية هدف ومعنى. فيشعر بالمعية الإلهية فيزداد مستوى الإيمان لديه (المطوع، 2008).

والمؤمن هو أبعد الناس عن الضغط النفسي، لماذا؟ لأن الله تعالى زوده بعلاج قوي ألا وهو . [الصبر، يقول تبارك وتعالى: لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُور} (186)

فالملحد ينظر إلى الدنيا على أنها نهاية كل شيء، فلا حياة بعد الموت، وهذا ما يزيد من معاناته ويضاعف الضغوط النفسية التي يتعرض لها، لأنه لا يجد حلا لمشاكله وهمومه. بينما المؤمن نراه يصبر ابتغاء وجه الله، فهو يصبر ويعالج الضغوط النفسية بكل هدوء ورضا وسعادة، فتجده وهو في أشد حالات الضغط النفسي سعيدًا راضيًا بقضاء الله وقدره، ولذلك قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم: (عجبت لحال المؤمن... إذا أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له، وإن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له) ومن هنا ندرك أهمية الإيمان بالله تعالى.

وبما أن الضغط النفسي يشكل مشكلة أو مرضاً قائماً فلا بد وأن يكون له بعض العلاجات والأدوية التي تمنعه أو تحد من وطأته على الإنسان، ومن أهم هذه العلاجات والوسائل في الدين الإسلامي الحنيف: (الصغير، 2010)

- تقوى الله تعالى والتقرب إليه بالعمل الصالح، لقوله تعالى:) يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً). سورة الطلاق، الآية 3).

وقصة النفر الثلاثة الذين حبسوا في الغار ليست بعيدة عنا، فقد فرَّج الله عنهم هذه الكربة حين تذكر كل واحد منهم عملا صالحاً وخالصاً لله تعالى فتوسل إلى الله تعالى فيه.

• الاستعانة بالصبر والصلاة، لأنها تعين الإنسان على مواجهة التحديات والمسؤوليات بثبات ونجاح، لقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) .سورة البقرة، الآية 153.

يقول حذيفة رضي الله عنه: \"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صّلى"(رواه أحمد.).

• حسن الظن بالله تعالى، بأنه وحده كاشف الضر عن الإنسان، وأن الشدة مهما طال أمدها فإن الله متبعها بفرج ويسر، يقول الله تعالى على لسان يعقوب عليه السلام: (لا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (سورة يوسف، الآية 87) ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي: "إن الله يقول: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني"(رواه الترمذي.).

• ذكر الله تعالى بالاعتقاد والقول والعمل سبب لتفريج الهموم واستقرار النفس وطمأنينتها، لقوله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (الرعد، الآية 28).

• لزوم الاستغفار والدوام عليه، فإنه من أسباب السعادة والطمأنينة النفسية، كما أنه يفرج الكربات ويذهب الهموم والغموم، لقوله صلى الله عليه وسلم:"من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب"(رواه أبو داود، وأحمد والحاكم.).

• اللجوء إلى الله تعالى بالدعاء، لأنه يذهب الهموم ويفرج الكروب، لحديث أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ذات يوم فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال:" يا أبا أمامة مالي أراك جالساً في المسجد في غير صلاة ؟" قال: هموم لزمتني وديون يا رسول الله. قال:" أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله

همك وقضى عنك دينك؟". قال: بلى يا رسول الله قال: "قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال". (رواه أبو داود). وكان من دعاء موسى عليه السلام لله تعالى أن يشرح صدره ويسر أمره ليذهب ما به من هم وغم. قال الله تعالى على لسانه عليه السلام (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) (سورة طه الآيتان 25-26).

• العمل بالأسباب المعينة على النجاح في الحياة، ثم التوكل على الله تعالى والاستعانة به من أجل تحقيق الغايات وحصول أفضل النتائج، فالعمل والتوكل أمران متلازمان لتفادي الضغوط النفسية وآثارها السلبية، يقول الله تعالى: (وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً) (سورة الطلاق الآية 3) ومن كان الله حسبه فلا يضل ولا يشقى أبدا.

الآثار التي تترتب على الضغوط لنفسية:

أ - الآثار الفسيولوجية :

" عندما يواجه الفرد موقفا ما مثيرا للضغوط فانه يحدث للجسم بعض التغيرات الفسيولوجية مثل سرعة التنفس ، زيادة معدل ضربات القلب ، حدوث تقلصات في الأوعية الدموية ، ارتفاع ضغط الدم ، وبالإضافة إلى هذه التغيرات الداخلية تحدث بعض التغيرات الخارجية مثل قيام العضلات بفتح مجرى البلعوم والأنف للسماح بدخول المزيد من الهواء للرئتين كما يظهر على الوجه تغيرات تنم عن انفعال قوي ، وأخيرا تحدث بعض الاضطرابات للعمليات الهضمية ثم يجف اللعاب والمخاط . وهكذا فان العلامة المبكرة لتأثير الضغوط والتي تظهر على الفرد هنا هي جفاف الحلق " (محمد ، ١٤،١٩٩٤).

ويوضح هاوس Hass أن الآثار الفسيولوجية للضغوط النفسية المتمثلة في اضطراب الجهاز الهضمي إلى جانب نوبات الإسهال والإمساك المزمنة

واضطراب الجهاز التنفسي والمتمثل في صعوبة التنفس ، واضطراب الجهاز الدوري والمتمثل في ارتفاع ضغط الدم والصداع النصفي ولغط القلب الوظيفي ، إضافة إلى إصابات الجلد بالأرتكاريا والأكزيما ، والطفح الجلدي ، وتضخم الغدة الدرقية والبول والسكري والتهاب المفاصل الروماتزمي والتشنج العضلي ، ثم فقدان الشهية العصابي ، والشره والبدانة (نجيب ، ١٩٩٤،٢٥-٢٤).

ب - الآثار النفسية :-

ومن الخصائص الشخصية التي من شأنها أن تقي من وطأة التأثير الضار للأحداث السلبية الضاغطة الصبر "فهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها" ـ (ابن قيم الجوزية ، 1990،29) .

وتتضمن التأثيرات النفسية تعب وإرهاق ، وملل ، وانخفاض الميل للعمل والحساسية

والاكتئاب والأرق وانخفاض في تقدير الذات .(عربيات ، 1994،7)

ج - الآثار العقلية والمعرفية :-

هناك واحدة من اكثر الاستجابات العقلية للضغوط شيوع وهي تهويل الأحداث أو التأكيد ، بشدة على النتائج السلبية (محمد ، 1994،19).

د - الآثار الاجتماعية وتتضمن التأثيرات الاجتماعية إنهاء العلاقات الاجتماعية ، والعزلة ، الانسحاب ، وانعدام القدرة على قبول وتحمل المسؤولية ، والفشل في والواجبات اليومية والعادية (عربيات ، 1994،7).

ه- الآثار الانفعالية

وتتمثل بمظاهر الخوف و التعلق ، والغضب والعدوان ، والشعور بالحزن والاكتئاب والوحدة النفسية.

و - الآثار السلوكية إن دلائل وعلامات وردود الأفعال الفسيولوجية والانفعالية تجاه المواقف الضاغطة عادة ما تتضح في الاستجابات السلوكية ، وبمعنى أنها تظهر في نظرات الأفراد وأفعالهم وكلامهم ولمزيد من الوضوح فان الاستجابات السلوكية للضغوط تظهر عندما يحاول الفرد أن يهرب ، أو يتجنب مصادر الضغوط ، فمثلا نجد أن بعض الأفراد يحجمون عن العمل ، وان التلميذ ينقطع عن المدرسة ، أو يهرب من المنزل وذلك من مسببات الضغوط النفسية وربما نجد أن مشاهد الهروب من الواقف الضاغطة إثارة ومأساوية هو الانتحار ، حيث تشير

الإحصاءات إلى أن هناك ما يقرب من عشرة آلاف طالب جامعي في أمريكا يحاولون الانتحار كل عام لأنهم يجدون صعوبة في مواجهه المواقف الضاغطة كالمتطلبات الأكاديمية والضغوط الاجتماعية ، والمشاكل المالية وفقدان الدعم الاجتماعي .)محمد ، 25،١٩٩٤-26) نقلاً عن (1997م ، Nathan .et).

ومن أمثلة الاستجابات السلوكية للضغط الإفراط في الأكل ، والعدوان ، تزايد مشكلات الكلام المتمثلة في التلعثم والتأتأة والفأفأة وقد يظهر عند أفراد لم تكن لديهم هذه المشكلات ونقص الميول والحماس فقد يتخلى الفرد عن أهدافه الحياتية ، و قد يتوقف عن ممارسة هواياته وقد يتخلص من أمتعته وممتلكاته ، ويزداد سوء استخدام العقاقير ، وينخفض مستوى الطاقة وتضطرب عادات النوم ويزداد عدم الاطمئنان والشك في الزملاء والأقارب وتجاهل المعلومات الجديدة ، توزيع المسئوليات على الآخرين ، حل المشكلات بأسلوب سطحي ،وتبرز الأنماط السلوكية الشاذة التي تتسم بعدم التوقع لا تناسب الموقف ،(فونتانا ، 29،١٩٨٩-30).

مصادر الضغوط النفسية :

تنشأ الضغوط النفسية من إحباط دافع أو أكثر من الدوافع القوية ، وهو إحباط ينشأ من عقبات مادية أو اجتماعية ، أو اقتصادية أو شخصية أو نتيجة الصراع بين الدوافع والقيم ، غير أن العقاب الخارجية ليست في ذاتها مصادر للإحباط والقلق عند جميع الناس بل يتوقف تأثيرها على وقعها وصداها في النفوس المختلفة ، فالبؤس في ذاته لا يحرك الناس بل الشعور باليأس كذلك الفقر . وبعبارة أخرى ليست المهم هو الموقف الخارجي بل كيفية إدراك الفرد وشعوره به. (راجح ، ١٩٨٥،٥٤٨).

ومن المعلوم أن مصادر الضغوط النفسية متنوعة ومتداخلة فقد تمثل البيئة الخارجية مصدر من مصادر الضغوط التي يواجهها الطلبة وتتضمن البيئة المنزلية والبيئة المدرسية والمجتمع

بصفة عامة وغالبا ما تكون ضغوطا عامة لكل الناس . أما مصادر الضغط الداخلية فتتضمن عوامل تتعلق بالفرد نفسه وتتضمن تكوينه النفسي وتكوينه العضوي .

ويضيف "هوارد وسكوت Haward & Scott موضحين أن المثيرات المنشئة للضغوط قد تكون حيوية وكيميائية (جراثيم وتغيرات هرمونية) وقد تكون نفسية (صراعات في الشخصية (أو جسمية (تهديدات خطيرة) أو اجتماعية (الصراع السياسي، صراع النقابات) (الرشيدي ،1990 ، 37).

وصنف (شاندلر Shandler ،1982م) مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة في ثلاث مجالات على النحو التالي :-

١- ضغوط نمائية طبيعية مثل الضغط الناتج عن الرغبة في النجاح الأكاديمي.

٢- ضغوط مزمنة مثل المشاكل الأسرية.

٣- مشكلات الحياة اليومية بما فيها المشكلات التحصيلية ، وتعامل الأبوين بازدواجية ، وعدم ثبات ، تنافس الأشقاء .

وقد أضاف ايمي ورفاقه لهذه المجالات مجال المظهر الجسمي) 1979، (Emee, et ,al).

، أمل (اوميزو 1988، Omizo) فقد أشار إلى الشعور بالخوف ومجال المستقبل المهني والقلق بالخوف والقلق وقلق الامتحان والخوف من العقاب ، وضغط الرفاق أو عدم تقبلهم .

أما (فيليس 1997،Phillipsم) فقد وجد أن مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة في المرحلة الابتدائية العليات تقع في فئتين : مضغوطات أكاديمية لها علاقة بتدني التحصيل في

مولد معينة ، وضغوطات اجتماعية مرتبطة بالعلاقة بالرفاق والمعلمين ، والمشاركة في النشاطات الصيفية.

(داوود حمدي،25،1997).

وأشار (Flimian ، 1986) إلى وجود ثلاثة مصادر أساسية للضغوط النفسية تتمثل في مايلي :-

١- الانزعاج حيث عدم تقبل التلميذ لزملائه وصعوبة قدرته على تكوين أصدقاء ،وصعوبة قدرته على التعلم ، وانخفاض معدل تحصيله الدراسي ، وعدم استغلال وقت الفراغ .

٢- المشكلات الدراسية والاجتماعية وتتضمن بعض المشكلات التي يشملها مصدر الانزعاج سالفة الذكر .

٣- العلاقات السيئة وتتمثل في صعوبة التعامل مع المعلم ، والنظام الثابت (الروتين) داخل ، الفصل ، ومشاعر الوحدة النفسية .(شقير ، ١٩٩٧).

وقد أجملت) راوية دسوقي ، ١٩٩٥ (في دراستها مجموعة من المصادر المسببة للضغوط النفسية وهي المصادر المالية والدراسية والمهنية والأسرية والعلاقات بالآخرين والمصادر الصحية ، وأضافت زينب شقير إلى ما ذكر المصادر الانفعالية والشخصية .(شقير ١٩٩٧،).

إن مصادر الضغوط الأكثر تأثيراً على الطلبة الجامعيين كانت المصادر المالية وإدارة الوقت بينما المصادر الداخلية مثل العلاقات الشخصية والانهماك بالذات كانت المصادر الأقل تأثيرا بينما المشاكل اليومية كانت تزيد من ضغوط الحياة

التي تبدو كمصادر مميزة للضغط . (سورس وآخرون & Soares Other ,، 1992م). .

حيث أن أحداث الحياة الضاغطة ، واضطراب العلاقات الإنسانية بين الناس ، وبين

الزملاء فضلا عن الأقوال التي يكتنفها التهديد تعد مصدراً من مصادر الضغوط النفسية فضلا عن مواقف النبذ والإخفاق . .

ويضيف بيكل Beakal عدة مصادر للضغوط النفسية وهي أوقات الفراغ ، الامتحان زيادة المسئوليات ، النقد ، والخوف من الفشل (نجيب ، ١٩٩٤، ٤٣).

كما صنفت) نسمة داوود ١٩٩٥) مصادر ضغوط الطلبة ثمان مجالات هي :

- مجال المدرسة والجو الصيفي
- مجال العلاقة بالأبوين
- مجال العلاقة مع المدرسين
- مجال العلاقة مع الزملاء
- مجال الأمور المالية
- مجال العلاقات مع الجنس الآخر
- مجال الانفعالات والمخاوف والمشاعر
- مجال التخطيط للمستقبل

ووجدت أن أهم مصادر الضغوط بالنسبة للطلبة هي المتعلقة بالمدرسة والجو الصيفي والانفعالات والمشاعر وأكثرها أهمية المتعلقة بالأمور المالية وبالعلاقة مع الأبوين . .

أما (على شعيب ١٩٩٠) فقد وجد أن أكثر مصادر الضغط النفسية التي تبعث على القلق الشديد لدى الطلبة ترجع إلى الخوف من المستقبل ، وما يحمله من تهديد في عدم التعيين لافتقار سوق العمالة سواء بالداخل أو الخارج لاستيعاب هذه الأعداد من الخريجين . وصعوبة صياغة أسئلة الامتحانات وكثرة الواجبات المدرسية ، والضغوط الأسرية .

أما في الدراسة الحالية فقد تم تصنيف مصادر الضغوط إلى سبعة مصادر هي :

ضـغوط دراسـية، ضـغوط اقتصـادية ، ضـغوط أسرـية ، وضـغوط شخصـية ،، ضـغوط اجتماعية، ضغوط إنفعالية، ضغوط بيئية.

المبحث الثاني:

سمات وابعاد انماط الشخصية:

اولاً: معنى السمة لغة:

جاء في معنى سمه في معجم لسان العرب لإبن منظور في معنى سمه" سَمَه البعيرُ- والفرسُ في شَوْطه يَسْمَه بالفتح فيهما سُمُوهاً جرى جرياً ولم يَعْرِفِ الإعْياءَ فهو سامِةٌ والجمع سُمَّةٌ وأَنشد لرؤبة يا لَيْتَنا والدَّهْرَ جَرْيَ السُّمَّهِ أَراد ليتنا والدهر نجري إلى غير- نهاية وهذا البيت أَورده الجوهري ليتَ المُنى والدّهْرَ جَرْيُ السُّمَّه قال ابن بري وبعده له دَرُّ الفانياتِ المُدَّهِ قال ويروى في رجزه جَرْيُ بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر أَي يجري جَرْيَ السُّمَّه . (لسان العرب،إبن منظور).

والسمة في اللغة مشتقة من) س م ت (و السمت يعني- السكينة و الوقار ..(مجمع اللغة العربية، 1406ه) .

إن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات ، وأن هذه السمات تقوم بدور رئيس في تحديد سلوك الفرد ، وأن السمات أنماط سلوكية عامة ثابتة نسبياً ، وتصدر عن الفرد في مواقف كثيرة ، وتعبر عن توافقه للبيئة، ولا يمكن ملاحظة السمات مباشرة ، ولكن يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن) .نجاتي، 1987م).

قبل البدء بتعريف السمات هناك بعض الأسس الهامة التي يجب إدراكها حتى يتضح مفهوم السمة تماماً وهي:

1- أن كل سمة هي نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع معين من المؤثرات.

2- أن لدى كل شخص عدداً من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية.

3- أن كل سمة تنطوي على عدد من العناصر أو الصفات وأن اجتماع صفات بينها ترابط عال في أشكال وجودها هو الذي يؤكد وجود السمة (نعيم الرفاعي: 1982

تعريف السمة سيكولوجياً:

لقد تباينت تعريفات السمة ، وهذا قد يرجع إلى اختلاف وجهات النظر بين العلماء حيث عرفت السمة عند مجموعة من العلماء على النحو التالي :-

عبارة عن صفة أو خاصية يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد أو تتميز بها جماعة من الجماعات وقد تكون هذه السمة أخلاقية كالكرم أو التعاون أو التسامح أو الصدق ، و قد تكون فكرية كالمرونة، أو ثقافية كسعة الأفق، أو شخصية كالانطواء، أو الانبساط، أو مزاجية كسرعة التقلب في المزاج، أو حركية أو جسمية، مكتسبة أو موروثة، شعورية أو لا شعورية، و قد يعوض الإنسان شعوريا أو لا شعوريا بسمة مناسبة أخري، و قد تكون السمة سطحية أو عميقة مسيطرة أو بسيطة، و قد تكون متغيرة متحركة ديناميكية أو ثابتة ثبوتا نسبيا. (العيسوي، 2002م).

كما يعرف عبد الخالق السمة علي أنها: " خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروق فردية منها، و قد تكون السمة وراثية أومكتسبة و يمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بموقف اجتماعي. (عبد الخالق، 1990).

كما يعرفها جيلفورد بأنها: " أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي، وعلي أساسه يختلف الفرد عن غيره. (عبد الخالق،1990 م).

ويحتل مفهوم السمة مكانا مركزيا في نظرة أيزنك و هو ببساطة شديدة مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا. (هول و ليندزى،1978 م).

اتجه علماء النفس إلى منهج التحليل العاملي لنتائج اختبارات الشخصية للتعرف علي السمات العامة التي تقيسها اختبارات الشخصية ولقد وجد ثرستون أن هناك سبع سمات أساسية ومستقلة تميز الفرد هي-:

1- مفكر انطوائي 2- ودود 3- ثابت انفعاليا 4- لديه ميول ذكرية 5- قائد 6- نشيط 7- مندفع (العيسوي، 2002م).

هناك أنواع متعددة من السمات منها :

السمات العامة والسمات الموقفية :

فالسمة العامة ثابتة ثبوتا مطلقا فالشخص الذي يتمتع بسمة الأمانة العامة يكون أمينا في كل المواقف والسمات الموقفية هي التي تتوقف على نوع الموقف ، وهناك سمات أخري مثل السيطرة و الخضوع و الذكورة و الأنوثة و الرصانة والانفعالية ... الخ

وهناك أيضا السمات الشعورية واللاشعورية فالشعورية هي التي يشعر بها الفرد مثل الصداقة والروح الاجتماعية ، واللاشعورية هي التي لا يشعر بها الفرد مثل الكبت والمخاوف المكبوتة وتنقسم السمات المكبوتة إلي نوعين :

السمات العصابية المنطلقة :

وهي السمات التي تبدو في صورة سلوك يعبر عن انطلاق الفرد المكبوت، كانطلاق البعض في صورة عدوان أو ثورات غضب ومن خصائص السمات العصابية أنها تتعارض مع الخلق المعهود للشخص لأن فيها تعبيرا عن دوافع فرد الحقيقية التي تظهر في شكل عصاب نفسي- أي مرض نفسي .

السمات العصابية العكسية :

وهي السمات التي تبدو في صورة سلوك هو نقيض السلوك الذي كان يصدر لو أن الفرد كان طليقا .مثل مظاهر الرحمة المبالغ فيها التي تختفي وراءها قسوة بالغة ...الخ . ومن خصائص السمات المضادة حجرا تاما ولا تدع الفرد يشعر بوجودها وقي مزمنة لان علينا أن توصد السمات الحقيقية دائما خشية أن تنطلق وتعبر عن نفسها فالطفل الذي يكره أباه

يتظاهر بالحب الدائم تجاه الأب فكبت الطفل خوفه وتظاهره عن غير قصد بالشجاعة هذه سمة عكسية أما إن انطلق وخوفه في صورة قلق فهذه سمة منطلقة .(العيسوي، 2002م).

ونستخلص مما سبق مايلي:-

الحاجة إلي السيطرة وهي عبارة عن رغبة الفرد في التحكم في سلوك الآخرين وفي عواطفهم الحاجة إلي إتباع قائد ما والإعجاب به أي الحاجة إلي الانقياد

الحاجة إلي توكيد الذات أو الاستقلال أي الرغبة في أن يسير الفرد حسب هواه دون أن يؤثر فيه الغير ودون أن يوجهه الغير .

الحاجة إلي العدوان أي الرغبة في مهاجمة الآخرين و الغضب في وجههم في حالة تعرض الفرد للإهانة أو المعارضة أو المضايقة .

الحاجة إلي الخضوع أي الرغبة في الخضوع والرغبة في قبول الألم والتمتع به وقبول النقد واللوم والاستسلام والميل نحو إسناد حوادث حياة الفرد للقدر.

الحاجة إلي التحصيل أي الرغبة في تحصيل شيء صعب المنال وإتقان بعض المهارات والتغلب علي الموانع أو العوائق الحاجة إلي الرؤية وهي عبارة عن الرغبة في التمتع باللذة الحسية مثل الإبصار وسماع الأصوات أي الانطباعات الحسية كلها الحاجة إلي الاستعراض أي حاجة الفرد للتأثير علي الآخرين حتي يراه الناس الآخرون ويسمعوه وأن يثيرهم ويستر عي انتباههم ويدهشهم ويسليهم ويصدمهم .

الحاجة إلي اللعب أي الرغبة في القيام ببعض الحركات من أجل اللعب ومن أجل التسلية والمزاح الحاجة إلي الانتماء وهي عبارة عن الرغبة في التعاون مع الآخرين والعمل علي استعادهم والاشتراك معهم .

الحاجة إلي النبذ أو البعد أو الطرد وهي عبارة عن الرغبة في الابتعاد عن الناس الغير مرغوب فيهم وإهمالهم .

الحاجة إلي المساعدة أي الحاجة إلي الإغاثة أو النجدة أو العون أي رغبة الفرد في أن يساعده الآخرون سواء كانت هذه المساعدة في شكل حب أو عطف أو حماية .

الحاجة إلي تقديم العون للآخرين حيث يرغب الفرد في إعطاء غيره الحب والعون والحماية وخاصة للشخص الضعيف أو الذي لا حول له ولا قوة أو التعاطف مع الغير الحاجة إلي تجنب الإهانة والحرج أو التصغير أو الاستخفاف أو الاحتقار .

الحاجة إلي الدفاع :- الدفاع عن الذات في مواجهة الهجوم وتجنب النقد واللوم أي الدفاع عن النفس وتأييدها و أثابتها.

الحاجة إلي التغلب علي الفشل :- التغلب علي الفشل عن طريق بذل محاولات أكثر قوة وصلابة والتغلب علي الإهانة عن طريق تجديد الجهد والتغلب علي مواطن الضعف في الشخص .

الحاجة إلي تجنب الألم تجنب الألم والمرض والإصابة بالجروح أو الموت أي إتباع الحذر .
الحاجة إلي النظام أي الرغبة في وضع الأشياء مرتبة وحفظ الأشياء نظيفة ومنظمة و مرتبة ومصنفة وبقيقة .

الحاجة إلي الفهم الرغبة في فهم العلاقات أي الحاجة للفهم من أجل الفهم لذاته

الحاجة إلي الجنس ومدى يصاحبها من اتجاهات شهوانية وهنه هي السمات الدافعية في دلرسة موري وإلي جانب هنه السمات فقد لوحظ أن هناك طائفة أخري من السمات المزاجية أو التعبيرية والتي ذكرها(العيسوي ، 2002م). ومنها:

سمة الانسجام أي الرغبة في السلوك المتكامل والمتناسق أو المتماسك .

سمة التفكك في السلوك وهي عكس السمة الأولي .

سمة قهرية أو اندفاعية أي الميل للاستجابة بسرعة ودون تفكير أو تأمل قبل الاستجابة .
سمة الانفعالية أو الوجدانية وتشير هنه الدراسة إلي مدي تكرار الانفعالات ودولمها وكثافتها.
سمة الإبتكارية أو الإبداعية وتشير إلي سرعة التعلم والأصالة في التفكير والحدس .
سمة الكثافة أي وجود ميل عميق في الحياة والبحث عن الفرص المؤدية إلي المناشط المفيدة و المناشط الترويحية والصحية المتازنة والبحث عن القوة والتأثير الشغف بالحياة وبالناس .

سمة الدوام أي دوام السلوك .

سمة الإسقاط أي الرغبة في رؤية عيوب الفرد و مخاوفه ورغباته الخ في الآخرين .
سمة الموضوعية أي النزعة نحو رؤية الأشياء كما هي في الواقع وليس كما يريدها خيال الفرد.

السمة الناتية أي سمة خيالية وذاتية ونظرة إنسانية وسلوك عاطفي ، أي تأثير الفرد بالميول الناتية المشاعر الخاصة .

السمة الخارجية أي نزعة الفرد نحو التأثير فقط بالأمور المشخصة المجسمة والوقائع الحقيقية .

سمة حب النات أو عبادة النات أي حب الفرد لناته مع عدم احترام الآخرين.

أنماط الشخصية:

النمط عباره عن أفعال معينة ، لذلك فالنمط يعلو على مفهوم السمة ، لأنها أي السمة ترتبط عادة بارتباطات متبادلة بعضها مع بعض وتقضي هذه الارتباطات إلى نمط يجمعها. ((عبد الخالق،1992م).

يقول (الرفاعي،1996): إن الشخصية هي كلمه حديثة الإستعمال قد لايتوفر لها تعريف في معاجم اللغه العربية، وإن وجدت فهي تعني صفه تميز الشخص عن غيره وأن إستعمالها يأتي اساساً من معنى كلمة شخص أي كل مافي الفرد مما يؤلف شخصيته الظاهرة ويضيف بأنه تعريف الشخصية يأتي في اللغات الأخرى متقارباً وجميعها مشتقة من الأصل اللاتيني Person حيث تعني القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة ، حيث كان يقوم بتمثيل دور أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد بقوله أو فعله.

وقد عرف الباحثين الشخصية على اربعة تصنيفات هي على النحو التالي(الرفاعي، 1996):

أ- آرائهم بالشكل أو المظهر الخارجي: حيث عرف " جيلفورد" الشخصية بأنها نمط من السمات التي تميز فرد ما.

ب- تعريف الشخصية كمثير: وهي تعني مجموع ما يحدثه الفرد من تأثير في المجتمع أو هي العادات أو الأفعال التي تحدث أثرها بنجاح في الآخرين.

ويعرف ولطسون الشخصية: بأنها مجموع أنواع النشاط التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفرد عبر فتره كافية من الزمن، أي أن الشخصية ليست سوى النتائج للعادات المنظمة لدينا.

ج- تعريف الشخصية من حيث الإهتمام بالدينامية: يعرف إيزنك الشخصية بأنها" ذلك التنظيم الثابت والدائم الى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز".

د- التعريفات التي تركز على التوافق والتكيف: تعرف الشخصية هنا بأنها كل الاستعدادات والنزعات والميول والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة.

ويعرفها"جريفت". على أنها مجموع الصفات التي يتصف بها الفرد والناتجة عن عملية التوافق مع البيئة الإجتماعية وهي تظهر على شكل أساليب سلوكية معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة.

ويرى الباحث أن شخصية الفرد تتشكل بناء على طبيعة الحياة التي يحياها في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال هذه الحياة والتي تكون فيها شخصيات الطلبة كإنعكاس لجوانب وأنماط الشخصية.

وفيما يتعلق بأنماط الشخصية أيضاً فوفق المنظور العلمي المتخصص تعتبر الشخصية (Personality) موضوع يتقاسم في دراسته علوم عدة اهمها علم النفس والاجتماع والطب النفسي.(الميلادي،2006).

لقد كشفت ابحاث عدد من علماء النفس ومنهم العالم (إيزنك) عن وجود ثلاثة أبعاد على الأقل تمثل العوامل العريضة الراقية لوصف تركيب الشخصية وبالتالي من الاهمية بمكان أن نشعر بان ذلك لايعني أنها كل الأبعاد الممكنة والمحتملة وهذه الابعاد هي:

1= الإنبساط(E) extraversion.

2- العصابية(N)Neuraticism.

3-الذهانية(psychoticism(P(عبد الخالق،2000م).

وأنعكست آثار وأحداث الحياة على جميع جوانب الشخصية واعتبر كثير من الباحثين اننا أصبحنا في زمن الضغوط والأزمات النفسية.(عبد الباسط، 1994م).

وعلم النفس يدرس الشخصية من ناحية تركيبها أبعادها الأساسية تطورها خلفيتها الوراثية وطرق قياسها وكل ذلك على أساس نظريات متعددة كثيراً ما تكون متباينة ومتصارعة ولكن الهدف هو هدف عام متمثل بما يتوقع أن يكون عليه سلوك الفرد في موقف معين، حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه (الميلادي 2006م).

سمات وأنماط الشخصية في القرآن الكريم:

لقد صنف الإسلام الناس على أساس العقيدة إلى إلى ثلاثة سمات أوانماط هي:

المؤمنون، الكافرون، المنافقون. ووضع لكل من هذه لأنماط الثلاثة مجموعة من السمات الرئيسية العامة التي تميزه عن الأنماط الأخرى. (ابوشهيه،2007).

ويقوم التصنيف على أساس العقيدة لأن العقيدة الصحيحة هي أساس البناء الذي يضعه الإسلام لتكوين المسلم، وهي القوة الدافعة للحياة كما يراها الإسلام. ومنها يستمد المسلم طاقته، وبها يحدد طريقه ويبلغ غايته.(عبدالواحد،1981).

ولقد أشار القرآن الكريم الى هذه السمات أو الأنماط الثلاثة من الناس: المؤمنين والكافرين والمنافقين في مواضع كثيره منها قوله تعالى)وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ).البقره 4. وقال تعالى(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ) البقرة 6.وقال تعالى (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2). المنافقون 1-2.

، كما افرد القرآن الكريم لكل نمط منهم سوره سماها باسمهم هي (المؤمنون) ، وسورة (الكافرون) وسورة (المنافقون). (نجاتي،1997،ص 238).

وفيما يلي نستعرض أهم السمات التي يتميز بها كل من هذه الأنماط الثلاثة من الناس:

أولاً: المؤمنون: ومن صفاتهم:

1- سمات تعلق بالعقيدة:

- الإيمان بالله.
- الإيمان بالرسل جميعاً الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم والذين لم يرد ذكرهم.
- الإيمان بالكتب السماوية.
- الإيمان بالملائكة.
- الإيمان باليوم الآخر والبعث والحساب، والجنة والنار.
- الإيمان بالأمور الغيبية التي أخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم.
- الإيمان بالقضاء والقدر.قال تعالى(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) البقرة 285.

وقال صلى الله عليه وسلم عندما سأل عن الإيمان" أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله، واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره"(النووي: د.ت).

2- سمات تعلق بالعبادات:

- اداء الفرائض من صلاه وصيام وزكاه وحج وجهاد في سبيل الله بالمال والنفس.
- تقوى الله وذكره دائماً واستغفاره والتوكل عليه.
- قراءة القرآن.

وهذه السمات من باب صلة الإنسان بربه. قال تعالى(إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (29) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (30).فاطر 29-30.

وقال صلى الله علية وسلم عندما سئل عن الإسلام:" الإسلام أن تشهد أن لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت اليه سبيلا.(النووي ، المرجع السابق).

3- سمات تتعلق بالعلاقات الإجتماعية:

- معاملة الناس بالحسنى.
- الكرم والإحسان .
- التعاون والتماسك والإتحاد.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- العفو والإيثار.
- الإعراض عن اللغو.

قال تعالى وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنْ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ). التوبه 72

وقال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ) المائدة 2.

وقال صلى الله عليه وسلم:" مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا أشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" متفق عليه.

(النووي،دت،ص 114).

4- سمات تتعلق بالعلاقات الأسرية:

- الإحسان بالوالدين وبذي القربى.
- حسن المعاشرة بين الأزواج.
- رعاية الأسرة والإنفاق عليها.

قال تعالى(وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) لقمان 14.

وقال تعالى: (أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) البقره 133.

وقال صلى الله عليه وسلم" كلكم راع وكلكم مسئول عن رعينه والأمير راع على الناس، والرجل راع على اهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته"(النووي: د.ت).

5- سمات خلقية:

- الصبر والحلم – الأمانة والعدل
- الصدق والوفاء بالعهد – العفة والتواضع
- عزة النفس وقوة الإرادة – التحكم في اهواء النفس.
- القوة في الحق وفي سبيل الله.

قال تعالى(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً) النساء 58.

وقال تعالى(فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) الحج 30.

وقال صلى الله عليه وسلم"ومازاد الله عبداً بعفو إلا عز، وماتواضع احد لله الا رفعه الله". (النووي، د.ت).

وقال صلى الله عليه وسلم" إن الله رفيق يحب الرفق"(النووي،د.ت).

6- سمات إنفعالية وعاطفية:

- حب الله والخوف من عذابه والرجاء في رحمته.
- حب الرسول وحب الناس وحب الخير لهم.
- كظم الغيظ وعدم الإعتداء على الغير.
- عدم الحسد والعجب بالنفس.
- الشعور بالندم في حالة إرتكاب ذنب ما.

قال تعالى:(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)الأنفال 2.

وقال صلى الله عليه وسلم "ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لايحبه الا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار".(النووي ،د.ت).

7- سمات عقلية ومعرفية:

- التفكير في الكون – طلب المعونة والعلم.
- عدم إتباع الظن وتحري الحقيقة – حرية الفكر والعقيدة.

قال تعالى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) ال عمران 191.

8- سمات تتعلق بالحياة العملية والمهنية:

- الإخلاص في العمل وإتقانه، والسعي بنشاط في سبيل كسب الرزق.

قال تعالى(فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الجمعة 10.

9- سمات بدنية:

- القوة – الصحة – النظافة - الظهارة.

قال صلى الله عليه وسلم:" المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ". (النووي، د.ت)..

وليست هذه السمات مستقلة بل إنها تتفاعل فيما بينها وتتكامل، وتشترك في توجيه سلوك المؤمن في جميع مجالات حياته، بحيث تصبح هي السمات الرئيسية السائدة في شخصيته، والتي تؤثر في جميع السمات الأخرى للشخصية وتوجهها. (نجاتي، 1997،).

ثانياً- الكافرون:

أشار القرآن الكريم إلى سماتهم العامة في كثير من الآيات ومنها:

قال تعالى (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً) . النساء 54.

وقال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ).البقرة 6

وقال تعالى(إِنِّي جَزَيْتُهُمْ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمْ الْفَائِزُونَ) .المؤمنون 111.

وقال تعالى(وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ)النحل 38.

وقال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (150) أُوْلَئِكَ هُمْ الْكَافِرُونَ حَقّاً وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً (151). النساء 150-151.

ومن خلال الآيات السابقة يمكن تلخيص سمات الكافرين فيما يلي:

1- سمات تتعلق بالعقيدة:

- عدم الإيمان بالتوحيد وبالرسل، وباليوم الآخر، وبالبعث والحساب.

2- سمات تتعلق بالعبادات:

- يعبدون من دون الله مالا ينفعهم ولايضرهم.

3- سمات تتعلق بالعلاقات الإجتماعية:

- الظلم، عدوانيون في تصرفاتهم نحو المؤمنين فهم يسخرون منهم ويعتدون عليهم، يأمرون بالمنكر ، وينهون عن المعروف.

4- سمات تتعلق بالإتجاهات الأسرية:

- يقطعون صلة الرحم.

5- سمات خلقية:

- نقض العهد – الفجور - وإتباع الأهواء والشهوات - الغرور - التكبر

6- سمات انفعاليه وعاطفية:

- كراهيتهم للمؤمنين وحقدهم عليهم.

- حسدهم لهم على ماانعم الله به عليهم.

7- سمات عقلية ومعرفية:

- جمود التفكير والعجز عن الفهم والتعقل.

- الختم والطبع على قلوبهم.

- التقليد الأعمى لمعتقدات وتقاليد الآباء.

قال تعالى (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ).البقرة 7.

ثالثاً- المنافقون:

أشار القرآن الكريم إلى تذبذب المنافقين بين الإيمان والكفر في قوله تعالى (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً (142) مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَى هَؤُلاءِ وَلا إِلَى هَؤُلاءِ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً (143) .النساء 142-143.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان" متفق عليه.(النووي ،د.ت).

ويمكن تلخيص أهم سماتهم فيما يلي:

1- سمات تتعلق بالعقيدة:

- لايتخذوا موقفاً محدداً من عقيدة التوحيد، فهم يظهرون الإيمان إذا كانوا بين المسلمين، ويظهرون الشرك إذا كانوا بين المشركين.

2- سمات تتعلق بالعبادات:

- يؤدون العبادات رياء وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى.

3- سمات تتعلق بالعلاقات الإجتماعية :

- يعملون على إثارة الفتن بين صفوف المسلمين.
- يخدعون الناس بحسن المظهر وطلاقة الحديث.
- يميلون الى الحلف كثيراً ليصدقهم الناس.

4- سمات خلقية:

- ضعف الثقة بالنفس - نقض العهد – الرياء - الجبن - الكذب

- البخل - الإنتهازية.

5- سمات إنفعالية وعاطفية:

- الخوف من المؤمنين والمشركين.
- الخوف من الموت لذلك يتخلفون عن القتال.
- يكره المؤمنون ويحقدون عليهم.

6- سمات عقلية ومعرفية:

- التردد وعدم القدرة على إتخاذ القرار.
- عدم القدرة على التفكير السليم.
- يميلون الى الدفاع عن انفسهم بتبرير أفعالهم.

تعريفات الشخصية:

لقد تعددت واختلفت تعريفات الشخصية في علم النفس ، و يرجع هذا الاختلاف و التمايز باختلاف النظريات الدارسة لعلم الشخصية ، حيث اختلفت هذه التعريفات من حيث شموليتها ، ودرجة تحديدها ، ومدى قابلية مفاهيمها للملاحظة الموضوعية وليس من السهل أن تحدد الشخصية وتعرف تعريفاُ علمياً مانعاً ، فهي كالكهرباء والمغناطيسية لا تعرف إلا بآثارها(الأبرشي وعبد القادر،1992م).

وتعد الشخصية من أكثر الظواهر النفسية صعوبة ومشقة في دراستها ولذلك تعددت وتناقضت النظريات التي تحاول تفسيرها وبالتالي تعددت وتناقضت التعاريف حولها. (دعبس ، 1997م).

الشخصية : طبقاً للمدلول الحرفي هو القناع أو الدور ، أو ما يأتيه الشخص من سلوك نمطي يتكرر منه ويعبر عن نفسه ، ويحصل لديه التوافق ، وتوصف الشخصية بأنماط سلوك يعتادها الشخص ويأتيها بإستمرار وهو يمارس نشاطاته من أي نوع وخاصة تلك النشاطات التي لها مدلولات اجتماعية. (الحمداني ، 2003م).

وكبقية المفاهيم النفسية والتربوية الأخرى فقد تعددت التعريفات الخاصة بالشخصية وذلك بتعدد الاتجاهات النظرية الباحثة لها ، وبعد اطلاع الباحث على مجموعة من التعريفات في الأدب التربوي يمنك عرض تعريفات الشخصية كما يلي:

التعريفات اللغوية للشخصية :

معنى- الشخصية في اللغة العربية مشتقة من الفعل "شخص"بمعنى- بارز. والاسم أو الشخص) هو الإنسان كله حين- تراه من بعيد وجمعه البعض (أشخص) وكلمة(شخص): تعني سواد الإنسان تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه (ابن منظور ، 1981م).

وهذه المعاني لكلمة الشخص ومشتقاتها ، تتجمع في صفات إنسانية بارزة فهي تعني- الإنسان كله كما يراه الناس من حوله ، وبذلك انتقل المصطلح من المستوى الفيزيقي ، إلى المستوى المعنوي ،وهو كل جسم له ارتفاع وظهور ، والمراد به ، إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص ، والحقيقة أن الكلمة العربية أكثر صدقاً وشفافية ، من الناحية العلمية الموضوعية في الدلالة على مفهوم الشخصية ،في الدراسات النفسية الحديثة ، لتضمنها السمات الكامنة في الإنسان كله ، وما يميزه عن غيره من الآخرين ، وليس مجرد قناع على الوجه يتبدل من حال إلى أخر من نفس جنسه من الناس.(الهاشمي، 1984م).

التعريفات السيكولوجية للشخصية :

تعريف روباك :

الشخصية هي مجموع استعداداتنا المعرفية والانفعالية و النزوعية)غنيم ، 1972م).

تعريف جاثري :

الشخصية مجموعة من العادات، ونظام العادات ذات القيمة الاجتماعية، والتي تتسم بالثبات ومقاومة التغير(أحمد ، 1972م).

تعريف وارن :

الشخصية هي التنظيم العقلي الكامل للكائن الحي في أية مرحلة من مراحل نموه، وهي تتضمن كل مظهر من مظاهر الشخصية الإنسانية – عقله، مزاجه، مهاراته، خلقه، وكل اتجاه كونه خلال حياته(غنيم ، 1972م).

تعريف أيزنك :

الشخصية هي التنظيم الأكثر أو الأقل ثباتاً واستمراراً لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها(غنيم ، 1972م).

تعريف بيرت للشخصية:

"هي النظام الكامل في الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسياً، والتي تعد مميزة للفرد وتحدد طريقته الخاصة في التوافق مع بيئته المادية الاجتماعية(داوود والطيب والعبيدي ، 1991م).

تعرف الشرقاوي للشخصية :

بأنها الإطار العام الذي يضم كل المكونات النفسية للفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد الآخرين (الشرقاوي ، 1991م)

تعرف الديب للشخصية :

بأنها ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد من الأنظمة السيكولوجية التي تحدد توافقاته المنفردة لظروف بيئية معينة ومحددة .(الديب ، 1994م).

تعريف كاتل :

الشخصية هي ما يمكننا من أن نتنبأ بما يكون عليه سلوك الفرد في موقف ما.(عباس ، 1994م).

تعريف ماي :

الشخصية هي كل ما يجعل الفرد فعالاً ومؤثراً في الآخرين.(لجسماني ، 1994م).

تعريف لنك:

(الشخصية هي مجموع تأثيرات الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه.(محمود ، 1995م).

تعريف وودورث :

الشخصية هي الأسلوب الذي يتبعه الفرد في أداء أي نوع من أنواع النشاط: كالتعلم والتذكر أوالتفكير.(محمود، 1995م).

تعريف عبد الرحمن للشخصية:

"الشخصية هي ذلك التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمط فريد في سلوكه ومكوناته النفسية)عبد الرحمن ، 1998م).

تعريف هليجارد :

الشخصية عبارة عن مميزات ، أو صفات وطرق لسلوك الفرد ، التي في تنظيمها وشكلها فسر تكيف الفرد الوحيد لبيئته الكلية .(الوقفي ، 1998م).

تعريف بيرنستين وآخرون :

الشخصية هي النمط الفريد من المميزات النفسية والسلوكية الدائمة التي يضاهي بها الشخص غيره أو يختلف عنهم. (الوقفي ، 1998م).

تعريف جيليفورد للشخصية:

"الشخصية هي ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته . (جبل ، 2000م).

تعريف عبد الله للشخصية:

بأنها "المجموع الدينامي المنظم لخصائص الإنسان وصفاته المعرفية والانفعالية والجسمية والاجتماعية التي تميزه عن غيره وتحدد درجة تكيفه مع بيئته. (عبد الله ، 2001م).

تعريف ماكليلاند للشخصية:

"الشخصية هي أكثر التصورات الذهنية موائمة لسلوك الشخص في كل تفاصيله التي يمكن للعالم تقديمها في لحظة ما من الوقت .(المليجي ، 2001م).

تعريف ألبورت للشخصية:

"الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيقية التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير . (أحمد ، 2003م).

تعريف الشخصية من وجهة النظر الإسلامية:

تعرف الشخصية من وجهة النظر الإسلامية بأنها" مجموعه مستقرة من الخصائص والتصرفات التي تنطلق من المكونات الروحية والعقلية والبيولوجية للإنسان بما يجعله يفي

بحاجاته الروحية والبدنية في صوره متوازنة وتعطيه تفرده في سلوكه وتفكيره.(الشناوي، 2012،ص 26).

التعريف الإجرائي للباحث:

تتمثل سمات وابعاد الشخصية من الناحية الإجرائية مجموع إستجابات الطلاب الكلية لإبعاد ومحاور إختبار نيو في الشخصية وهذه المحاور هي: العصابية والإنبساطية التفتح الموافقة يقظة الضمير.

أهمية دراسة الشخصية:

ترجع أهمية دراسة الشخصية إلى أنها موضوع اهتمام الكثيرين فهي من المنظور العلمي التخصصي ، موضوع يشترك في دراسته علوم كثيرة أهمها علم النفس علم الاجتماع الطب النفسي- الخدمة الاجتماعية وهي تدرس من ناحية تركيبها وأبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها وكل ذلك على أساس نظريات متعددة هدفها جميعاً التنبؤ بما سيكون عليه الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه .

وقد تزداد الحياة الاجتماعية تعقيداً بازدياد الحضارة المدنية وغالباً ما يصاحب ذلك زيادة ملحوظة في معاناة الناس من المشكلات النفسية التي تظهر آثارها في اضطرابات الشخصية والتي يتصدى لها فرع تطبيقي هام من فروع علم النفس وهو علم النفس الإكلينيكي الذي يختص أساسا من بين- ما يختص بالتشخيص والعلاج مما يساعد في الوقوف على دراسة شخصية الفرد ما قد يكون لديه من اضطرابات وقلق والتعرف على الأساليب المختلفة التي تمكن من التعرف على الشخصية ودراستها .

كما ترجع أهمية دراسة الشخصية إلى أنها ليست فرعاً واضح الحدود بقدر ما تعد خاتمة مطاف وجماع كل فروع علم النفس تصب فيها وتضيف إلى فهمنا لها فكما يذكر ميلي أن

الشخصية هي آخر جزء في علم النفس وتبعاً لذلك فإنها أعقد جانب فيه وتكون كل علم النفس ولا توجد تجربة في علم النفس يمكن القول إنها لا تضيف إلى معرفتنا بالشخصية.

وقد زاد الاهتمام بدارسة الشخصية في الفترة الأخيرة مما أدى إلى تأكيد المكانة لهذا الفرع كتخصص قائم بذاته إلى الحد الذي اقترح فيه بعض المتخصصين أن يطلقوا عليه علم الشخصية .واهتم هؤلاء بمدركات الفرد واتجاهاته وقيمه ودوافعه وما إلى ذلك منت السمات الأساسية التي قد لا تظهر في سلوكه الخارجي الظاهر . (الطهراوي ، 1997م).

محددات الشخصية:

يقصد بالمحددات هنا مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسماً في تحديد مفهوم الشخصية ونموها. (داوود ، 1991م).

ومن أهم هذه المحددات ما يلي:

أ- المحددات البيولوجية للشخصية:

يميل بعض علماء النفس إلى توكيد أن "الطبيعة الإنسانية اجتماعية في أساسها وأن الأساس البيولوجي للسلوك هو القدر المشترك بين الإنسان والحيوانات الأخرى. ويركز أنصار الاتجاه البيولوجي في دراسة الشخصية اهتماماتهم على مجالات متعددة، أهمها:

- دراسة الوراثة: فالأفراد يختلفون بعضهم عن بعض تحت تأثير العوامل الوراثية، وبصرف النظر عن الظروف والتأثيرات البيئية المحيطة بهم.

- دراسة الأجهزة العضوية: والعلاقة بين وظائفها وأنماط الشخصية.

- دراسة التكوين البيوكيميائي والغددي للفرد. (أحمد ، 2003م).

ب- المحددات الاجتماعية:

تعد هذه المنظومة المحدد الآخر من محددات الشخصية. والمقصود بهذه المنظومة الثقافة التي يعيشها الفرد أو ينخرط فيها، كذلك التراث التاريخي والحضاري له ويشكل هذا التراث التاريخي والحضاري والثقافة المعاصرة للفرد، نوع الشخصية التي تراها متباينة من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، ومن التاريخ الحضاري لشخصٍ عن آخر(داوود وآخرون، 1991م).

ج - المحددات الثقافية:

حيث ينخرط الفرد عضواً في المجتمع من خلال التثقيف الاجتماعي والتي يتعلم بها الفرد أشكال التصرف التي تتقبلها الجماعة ويتجه بالتالي إلى تبني نمط الشخصية الذي يعد نمطاً مرغوباً في المجتمع ولقد أظهرت الدراسات أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات المسئولة عن طرق تربية الأطفال في عملية التثقيف.(الطفيلي ، 2004م).

د - محددات الدور الذي يقوم بها الفرد:

مفهوم الدور يذكرنا باستمرار أنه لفهم سلوك فرد ما، يجب أن ننتبه في الوقت نفسه إلى خصائص شخصيته وإلى الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه.

فالدور هو نوع مشتق من المشاركة في الحياة الاجتماعية، التي يتوقع من أفراده القيام بها في حياتهم العادية كدور الأب ودور الأم و هكذا...

ه- محددات الموقف:

إن الفترة النمائية التي يمر بها الفرد في حياته، وما أكثر تأثيرها في شخصيته، بالطبع لا يمكن النظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها أو توجد فيها، فحتى العمليات البيولوجية والفسيولوجية تتطلب وجود أجهزة داخلية أو عوامل بيئية ومواقف تتحقق فيها، ويعتبر الموقف الذي يوجد فيه الفرد يلعب دوراً هاماً في سلوكه فقد يكون الفرد

قائداً في موقف وتابعاً في موقف آخر. رغم توافر شروط القيادة لديه في كلا الحالتين.(أحمد ، 2003م).

مكونات الشخصية:

مع تعدد الرؤى بالنسبة لمفهوم الشخصية وطبيعتها وتكثر النظريات وفق هذه الرؤى يكون من: الطبيعي أن تتعدد صور مكونات الشخصية وفقاً لهذه الأطر النظرية المتباينة. (داود و آخرون، 1991م).

ومن أهم هذه المكونات:

- النواحي الجسمية: وهي التي تتعلق بالشكل العام للفرد وصحته من الناحية الجسمية.

- النواحي العقلية المعرفية: وهي التي تتعلق بالوظائف العقلية العليا كالذكاء العام والقدرات الخاصة.

- النواحي الانفعالية المزاجية: وتتضمن أساليب النشاط الانفعالي.

- النواحي البيئية: وهي التي تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم التي تمتص من البيئة الخاصة بالفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع.

- النواحي الخلقية: وهي التي تميز صاحبها في تعاملاته المختلفة.(أحمد ، 2003م).

قياس الشخصية وتقييمها:

تعتبر دراسة الشخصية وقياسها وتقييمها من أبرز مهمات الأخصائي النفسي. وتتنوع القياسات بين يدي الاختصاصي، فمنها ما موضوعي ومنها ما هو إسقاطي.يضاف إلى ذلك اختبارات الاتجاهات والقيم والميول والاستعدادات والعلاقات الاجتماعية.)أبو حويج و الصفدي ، 2001م).

ومن الطرق الأساسية لقياس الشخصية ما يلي:

أ - المقابلة: وهي "موقف مواجهة ومحادثة بين شخصين: المفحوص والأخصائي النفسي القائم بالمقابلة والذي يقوم بعمله هذا بهدف فهم المفحوص أو العميل وجمع معلومات عن شخصيته وسلوكه". وتعتمد المقابلة على التواصل اللفظي.

ب - قوائم الصفات: وتستخدم قوائم الصفات كثيراً في قياس الشخصية حيث يقدم للمفحوص قائمة طويلة من الصفات أو(البنود) ويطلب منه أن يحدد ما إذا كانت تنطبق عليه أم لا .(عبد الله ، 2001م).

ج- الملاحظة: وتتم من خلال ملاحظة سلوك الفرد في المواقف الطبيعية خلال فترة طويلة أو في مواقف مصغرة من الحياة ترتب بحيث تستدعي ظهور سمات الشخصية المطلوب قياسها. (أحمد ، 2003م).

وأيضاً من الطرق الأساسية لقياس الشخصية:

-1 الاختبارات الموقفية: وهي ترمي إلى تهيئة مواقف وظروف فعلية وأعمال يؤديها المفحوص فيبرز بالفعل ما لديه من سمات يراد قياسها، دون أن يعرف الغرض من الاختبار.

ومن هذه الاختبارات اختبار "هارتشون" و "ماي" لقياس سمة التعاون لدى الأطفال الأمريكان (عيسوي ، 2002م).

-2 الاختبارات الاسقاطية: وهي عبارة عن موقف مثير على شكل جملة تتميز بأعلى درجة من الغموض ونقص التكوين، يتعرض له المفحوص فيستجيب استجابة يستطيع من خلالها الفاحص اكتشاف جوانب مختلفة من شخصية المفحوص وتشير هذه الجوانب إلى أفكار المفحوص ودوافعه ومفاهيمه ووجداناته ودفاعاته ورغباته و احباطاته، وهكذا يصبح الموقف

المثير في هذه الاختبارات الاسقاطية عبارة عن ستار يسقط عليه المفحوص حياته الداخلية. (أبو حويج وآخرون، 2001م).

ومن أنواع الاختبارات الاسقاطية:

أ - اختبار رورشاخ: وهو بمثابة عدد من البطاقات التي تحتوي كل بطاقة منها على شكل من أشكال بقع الحبر تتفاوت فيما بينها من حيث درجة التعقيد، ويطلب من المفحوص أن يذكر ما يرى في حالة كل بطاقة تعرض عليه منها، وتعتبر استجابة المفحوص لبقع الحبر تساعد في الكشف عن نفسيته بدرجة أكبر من أي استجابة أخرى.(عدس وتوق ، 1993م).

ب - اختبار تفهم الموضوع: يتكون الاختبار من (31) بطاقة طبعت على 30)) منها صوراً متنوعة وتركت البطاقة الأخيرة خالية من الصور ويطلب من المفحوص أن يكون ويشكل قصة حول كلٍ منها على "حدة"، ويوضح فيها ما يحدث في كل صورة في هذه اللحظة (الحاضر) والأمور التي أدت إلى هذه الحالة (الماضي) وما سوف تكون عليه النتيجة في ختام القصة (المستقبل). ويوجد في الاختبار 10) صور تصلح للذكور و (10) للإناث و(10) للجنسين معاً، ويقيس الاختبار جوانب عديدة مثل: القلق، الصراعات الرئيسية، الضغوط البيئية، تكامل الذات، المدركات.(عبد الله ، 2001م).

الثبات والتغير في الشخصية:

تجتمع في الشخصية خاصيتان أساسيتان: تظهر الأولى على شكل ثبات في الشخصية، وتظهر الثانية في التغير والتطور اللذين ينالانها خلال تاريخ حياتها.

(الرفاعي ، 1982م). ذلك أنه بالرغم من أن بعض الأفراد، قد كشفوا عنه ثبات شخصياتهم إلى درجة مرتفعة عبر حياتهم، فقد كشف الآخرون عن تغيرات كبيرة في الشخصية، ومع أن التغيرات في الشخصية يمكن أن يحدث في أي وقت من الحياة، فإنها أكثر من عرضة للحدوث أثناء فترة المراهقة والرشد المبكر.(عبدالخالق ، 1990م).

وترجع بعض التغيرات التي تطرأ على شخصية المراهق، إلى أثر الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها، ويتضح ذلك خاصة في السمات المتصلة بجنس المراهق، فسمات المخاطرة والإقدام مثلاً تميز الفتيان، بينما تميز الفتيات سمات الرقة والمحافظة) أبو حطب ، 1990م).

أولاً : ثبات الشخصية:

هناك أدلة قليلة على ثبات الشخصية، عندما ننظر إلى مقاييس السلوك، عبر مواقف مختلفة، مثل: ذلك السلوك العدواني في المنزل، والسلوك العدواني في المدرسة، وباستثناء القدرات العقلية والمعرفية، فإن أغلب خصائص الشخصية، تكشف عن ثبات بسيط فقط عبر المواقف.) عبد الخالق ،1990م).

إن التعريفات السابقة تشير إلى إمكانية التنبؤ بما سوف يقوم به الفرد ومثل هذه التعريفات تفترض في الأصل أن هناك نوعاً من الثبات في الشخصية وإلا لما كان التنبؤ ممكناً، والثبات في الشخصية يظهر في النواحي التالية:

-1 الثبات في الأعمال: يظهر هذا النوع من الثبات في اتجاهاتنا المختلفة التي يعكسها سلوكنا في أشكاله المختلفة وبخاصة ما كان متصلاً بطريقة تعاملنا مع الآخرين واحترامهم والتصرف بشؤونهم.

-2 الثبات في الأسلوب: ونعني به ما يظهر عليه أي عمل مقصود نقوم به فالطريقة التي تستعمل بلفافة التبغ وتدخينها يمكن أن تكون مثلاً واضحاً لما هو مقصود هنا من الأسلوب.

-3 الثبات في البناء الداخلي: إن أقوى ما يظهر عليه الثبات هو الثبات في البناء الداخلي، ونعني بذلك الأسس العميقة التي تقوم عليها الشخصية، وذلك يتمثل في الدوافع الأولية والقيم المكونة في مرحلة مبكرة من حياة الفرد والمبادئ التي تقوم عليها أنماط السلوك المتعلم الثابت لدى الفرد والاهتمامات والاتجاهات الأساسية.

-4 الثبات في الشعور الداخلي: وهذا النوع يظهر في شعور الفرد داخلياً وعبر حياته وباستمرار وحدة شخصيته وثباتها ضمن الظروف المتعددة التي تمر بها كما يظهر بوضوح في وحدة الخبرة التي : يمر بها في الحاضر واستمرار اتصالها مع الخبرة الماضية التي كان يمر بها.(الرافعي ، 1982م)

ثانياً: تغير الشخصية:

لاشك أن الثبات الذي توصف به الشخصية ليس إلا ثباتاً نسبياً، وهو بهذا المعنى بعيد عن أن يكون استمراراً أبدياً في وضع واحد.

إن صفات الحركة والنمو والتغير التي تعبر عن ديناميكية الشخصية صفات أساسية لها، فالشخص يمر خلال طفولته بأشكال مختلفة من النمو وفي نواحي متعددة من بنائه، وهو يتغير ويتطور خلال هذا النمو من حيث معارفه ومن قدراته ونوعيتها ومستواها وينمو في أشكال خبرته ومواقفه من المؤثرات التي تحيط به أنه يتفاعل بشكل مستمر مع ما يحيط به ويترك هذا التفاعل آثاره في مكونات شخصيته.

ومن ثم فإن صفة التغير أساسية عنده وحين يصل إلى مرحلة الرشد التي يمكن القول عنها أن مظهر الثبات قد أصبح الغالب فيها فإن التطور في الشخصية يبقى مع ذلك مستمراً وإلا لما أمكن فهم ما يصيب الفرد والمجتمع من تطور وتقدم وما يصيب الشخصية الشاذة من تعديل بتأثير العلاج .وبناء على ذلك فإن التغير- في الشخصية ملاصق لثباتها النسبي، وغير- متعارض معه

(الرافعي ، 1982م).

نظريات الشخصية:

هنـاك عـدة نظريـات ومـداخل تفسرـ الشخصـية ومـن ضـمن هـذه النظريـات) النظريـة التحليلية ، نظرية أيزنك ، النظرية السلوكية ، النظرية المعرفية، الإسلام و الشخصية (

نظرية آيزنك في الشخصية :

طبيعة الشخصية:-

تتسق نظريـة أيزنـك للشخصـية مـع تعريفـات شـاملة فهـو يعـرف الشخصـية بأنهـا " المجمـوع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدي الكائن ".

كما تحتل السمة و الطراز مكانا مركزيا في نظرية أيزنك للسلوك، فهو يعرف السمة باعتبارهـا تجمعا ملحوظا من النزعـات الفرديـة للفعل، أمـا الطراز فيعـرف بـأنه تجمـع ملحـوظ أو سمة ملحوظة من السمات و الطراز نوع ملحوظ من التنظيم الأكثر عمومية و شمولا، و يضـم السـمة بوصفها جزءا مكونا)هول وليندزي ، 1987م).

وقـد وضـع آيزنـك تصـوره الهرمـي للشخصـية بحيـث يوجـد علـي قمـة هـذا الهـرم أنمـاط الشخصية التي وضعها و هي (الانبساط/الانطواء) و تختصرـ أحيانـا إلـى الانبسـاط لسـهولة التعبير الإستخدامي، و العصابية/الاتزان ، العصابية للاختصار، و الذهانية/السواء).

وهذه السمات متواجدة لدي جميع الناس، و لكن بنسب متفاوتـة، أي أن الفـرق بينـ النـاس في السمات الشخصية إنما يكون فرق في الدرجة، لذلك فإن الأسوياء من الناس يتواجدون في منتصف المنحني الإعتدالي وهي المنطقة التي يسميها علماء النفس منطقة السواء.".

و يوضح آيزنك نفسه تواجد السمات الشخصية بدرجات متفاوتة و مختلفة لـدي جميـع البشرـ ولا يمكن انعدامها تماما.

وهكذا فإن آيزنك يري أن السمات لا يمكـن الحكـم علـي وجودهـا لـدي شـخص بـالقول أنهـا موجـودة أوغيرـ موجـودة ، إذ أن السـمات موجـودة لـدي جميـع الأفـراد، و لكنهـا تختلـف فـي

الدرجة، و من ناحية أخري، يؤكد آيزنك أيضا علي أنه لا الأنماط و لا السمات يمكن الحكم عليها بأنها صحيحة أو خاطئة، حسنة أو سيئة، إذ يوجد نقاط جيدة وسيئة في كل واحدة منها علي حدة، فالدرجات العالية جدا أو المنخفضة جدا في أي سمة من هذه السمات تعكس اختلالا و عدم سواء في الشخصية، وهكذا_ كما يري آيزنك _ لا يؤدي بالضرورة للمرض النفسي، و لكنه يحتاج إلى أخذه بعين الاعتبار، و عدم إهماله حتى لا يتحول فعلا إلى مرض نفسي.

مكانة الوراثة في نظرية آيزنك:

جعل آيزنك الوراثة العامل الأهم في تكوين شخصية الفرد، و هذا الأمر لم يرق لعلماء الشخصية الذين عاصروه، " فقد رفض علماء النفس الأمريكان هذه النظرة جملة و تفصيلا، مؤكدين أن سمات الشخصية لا يمكن أن تورث، و لا تلعب الجينات أي دور يذكر في ذلك ".

وقد ساق آيزنك مثاليه المشهورين لإثبات صحة نظريته و المتعلقين بالتوأم و أطفال التبني، مؤكدا أن الوراثة لها أثرا لا يستهان به في توريث سمات الشخصية و في السنوات الأخيرة بدأت وجهة نظر آيزنك تلقي قبولا مطردا ، بعد أن ظلت تجارب من قبل علماء النفس الأمريكيين علي وجه الخصوص و لفترة طويلة إذ ازداد الاهتمام بأثر الوراثة علي سلوك الإنسان و شخصيته ، " و لاقت هذه النظرة حديثا اهتمام جادا بسبب الدراسات التي ساقها آيزنك و أكدها كثير من العلماء من بعده ، و قد قدر علماء النفس حجم تأثير الوراثة علي سلوك الفرد و شخصيته بنسبة 50 % علي الأقل ، و هذا ينطبق علي جميع السمات الشخصية التي يمكن تصورها ، كالاجتماعية ، و الانفعالية ، و مستوي النشاط العام و لكن لا توجد سمة واحدة لا تتأثر بعامل الوراثة.

وهذا الأمر يدعم نظرية آيزنك والتي نادى بها قبل 30 عاما، كما و يتضح أثر الوراثة علي شخصية الإنسان في الحديث الذي رواه أنس بن مالك عن النبي_ صلي الله عليه و سلم_ أنه

قال: "أقل من الدَين تكن حرا، و اقل من الذنوب يهن عليك الموت، و أنظر في أي نصاب تضع ولدك فإن (العرق دساس "(هول وليندزي ، 1987

أبعاد الشخصية لدي آيزنك:

تعددت أبعاد الشخصية لدي آيزنك و طورها أكثر من مرة كما أخضعت قوائمه للتقنين في كثير من الدول، حيث أثبت صدقا وثباتا قويين في جميع الحالات التي استخدمت فيها، و أكثر ما يميز هذه القوائم: بساطتها الشديدة، إذ يمكن تطبيقها علي جميع الفئات بعد إجراء تعديلات بسيطة عليها، كما أنها سهلة التصحيح، بالإضافة إلي قدرتها الفائقة علي قياس الكذب لدي المفحوص. و سوف نتعرض بشيء من التفصيل لقائمة:- الاتزان الانفعالي/ العصابية، الانبساط/الانطواء.

1- العصابية مقابل الاتزان الانفعالي:

سمي آيزنك هذا البعد بأكثر من اسم ، فهو مرة يطلق عليه بعد القلق و مرة يطلق عليه بعد عدم الاتزان الانفعالي مقابل التوافق ، و أضعف التوافق و لكنه في جميع الأحوال يعني نفس البعد .

" و قد استخدم مصطلح العصابية للتعبير عن مجموعة من الأعراض العقلية الشاذة مثل القلق/ الوسواس القهري/ الهستيريا. إلا أن هذا المفهوم قد اتخذ معني خاصا في نظرية آيزنك.

" إذ أن لدينا جميعا درجة من العصابية تتدرج من الاتزان إلي القلق المرتفع، أو الانهيار في المواقف الصعبة، أو الاستجابة الانفعالية الزائدة عن الحد ".

و هذا ما يؤكده زهران عندما يقرر أن العصابية لدي آيزنك " ليست هي العصاب الاضطراب النفسي بل الاستعداد للإصابة بالمرض العصابي و هذا يحدث عند توافر شروط الإنعصاب مثل الضغوط و المواقف العصبية " (زهران ، 1980م).

وكما يرى أحمد (عبد الخالق،1990م) فإن " الاستجابة العصابية استجابة غير تكيفيه ، تم تعلمها تبعا للمبادئ المألوفة للتدعيم علي أساس خبرات إشراط حدثت في عمر مبكر، أو تعلمها الفرد في عمر متأخر ".

ويري(أبو ناهية ، 1997م) فإن " الفرد الذي يحصل علي درجات عالية علي مقياس العصابية هو الفرد المتلهف/ القلق/ المحبط من حين لآخر، و يعاني من اضطرابات سيكوسوماتية متنوعة، و هو شديد الانفعال، و يستجيب بقوة لكل أنواع المثيرات، و يجد صعوبة في العودة للاتزان الانفعالي أما السمات الفرعية الذي ينقسم إليها هذا البعد حسب آيزنك فهي:-

تقدير الذات/ السعادة/ القلق/ الوسواس القهري/ الاستقلال/ توهم المرض/ و الشعور بالذنب.

و من الطبيعي_ حسب رأي آيزنك_ أن " هذه السمات مرتبطة بشكل إحصائي، و رغم أن هذا الارتباط غير تام، فمما لاشك فيه أن الفرد الذي يسجل درجات عالية علي واحدة من السمات السابقة لا بد أن يسجل أيضا درجات عالية علي السمات المتبقية و المكملة للبعد.

2- الانبساط مقابل الانطواء:

يري آيزنك أن لهذا الطراز علاقة تشابهية_ علي الأقل_ بالتشريح الفرويدي العقلي، بمعني أن الهو تبدو مسيطرة لدي المنبسط، في حين يبدو الأنا الأعلى هو الأقوى لدي المنطوي .(هول و ليندزي ،1978م) ،

كما يري آيزنك أن " لهذا البعد أساسا تشريحيا هو التكوين الشبكي ، و يعتمد علي المستوي الفزيولوجي- علي توازن الاستثارة و الكف بوصفهما وظيفتين للجهاز العصبي ، و يرتبط- علي المستوي السلوكي- بالمقابلة للاشتراط.(عبد الخالق ، 1990م).

و باستخدام تعبيرات آيزنك نفسه فإن المنبسط يتميز " بأنه منطلق، و أقل عرضة للكف، مغرم بالأنشطة التي تحقق له الاتصال بالآخرين، و لا تجذبه الأنشطة التي تؤدي بمعزل عن الجماع كالمذاكرة، و يبحث عن الاستثارة، عدواني و لا يمكن الاعتماد عليه، متفائل و يكون صداقاته بسرعة، أما المنطوي فإنه يتميز بعكس الصفات السابقة ". ذلك عندما توضح أن " الانطواء مرتبط بدرجات مرتفعة .(نعمة ، 1992م).

نسبيا بإثارة القشرة الدماغية و يقضتها، إذ يعتقد آيزنك أن المنطوين يعملون بطبيعية تحت أوضاع إثارة أعلي من المنبسطين، أي أن المنطوين إثارتهم مفرطة، و لذا نجدهم ينسحبون لتجنب مصادر الإثارة، أما المنبسطين فإثارتهم الدماغية مستوياتها منخفضة و يسعون للإثارة الخارجية ".

لذلك فإن آيزنك " يصف النمط الانبساطي بالتهور و ارتكاب الأخطاء و تقلب المزاج، ويميل إلي العدوان كما ينظر آيزنك إلي العدوان كأحد السمات المحددة للانبساطية، و يري أن الاجتماعية و تطور نمو الضمير يتم من خلال عملية التشريط. و هو يري أن تشريط الانطوائيين أسهل من تشريط الانبساطيين، و يفترض أن نظام التشريط لدي الانبساطيين به خلل و يمكن التحكم فيه و التخلص من الاستجابات العدوانية الزائدة (باظة ، 1997م).

و أخيرا و بشكل مبسط فإن الفرد المنبسط هو " الفرد الذي يحب الحفلات، و له أصدقاء كثيرون، و يحتاج إلي الناس حوله، و لا يميل للقراءة و الكتابة بمفرده، و يلتمس الإثارة، و يغتنم الفرص، و يحب التغيير، و يأخذ الأمور ببساطة .(أبو ناهية ، 1997م).

الهوية الشخصية :

شعور الشخص بأنه نفسه ، نتيجة اتساق مشاعره ، واستمرارية أهدافه ومقاصده ، وتسلسل ذكرياته واتصال ماضية بحاضرة بمستقبله .

وتعني أيضا الشعور بالاستمرارية الشخصية على مر الزمان ، وثبات الشخصية رغم التغيرات البيئية والتركيبية مع الوقت ، وتشير أيضا إلى الشعور الذاتي بالوجود الشخصي المستمر أو هي تحمل معنى الاعتراف بالكيان أو الوجود أو الهوية الشخصية للفرد وان له سمات واضحة ومحددة في نظره وان مفهومه عن ذاته واضحاً وليس غامضاً (العيسوي ، 2002م).

التنظيم الهرمي للشخصية:

لقد ذهب أيزنك إلى القول بأن الشخصية تتكون فقط من ثلاثة أبعاد (عيسوي ، 2002م).

ولكي يؤكد هذا الافتراض عرض بناء هرمي للشخصية أو نموذجاً هرمياً للشخصية، ويؤكد هذا البناء نتائج دراسته منهج التحليل العاملي، بمعنى وجود أربع مستويات لهذا البناء وهي:

على مستوى النمط أي نمط الشخصية. · على مستوى السمة الشخصية. ·على مستوى العادة أو السلوك المتكرر. · على مستوى الاستجابات النوعية الجزئية الفرعية . ·

تعقيب على الشخصية :

عموماً كما لاحظنا سابقاً الشخصية مجموعة من السمات والخصائص التي ينفرد بها شخص عن شخص آخر ويتميز بها عن الآخرين وتكون غالبا مستقرة مع أمكانية التنبؤ بما ستقوم به وكذلك أمكانية تغييرها إذا تدخلت ظروف وأشخاص للتغيير مع العلم أن التغيير يكون محدوداً.

المبحث الثالث:

التعليم الجامعي في اليمن

تمهيد:

شهد قطاع التعليم العالي اليمني خلال العقدين الماضيين توسعاً و تطورا كبيرين، إذ بلغ عدد الجامعات الحكومية عام 2010م، 15 جامعة منها 7 جامعات تحت التأسيس هي جامعات (لحج - حجة - الضالع - أبين - شبوه - وادي حضرموت - صعدة) وتضم الـ 9 جامعات القائمة 113 كلية، منها 51 كلية في مجال التخصصات العلمية والتطبيقية و 62 كلية في مجال العلوم الإنسانية .

أولاً التعليم الجامعي الحكومي:

لقد كان هناك جامعتين فقط في العام 1990م في كل من عدن وصنعاء، لم يكن عدد الكليات فيها يتجاوز 19 كلية، منها 11 كلية في جامعة صنعاء و 8 كليات في جامعة عدن، توزعت من حيث النوع إلى 7 كليات علوم تطبيقية و 12 كلية علوم إنسانية.

ووصل عدد الجامعات والكليات الأهلية عام 2009م إلى 32 جامعة وكلية تضم 67 كلية، منها

41 كلية في التخصصات الإنسانية و 26 كلية في التخصصات العلمية والتطبيقية .

القبول والتسجيل للطلبة:

وقد حدث تطور كبير في مؤشرات القبول والالتحاق والخريجين في مؤسسات التعليم العالي خلال العقدين الماضيين حيث لم يكن يتجاوز عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي عند إعلان إعادة الوحدة اليمنية سوى 39 ألف و 990 طالب وطالبة، مقارنة بعدد الملتحقين في الجامعات الحكومية والأهلية خلال العام 2008م ـ 2009م والذي وصل إلى 253 الف و 816 طالبا وطالبة.

كما أن المقبولين لم يكن يتجاوز عددهم في عام 90 ـ 91م، سوى أربعة الاف و 720 طالبا وطالبة، مقارنة بعام 2008م ـ 2009م الذي وصل الى 62 الف طالبا وطالبة في الجامعات الحكومية، في حين عدد الخريجين في عام 90م ـ 91م لم يتجاوز الفين و 397 طالبا وطالبة، ليرتفع عدد الخريجين في الجامعات الحكومية والاهلية عام 2008م ـ 2009م إلى 28 الف طالب وطالبة . (التعليم الجامعي اليمني ، 1990-2010).

أعضاء هيئة التدريس:

شهدت مؤسسات التعليم العالي تطورا كبيرا في عدد أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، حيث كان عددهم عام 1990م في جامعتي صنعاء وعدن 1073 عضواً، وخلال عقدين وصل عددهم إلى قرابة 7000 عضو في الجامعات الحكومية، ورافق هذا النمو الكبير تحقيق تجديد وثراءً نوعي متميز بفعل التنوع الأكاديمي الواسع لأعضاء هيئة التدريس والمنتمين لكثير من مدارس التعليم العالي في العالم .(المرجع السابق)

ثالثاً: التعليم الجامعي الأهلي:

يمثل للتعليم الجامعي الأهلي أحد منجزات دولة الوحدة التي سعت نحو إشراك القطاع الخاص في الاستثمار في بعض القطاعات الخدمية والإنتاجية، ومنها مجال التعليم العالي، وجاءت هذه الخطوة تأكيداً على إيمان دولة الوحدة بخلق شراكة فاعلة مع القطاع الخاص

تمكنه من المساهمة في بناء الوطن ونهضته وتقدمه .

بدايات التعليم الجامعي الأهلي:

أن البدايات الأولى للتعليم الجامعي الأهلي تعود إلى عام 1992م بإنشاء الكلية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا التي دشنت عامها الدراسي الأول عام 1992م وتطورت لتصبح جامعة العلوم والتكنولوجيا عام 1994م والتي تعتبر أول جامعه اهليه وتعتبر من افضل الجامعات اليمنيه وتنافس عربيا واقليميا بفعل بنيتها التحتيه المناسبه ، وبعدها زاد إقبال القطاع الخاص والأهلي على الاستثمار في هذا المجال سنة بعد أخرى حيث أرتفع عدد الجامعات الأهلية إلى 9 جامعات عام 2003م تضم 24 كلية، ووصل عدد الجامعات والكليات الأهلية عام 2009م إلى 32 جامعة وكلية تضم 67 كلية، منها 41 كلية في التخصصات الإنسانية و26 كلية في التخصصات العلمية والتطبيقية.

فيما بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالجامعات والكليات الأهلية عام 2007م 51 الف و 919 طالبا وطالبة، فيما بلغ عدد الخريجين منها في نفس العام خمسة آلاف و 460 طالبا وطالبة. (http://www.salekon.com/sal/news.php?action=show&id=924)

وبالنهاية يمكن اجمال الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة التالي:

اعداد الجامعات اليمنية :

أ: جامعات حكومية:

- جامعة صنعاء
- جامعة عدن
- جامعة الحديدة
- جامعة تعز

- جامعة حضرموت
- جامعة ذمار
- جامعة إب

ب : جامعات خاصة:

- جامعة العلوم والتكنولوجيا
- جامعة الأندلس
- جامعة الملكة أروى
- جامعة الإيمان
- الجامعة الوطنية
- جامعة الأحقاف
- جامعة سبأ
- الجامعة اللبنانية الدولية.(http://ar.wikipedia.org/wiki)

نبذه عن الجامعات اليمنية "الثلاث":

1- جامعة صنعاء:

تاريخ الإنشاء:

أنشئتجامعة صنعاء تزلمنامع جامعة عدن خلال العام 1971/70 كأول جامعتين في اليمن وضمت عند إنشائها كليتين هما كلية الشريعة والقانون وكلية التربية والتي كانت تشمل تخصصات كلية الآداب والعلوم والتربية وفي العام 73/74م انضمت هذه الكلية إلى ثلاث كليات هي الآداب والعلوم والتربية وفي نفس العام تم افتتاح شعبة التجارة والاقتصاد ضمن كلية الشريعة والقانون وفي العام 75/76م أصبحت كلية مستقلة وبذلك أصبحت الجامعة آنذاك تضم خمس

كليات هي كلية الشريعة والقانون وكلية الآداب وكلية العلوم وكلية التربية وكلية التجارة والاقتصاد ولستمرت في التوسع بافتتاح كليات أخرى لتشمل بقية التخصصات وبلغت في العام لجامعي 2000/2001م سبعة عشر كلية، منها عشر كليات بأمانة العاصمة تضم كافة التخصصات المعملية والنظرية وبقية الكليات في مراكز بعض المحافظات والمديريات. وصل عدد خريجيها للعام 2004/2005م زهاء مائة ألف خريج وخريجة. تضم الجامعة حاليا حوالي 11 مركزا علميا متخصصا كما يتكون كادرها أكثر من 1700 فني وموظف. يقدر إجمالي خريجي الجامعة منذ تأسيسها فوق 100000 طالب وطالبة.

أهداف الجامعة:

تهدف الجامعة بشكل عام إلى تنشئة مواطنين مؤمنين بالله منتمين لوطنهم وأمتهم متحلين بالمثل العربية الاسلامية السامية مطلعين على تراث أمتهم وحضاراتها معتزين بهما، ومتطلعين للإفادة والاستفادة الواعية من التراث الحضاري الانساني ومن الحضارة العربية الاسلامية واجراء البحوث العلمية وتشجيعها وتوجيهها لخدمة المجتمع والمساهمة في تقديم المعارف والعلوم والآداب والفنون وتوثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية داخل البلاد وخارجها.

كليات الجامعة :

كلية الطب وتشمل:

كلية الطب والعلوم الصحية:

أنشئت في العام الجامعي 1983/1984، مقرها صنعاء -الأمانة-مذبح, وتضم ثلاث شعب هي:

- الطب البشري: ومدة الدراسة فيها 6 سنوات بالإضافة لسنة امتياز كانت الفترة 7 سنوات إلا أنه تم الغاء المستوى التمهيدي وفقا للنظام الجديد والان تم إضافة سنه تطبيق قبل الامتياز بحيث أصبحت مدة الدراسة فيها 7 سنوات. عادة يكون الحد الأدنى لنسبة الثانوية العامة، القسم العلمي 85%، وعدد مقاعدها 110 مقعد تقريبا.

- المختبرات الطبية: مدة الدراسة فيها 5 سنوات شاملة سنة الامتياز التدريبي في المختبر المركزي بصنعاء والمستشفيات الحكومية ,عدد مقاعدها 100 مقعدا، نسبة لاقبول 75%، حد أدنى ثانوية علمي بعد اجتياز امتحان القبول.

- التمريض العالي: مدة الدراسة فيها 4 سنوات 55مقعدا،80%، حد أدنى ثانوية علمي.

كلية طب الأسنان:

بدأ تعليم طب الأسنان كفرع من الطب 1989م ثم أنشئت في العام الجامعي 2001/2002، مقرها صنعاء -الأمانة-مذبح. مدة الدراسة فيها 5 سنوات، 50 مقعدا، 85%، حد أدنى ثانوية علمي.

كلية الصيدلة:

بدأ ت كفرع من الطب 1997م ثم أنشئت في العام الجامعي 2001/2002, مقرها صنعاء -الأمانة-مذبح. مدة الدراسة فيها 5 سنوات، 66 مقعدا، 85%، حد أدنى أدنى ثانوية علمي.

كلية الهندسة:

أنشئت هذه الكلية في العام الجامعي 1983/1984، مقرها صنعاء -الأمانة - في الحرم الجامعي الجديد مدة الدراسة فيها 5 سنوات، بها قرابة 550 مقعداً، تشترط عادة 80% حد أدنى ثانوية علمي وأوائل الثانوية الفنية كما يتوجب على الطالب دخول اختبار قبول أو اجراء مفاضلة، تتألف كلية الهندسة من أربعة تخصصات رئيسية هي:

- الهندسة المعمارية.
- الهندسة المدنية.
- الهندسة الكهربائية: وتنقسم إلى ثلاث شعب فرعية هي القوى، الإلكترونيات والأتصالات، والحاسبات والتحكم.
- الهندسة الميكانيكية.

كما يوجد أقسام جديدة خاصة بالنظام الموازي هي: تقنية المعلومات والاتصالات. ويوجد الآن قسم جديد قيد الإنشاء وهو قسم الميكاترونكس.

كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات:

تم إنشاء مركز الحاسب الآلي عام 2004/2005م كنواة لكلية الحاسب ثم تم تغييرها إلى كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات عام 2007/2008م، مقرها صنعاء -الأمانة-في الحرم الجامعي الجديد مدة الدراسة فيها 4 سنوات، به قرابة 150-200 مقعداً، حد القبول 80% ثانوية علمي كما يتوجب على الطالب دخول اختبار قبول أو اجراء مفاضلة في (الرياضيات والفيزياء والإنجليزي).

تخصصات كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات تضم هذه الكلية ثلاثة اقسام:

- نظم المعلومات.
- تكنولوجيا الشبكات وأمنية الحاسوب.
- علوم حاسوب.

كلية العلوم:

أنشئت هذه الكلية في العام الجامعي 1973/1974، مقرها صنعاء -الأمانة- في الحرم الجامعي القديم. مدة الدراسة فيها 4 سنوات، بها قرابة 770 مقعداً تشترط عادة 80% لقسم الحاسوب وبقية التخصصات 75% حد أدنى ثانوية علمي. تتألف الكلية من تخصصين رئيسيين:

- العلوم الرياضية ويشمل قسم الرياضيات (رياضيات بحتة، رياضيات حاسوب)، قسم الحاسوب، وقسم الفيزياء.
- العلوم الطبيعية: قسم الكيمياء قسم علوم الحياة، وقسم علوم الأرض والبيئة (شعبتين).

كلية التجارة والاقتصاد:

أنشئت هذه الكلية في العام الجامعي 1973/1974، مقرها صنعاء -الأمانة- في الحرم الجامعي الجديد. مدة الدراسة فيها 4 سنوات، بها قرابة 1650 مقعداً تشترط الكلية عادة 70% حد أدنى ثانوية علمي أو 80% أدبي وأوائل الثانوية التجارية، ولكنها مؤخراً وبسبب الإقبال الكبير عليها أصبح القبول في الكلية يخضع لأساليب المفاضلة، أي أنه يتم قبول جميع الملفات المقدمة للالتحاق بالدراسة، ويتم بعدها عمل مفاضلة بحيث يتم قبول أصحاب الدرجات الأعلى وبشكل تنازلي إلى أن يتم الاستيفاء بحسب الطاقة الاستيعابية، وبقية الطلاب يتم إلحاقهم

بالنظام الموازي للنظام العام -المسائي- وبنفقة خاصة يتحملها الطالب، كما تضم التخصصات الآتية:

- إدارة أعمال.
- محاسبة.
- اقتصاد.
- علوم سياسية.
- إحصاء وتأمين.
- علوم مالية ومصرفية - قسم جديد تم افتتاحه عام 2009م.

كلية الزراعة:

أنشئت هذه الكلية في العام الجامعي 1985/1984، مقرها صنعاء -الأمانة-في الحرم الجامعي الجديد مدة الدراسة فيها 4 سنوات، بها قرابة 638 مقعداً، تشترط عادة 70% حد أدنى ثانوية علمي بالتخصصات الاتية:

- الإنتاج الحيواني.
- الاقتصاد والإرشاد الزراعي: شعبة الاقتصاد والتعاون الزراعي- وشعبة الإرشاد والتنمية الريفية.
- علوم وتقنية الأغذية.
- البساتين والغابات.
- الأرضي والمياه.

- وقاية النبات.
- الهندسة الزراعية.
- المحاصيل الحقلية.

كلية اللغات:

تأسست هذه الكلية في العام الجامعي 1997/1996، مقرها صنعاء -الأمانة-في الحرم الجامعي الجديد مدة الدراسة فيها 4 سنوات، بها قرابة 693 مقعداً، تشترط عادة 75-80% حد أدنى ثانوية علمي أو أدبي بالتخصصات الاتية:

- اللغة العربية والترجمة.
- اللغة الإنكليزية.
- اللغة الفرنسية.
- اللغة الألمانية.
- اللغة الإيطالية.
- اللغة التركية.
- اللغة الإسبانية

كلية التربية:

أنشئت في العام الجامعي 1971/1970، مقرها صنعاء -الأمانة-في الحرم الجامعي الجديد مدة الدراسة فيها 4 سنوات، بها قرابة 1210 مقعداً، تشترط الكلية عادة 80% حد أدنى ثانوية علمي أو 87% أدبي وبها التخصصات الاتية:

- الرياضيات
- الفيزياء
- الكيمياء
- الدراسات الإنكليزية
- الفلسفة والاجتماع
- اللغة العربية
- علوم القرآن
- الدراسات الإسلامية
- التاريخ
- الجغرافيا
- علوم الحياة

كلية الآداب:

أنشئت في العام الجامعي 1971/1970، مقرها صنعاء -الأمانة-في الحرم الجامعي القديم. مدة الدراسة فيها 4 سنوات، بها قرابة 1694 مقعداً، تشترط عامة 70-75% حد أدنى ثانوية علمي أو أدبي وبها التخصصات الاتية:

- لغة عربية وآدابها
- لغة إنكليزية وآدابها
- لغة فرنسية
- دراسات إسلامية

- تاريخ.
- جغرافيا.
- فلسفة.
- علم النفس.
- علم الاجتماع (اجتماع عام، خدمة اجتماعية).
- اثار (اثار قديم-اثار إسلامي).
- مكتبة وعلم معلومات.
- علوم الحياة.

كلية الإعلام:

تأسست في العام الجامعي 1997/1996، بعد ما كانت قسما من كلية الاداب عام 1991. مقرها صنعاء -الأمانة-في الحرم الجامعي الجديد. مدة الدراسة فيها 4 سنوات، بها قرابة 220 مقعدا، تشترط عادة 75% حد أدنى ثانوية علمي أو 80% أدبي وبها التخصصات الاتية.

- إذاعة وتلفزيون.
- صحافة.
- علاقات عامة وإعلان.

كلية الشريعة والقانون.

أنشئت هذه الكلية في العام الجامعي 1971/1970، مقرها صنعاء – الأمانة- في الحرم الجامعي الجديد مدة الدراسة فيها 4 سنوات، بها قرابة 1650 مقعداً تشترط عادة 75% حد أدنى ثانوية علمي أو أدبي (دليل القبول بالجامعة للعام الجامعي ،2005/2006, 2006/2007, 2007/2008، دليل سنوي تصدره جامعة صنعاء.

2- اليمن ويكيبيديا الموسوعه الحره

2- جامعة عدن:

نشأة وتطور جامعة عدن:

جامعة عدن أول جامعة يمنية، أنشئت في الجمهورية اليمنية إلى جانب جامعة صنعاء ، ونشأتها تمثل امتداداً وتواصلاً صادقاً للتقاليد الثقافية والتربوية للشعب اليمني، وتحقيقاً لأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر .

ويعد تأسيس كلية التربية العليا في عام 1970م وكلية ناصر للعلوم الزراعية في عام 1972م الحلقة الأساسية لانطلاق جامعة عدن حيث كانت هاتان الكليتان تخضع لوزير التربية، وقد ارتبطت أهداف تأسيسهما بالحاجة الملحة لسد جزء من متطلبات التنمية والمتمثلة بإعداد المتخصصين لعدد من مرافق الدولة. وفي عام 1973 م تأسست كلية الاقتصاد وكانت كل كلية تشكل وحدة إدارية.

وعندما برزت الحاجة لإنشاء عدد آخر من الكليات صدر قرار وزاري بتشكيل لجنة وزارية للمدينة الجامعية برئاسة رئيس الوزراء، تولت أعداد قانون إنشاء الجامعة ، وفي العاشر من سبتمبر 1975م صدر القانون رقم 22 لعام 1975م والخاص بإنشاء جامعة عدن كمؤسسة علمية ذات شخصية اعتبارية. وقد حدد القانون أهداف الجامعة على النحو التالي:

- إعداد وتأهيل الكوادر العلمية في مختلف التخصصات .

- القيام بالبحوث العلمية بما يخدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية .تقديم الاستشارات الفنية التخصصية لمختلف مؤسسات الدولة .

وفي عام التأسيس كانت الجامعة تضم الكليات التالية :

- كلية التربية تأسست عام 1970.

- كلية ناصر للعلوم الزراعية تأسست عام 1972.

- كلية الاقتصاد تأسست عام 1973.

- كلية التربية العليا المكلا 1974.

- كلية الطب 1975.

وخلال الفترة مابين 1975 – 1990م أنشئت عدد من الكليات والفروع حيث أنشئت كلية الحقوق عام 1978م وكلية الهندسة عام 1978م وأنشئت كلية التربية زنجبار في 1979م وكلية التربية صبر 1980م.

ورغم أن القانون قد حدد ملامح النشاط الأكاديمي والتنظيمي لجامعة عدن وأعتبر أن الكليات بمثابة وحدات تشرف عليها الإدارة المركزية للجامعة وحدد مهامها ومهام مجلس الجامعة ، واقتراح إنشاء مجالس ولجان وأقسام علمية جديدة . إلا إن الجامعة قد عانت الكثير منذ تأسيسها ويعود ذلك إلى :

- عمومية قانون تأسيس الجامعة .

- عدم صدور لائحة تنفيذية توضح ما كان غامضاً في القانون .

- السيطرة التدريجية للقرار السياسي كبديل للنصوص القانونية .

وفي سنة 1981م عقد المؤتمر الأول للتعليم العالي .وفي هذا المؤتمر جرت محاولة لإصلاح الخلل القانوني والتنظيمي في حياة جامعة عدن ، وتم صياغة مشروع جديد لقانون الجامعة وكذا مجموعة كبيرة من اللوائح والأنظمة المنظمة لمختلف جوانب حياة الجامعة . وكان الأمل يحدو كل منتسبي جامعة عدن بإصدار اللوائح المقدمة إلى المؤتمر الأول للتعليم العالي.. ولكن كل شيء توقف لأن القانون لم يرَ النور بسبب التوترات السياسية التي عاشتها المحافظات الجنوبية .

رؤية الجامعة:

ريادة في التعليم الجامعي وإعداد الكفاءات العلمية بسمعة عالمية.

رسالة الجامعة:

إعداد الكفاءات العلمية في مختلف مجالات المعرفة والتكنولوجيا من خلال التميز في التعليم، وتطوير مناخ أكاديمي يضمن حرية الفكر والتعبير والنشر والاستجابة لمتطلبات المجتمع والتطور العلمي..

أهداف الجامعة:

تهدف جامعة عدن إلى تحقيق الآتي:

1- إتاحة فرص الدراسة المتخصصة والمتعمقة للطلاب في ميادين المعرفة المختلفة تلبية لاحتياجات البلاد من التخصصات والفنيين والخبراء مع الاهتمام والتركيز على:

أ- رفع مستوى ونوعية الإعداد والتأهيل:

ب- تكوين الثقافة العامة الرامية إلى تنمية مقومات الشخصية الإسلامية الصحيحة التكوين المعرفي والعلمي القويم..

ج- ترسيخ الرؤية الإسلامية الصحيحة النابعة من آفاق المعرفة الإسلامية الشاملة وتصورها للكون والإنسان والحياة.

د- تكوين مهارات التفكير العلمي الابتكاري والناقد.

ه- اكتساب المعارف والمهارات العلمية والتطبيقية اللازمة وتسخيرها لحل المشكلات بفاعلية وكفاءة.

و- تدريس وتمكين الطلاب من أساليب وطرق إجراء البحوث العلمية وتطبيقها وتقويمها.

ز- تنمية المواقف والمهارات الإيجابية نحو العمل بشكل عام والتركيز على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي والقيادة الفعالة والشعور بالمسؤولية والالتزام الأخلاقي.

ح- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلوم والتكنولوجيا وكيفية الاستفادة من ذلك في تطوير وحل قضايا البيئة والمجتمع اليمني.

ط- تنمية الاتجاه الإيجابي للطلاب نحو مفهوم التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

2- العناية باللغة العربية وتدريسها وتطويرها وتعميم استعمالها كلغة علمية وتعليمها في مختلف مجالات المعرفة والعلوم وذلك بوصفها الوعاء الحضاري للمعاني والقيم والأخلاق لحضارة الإسلام ورسالته.

3- تطوير المعرفة بإجراء البحوث العلمية في مختلف مجالات المعرفة سواء على المستوى الفردي أو الجماعي وتوجيهها لخدمة احتياجات وخطط التنمية.

4- الاهتمام بتنمية التقنية (التكنولوجيا) وتطويرها والاستفادة منها في تطوير المجتمع.

5- تشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر في مختلف مجالات المعرفة مع التركيز بوجه خاص على التراث اليمني.

6- الإسهام في رقي الآداب والفنون وتقدم العلوم.

7- إيجاد المناخ المساعد على حرية الفكر والتعبير والنشر بما لا يتعارض مع عقيدة الأمة وقيمها السامية ومثلها العليا.

8- تقوية الروابط بين الجامعات والمؤسسات العلمة والخاصة في البلاد بما يكفل التفاعل المتبادل والبناء للمعارف والخبرات والمشاركة التي تكفل الإسهام في الفعالية في إحداث التنمية الشاملة في البلاد.

9- توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية ومراكز البحوث والتطوير العربية والأجنبية بما يساعد على تطوير جامعة عدن وتعزيز مكانتها.

10- العمل كمؤسسة مسؤولة عن تقديم الدراسات والاستشارات الفنية والمتخصصة لمختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها العامة والمختلطة.

11- المساهمة في تطوير السياسات وأساليب العمل في مؤسسات وأجهزة الدولة والقطاعين العام والخاص وتقديم النماذج والتجارب المبتكرة لحل المشاكل المختلفة.

12- رفع كفاءة العاملين والموظفين في المؤسسات وأجهزة الدولة والقطاعين العام والخاص وذلك من خلال المساهمة في برامج الإعداد والتأهيل أثناء الخدمة.

3- جامعة العلوم والتكنولوجيا:

جامعة العلوم والتكنولوجيا أول جامعة يمنية خاصة تأسست عام 1994، تتبع النظام الفصلي، وهي جامعة غير مختلطة، ويوجد للطالبات كليات منفصلة عن كليات الطلاب، لها فروع في العاصمة صنعاء وعدن وتعز

ومحافظة حضرموت ومحافظة الحديدة ومحافظة إب والمقر الرئيسي للجامعة يقع في صنعاء ويبلغ عدد الطلاب الملتحقين بها في جميع فروعها ما يقارب الـ 20 ألف طالب، تحتل الجامعة المرتبة 53 في تصنيف الجامعات العربية"-
http://www.webometrics.info/top100_continent.asp?cont=aw

الرؤية :

أن تصبح جامعة العلوم والتكنولوجيا – فرع حضرموت الأولى بين الجامعات الأهلية في محافظتي حضرموت والمهرة .

الرسالة :

تسعى جامعة العلوم والتكنولوجيا- فرع حضرموت لتقديم خدمة تعليمية متميزة تكسب الطلبة معارف ومهارات تلبي متطلبات التنمية وسوق العمل والإسهام في تنمية المجتمع بتقديم خدمات استشارية وتدريبية وبرامج التعليم المستمر من خلال كادر أكاديمي وإداري كفؤ وبيئة تعليمية محفزة وبرامج متطورة والتوسع في الشراكات المحلية وفقاً لأنظمة الجودة الشاملة .

الأهداف :-

- إكساب الطالب المعارف والمهارات في التخصصات الأكاديمية المختلفة.

- ربط المخرجات التعليمية بمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

- توفير البنية التحتية اللازمة لدعم العملية التعليمية والخدمات والأنشطة الطلابية.

- تفعيل العلاقات مع المؤسسات التعليمية والمؤسسات الداعمة للتعليم.

- تحقيق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي .

- تحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس و الكوادر الإدارية.

- تقديم خدمات مجتمعية متميزة.

- زيادة القدرة التنافسية للفرع من خلال الأداء المؤسسي المتميز.

- تقديم خدمات تدريبية وإستشارية متميزة .

- مواكبة التطور العلمي من خلال استخدام الوسائل العلمية الحديثة .

- تحقق معايير التعليم المفتوح .

القيم :

1. - الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية.
2. - الموضوعية، واعتماد الشفافية ومبدأ المساءلة.
3. - تنمية روح المسؤولية نحو المجتمع
4. - العمل بروح الفريق الواحد.
5. - الجودة والتميز.
6. - تشجيع المبادرات الذاتية والإبداعية.
7. - التعلم المستم

كليات الجامعة:

كلية الطب والعلوم الصحية وتشكل:

الطب 6 سنوات وسنة امتياز

كلية طب الأسنان:

برنامج طب الأسنان يدرس على مدى خمس سنوات بالإضافة إلى سنة الامتياز.

كلية الصيدلة:

- الشهادات الممنوحة :

1. **بكالوريوس صيدلة : (5) سنوات**
2. **دبلوم صيدلة : سنتان**
3. **تكميلي صيدلة : ثلاث سنوات**
4. **بكالوريوس دكتور صيدلة :ست سنوات**

- لغة الدراسة : الإنجليزية + بعض المتطلبات باللغة العربية - الجهة المعتمدة للبرنامج : تمنح الشهادة للمستوفين لمتطلبات التخرج وفقا لاعتماد وزارة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية ولمطابقة البرنامج للاعتماد الخاص الصادر من الوزارة كما انه يتوافق مع المعايير العالمية لمنح الشهادة في مجال التخصص.

كلية الهندسة

أنشئتكلية الهندسة في عام 1994 حيث تم قبول أول دفعة في بكالوريوس علوم الحاسوب في ذلك العام وفي عام 1995 م تم فتح قسم هندسة الحاسوب والهندسة المعمارية كما تم فتح قسم الهندسة المدنية عام 2002 وأخيراً تم فتح قسم هندسة الأجهزة الطبية عام 2006.

الشهادات التي تمنحها الكلية: البكالوريوس في تخصصات هندسة الأجهزة الطبية، الهندسة الإلكترونية، الهندسة المعمارية (4 سنوات)، الهندسة المدنية.

طبيعة الدراسة في الكلية: تعتمد الكلية النظام الفصلي بحيث يدرس الطالب فصلين في كل سنة لمدة أربع سنوات ولا يقل الفصل الواحد عن ستة عشر أسبوعاً تعتمد الكلية في تدريس المقررات الدراسية على المحاضرات النظرية والمعامل وورش العمل.

وحدة ضمان الجودة:

تم أنشاء وحدة لضمان الجودة في الكلية عام 2003 وتقوم بالمهام التالية:

1. مراقبة المستوى العلمي للطلبة من خلال مراقبة مستوى الامتحانات - المناهج
2. مراقبة مستوى أداء المدرسين.
3. إقامة دورات تدريبية للمدرسين والموظفين.

كلية العلوم الإدلرية: وتتكون من الاقسام التالية:

- قسم المحاسبة والتمويل
- قسم العلوم الإدلرية

كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات:

انشأت الكلية في شهر سبتمبر من العام 2011 م مع بداية العام الدراسي 2011/2012 م وقد كانت الكلية امتداد لقسم علوم الحاسوب وتقنية المعلومات وتلبية لاحتياجات السوق المحلي والإقليمي. كما أن الكلية الناشئة هي احدى

اعضاء جمعية كليات الحاسبات والمعلومات المنبثقة من اتحاد الجامعات العربية وأحد أعضاء اللجنة التنفيذية فيها.

أقسام الكلية :

- قسم هندسة الحاسوب.
- قسم علوم الحاسوب (شبكات - هندسة برمجيات - تقنية معلومات).
- قسم تقنية المعلومات (نظم معلومات حاسوبية - نظم معلومات إدلرية(.
- قسم نظم المعلومات.

كلية التعليم المفتوح:-

تنفذ الجامعة نظام التعليم المفتوح بنمط التعلًم المدمج الذي يتضمن التعلم الناتي واللقاءات التعليمية المباشرة والتعليم الإلكتروني(الإنترنت). وذلك على النحو الآتي:-

- التعلم الناتي:- من خلال دراسة المقررات حسب الخطة الدراسية المعتمدة في الكلية وقد أعدت الجامعة كتب خاصة بهذا الأمر، حسب مواصفات التعلم الناتي لعدد(120) مقرراً في الكلية، ومدعمة بالأقراص التعليمية التفاعلية، وأشرطة الكاسيت.

- اللقاءات التعليمية المباشرة(وجهاً لوجه). حيث يشارك الدارس بـ 30% من الساعات التدريسية، أي ما يعادل (14) ساعة تدريسية لكل مقرر خلال الفصل الدراسي، من خلال جداول خاصة بذلك يتم إعلانها للطلبة في المراكز التعليمية وعلى موقع الكلية على شبكة الإنترنت.

- التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت: ويحتوي على عدد من البرامج والأنظمة والوسائل التعليمية على النحو الآتي: نظام إدارة التعليم الالكتروني (LMS) http://www.dl.ust.edu.ye ويحتوي على منتديات النقاش عبر الإنترنت (خاص بالدارسين يدخلون عبر اسم مستخدم ومرور لكل دارس) إضافة إلى إدارة المقررات في الموقع من خلال رابط خاص بكل مقرر ومركز للمعلومات يد في الدارس كل ما يتعلق بالخطط الدراسية وبحوث التخرج وغيرها، كما يوجد فيه بريد إلكتروني لكل طالب بالإضافة إلى الإعلانات وغيرها.

- الإذاعة الإلكترونية التي يتم من خلالها بث المحاضرات الصوتية للمقررات الدراسية وعقد الحلقات النقاشية مع الطلاب على الرابط: http://www.ust.edu/radio

- الفصول الافتراضية التي يتم التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب بالصوت والصورة على الرابط: http://vlr.ust.edu

- المكتبة الإلكترونية التي تشتمل على عدد من المراجع الداعمة للعملية التعليمية على الرابط: http://www.dl.ust.edu.ye/library/index.html، إضافة إلى الحلقات التلفزيونية التي توزع في أقراص تعليمية للدارسين .

حصلت الجامعة على المركز الأول في جائزة التميز والإبداع في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد للعام 2011 م من الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد على مستوى الدول العربية المشتركة في الشبكة العربية التي مقرها مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.

ترتبط الجامعة باتفاقية تعاون ثنائي فعاله مع عدد من الجامعات المتخصصة في التعليم المفتوح منها:

1. الجامعة الماليزية المفتوحة.
2. جامعة القدس المفتوحة.
3. جامعة السودان المفتوحة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

أقسام الكلية :

- قسم اللغة الإنجليزية
- قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية
- قسم العلوم الاجتماعية

المبحث الرابع:

الدراسات السابقة:

قام الباحث باستعراض الدراسات والبحوث السابقة العربية منها أو الاجنبية والتي تمكن من الحصول عليها والمتعلقة بموضوع دراسته بهدف الاستفادة منها بقدر الإمكان في إثراء دراسته الحالية.

وبعد ذلك تم إجراء تصنيف لتلك الدراسات وتقسيمها لقسمين رئيسيين هما:

- دراسات متعلقة بالضغوط النفسية.
- دراسات متعلقة بأنماط الشخصية.

أولاً: دراسات متعلقة بالضغوط النفسية:

1- دراسة البيبي، وجبران، وأبو شعاله (2005م):

بعنوان (الضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة جامعة 7 أكتوبر بمصراته)

وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الضغوط النفسية الشائعة لدى العينة المبحوثة . كما هدفت للتعرف على الضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة الآداب والاقتصاد . ويضاً معرفة الضغوط النفسية الشائعة لدى الإناث والذكور .

تكونت عينة البحث من (141) طالب وطالبة ، (69) ذكور ، (72) إناث.

وكأداه للبحث تم استخدام مقياس " مواقف الحياة الضاغطة" وهو من إعداد د. زينب محمود شقير العام الجامعي 2002 ف ، مقنن في البيئة الليبية وفي رسالة الباحثة " نجية محمد كنز " " الضغوط النفسية وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى الخريجين العاطلين عن العمل .

وبعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً توصلت الباحثات إلى النتائج الآتية :-
- إن أكثر أنواع الضغوط النفسية شيوعاً لدى عينة البحث هي الضغوط الدراسية بنسبة 94% ، وتليها الضغوط الانفعالية بنسبة 90% ، ثم الضغوط الصحية بنسبة 88%

والضغوط الشخصية بنسبة 75%، ثم الضغوط الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة بنسبة 47% ، وأخيراً أقل نسبة للضغوط كانت ا لأسرية وهي 33% .

- توجد فروق في الضغوط النفسية لدى الذكور والإناث حيث تأتي الضغوط النفسية لدى الذكور على النحو التالي :

- الضغوط الدراسية ثم الضغوط الانفعالي ثم الصحية ثم الشخصية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية ، وأخيراً الضغوط الأسرية .

- أما الضغوط النفسية لدى الإناث تأتي على النحو التالي : الضغوط الانفعالية ثم الصحية ثم الشخصية ثم الدراسية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية ، وأخير الضغوط الأسرية .

- توجد فروق في الضغوط النفسية حسب التخصص " آداب ، واقتصاد " حيث تأتي الضغوط النفسية لدى كلية الآداب على النحو التالي :-

- الضغوط الانفعالية ثم الصحية ثم الشخصية ثم الدراسية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم الأسرية

- أما الضغوط النفسية لدى الذكور فتأتي على النحو التالي :

الضغوط الدراسية ثم الضغوط الانفعالية ثم الصحية ثم الشخصية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية ، ثم الأسرية .

2- دراسة (الوشلي ، 2001م)

بعنوان(الصحة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بالضغوط النفسية)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الصحة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بالضغوط النفسية واساليب التعامل معها وقوة تحمل الشخصية.

وبلغ حجم العينة(409) طالبا وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (178) طالباً بينما بلغ عدد الغناث(231) طالبة، وتم توزيع العينة على عشر كليات.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج ابرزها:

- النسبة الأكبر من طلبة وطالبات جامعة صنعاء سقعون في منطقة السلامة النفسية.
- وجود فروق نوعية ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث في معظم ابعاد الصحة النفسية والدرجة الكلية لها وهذه الفروق لصالح الطلبة الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين طلاب وطالبات الكليات العلمية والكليات الادبية في معظم ابعاد الصحة النفسية ودرجاتها الكلية.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلاله احصائية بين الضغوط الدراسية والدرجة الكلية للصحة النفسية لدى طلبة وطالبات جامعة صنعاء ، بينما لاتوجد فروق داله احصائيا بين بين الدرجة الكلية للصحة النفسية وكل من الضغوط الاسريةن والضغوط الاقتصادية ، والضغوط الاجتماعية والضغوط الصحية والدرجة الكلية للضغوط النفسية لدى طلبة وطالبات جامعة صنعاء...الخ.

3- دراسه بسيوني، سوزان صدقة،(2004):

بعنوان(الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة في مدينة جدة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطيه بين الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة ، وعلاقتها بكل من الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة في مدينة جدة .

كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين العاملات اللاتي يعانين من الضغوط النفسية المرتفعة ، وبين العاملات اللاتي يعانين من الضغوط النفسية المنخفضة في ضوء متغيرات الدراسة الحالية ، وهي (الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية) . تكونت عينة الدراسة من (120) امرأة عاملة في بعض القطاعات التعليمية والطبية بمدينة جدة .

وللإجابة عن فروض الدراسة واستخلاص النتائج ؛ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة بعد تحليل بياناتها إحصائياً وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى 0.01 بين الضغوط النفسية وكل من الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية .

كما وجدت فروق إحصائية دالة بين مجموعة النساء العاملات ، واللاتي يعانين من الضغوط النفسية المرتفعة ، وبين النساء العاملات اللاتي يعانين من الضغوط النفسية المنخفضة ، بالنسبة للاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية .

3- دراسة (ثابت، 2003) :

بعنوان "ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدي المعلمين بمحافظات غزة" هدفت للتعرف إلى الفروق في ضغوط العمل لدى المعلمين والمعلمات في محافظات غزة والعلاقة بين الضغوط والاتجاه نحو مهنة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (375) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في جميع محافظات غزة. واستخدم الباحث بعض الأدوات التي تمثلت باستبانة ضغوط العمل المدرسي إعداد الباحث، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد مجدي حبيب (1990م). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية لضغوط العمل المدرسي إضافة إلى عدد كبير من أبعادها لصالح مجموعة

المعلمين الذكور. كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط دال سالب بين ضغوط العمل المدرسي والاتجاه نحو مهنة التدريس في العينة الكلية وعينتي المعلمين والمعلمات باستثناء ضغط العلاقة مع أولياء الأمور والتلاميذ لم يكن دالاً في علاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس في العينتين الكلية والمعلمات.

4- دراسة (الكحلوت، عماد والكلحوت ، نصر ، 2006):

بعنوان "الضغوط النفسية وعلاقتها بأداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا ":
هدفت إلى الكشف عن مدى شيوع الضغوط المدرسية ومستوى الأداء والعلاقة بينهما. وتكونت عينة الدراسة من "66" من معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا من الجنسين بواقع " 34 من المعلمين و 32 من المعلمات" بمحافظتي غزة وشمالها. وتمثلت الأدوات التي استخدمها الباحثان بمقياس الضغوط المدرسية واستبانه ملاحظة الأداء من إعداد الباحثين.
وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط المدرسية شائعة عند أفراد العينة من معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا عند مستوى 55.19%، وأن الضغوط المدرسية تتدرج في سلم أعلاه ضغوط سلوكيات التلاميذ وأدناه ضغوط العلاقة مع المدير. كما أن أداء المعلمين يقع عند مستوى 77.95%. وأن الأداء يتدرج في سلم أعلاه المجال الشخصي والإداري وأدناه مجال التقييم والتقويم. ولم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة بين الضغوط المدرسية وأداء معلمي التكنولوجيا.

5- دراسة(متولي ،عباس إبراهيم، 2000م):

بعنوان " الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحة الابتدائية ":
و هدفت إلى التعرف إلى الفروق في الضغوط النفسية لدى معلمي المرحة الابتدائية تبعاً

للجنس. وتكونت عينة الدراسة من (240) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية من بعض المدارس بمحافظة دمياط. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الضغوط النفسية لصالح المعلمات.

كما وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين والمعلمات مرتفعي الضغوط النفسية يميلون إلى العصاب والابتعاد عن الصحة النفسية، ويشعرون بالتوتر والانفعال والشك والتردد والإحساس بالنقص وعدم الكفاءة في أداء أعمالهم وتكون علاقاتهم برؤسائهم وزملائهم سلبية.

6- دراسة(محمد، علي ابراهيم،2004م):

بعنوان" العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي"

هدفت الدراسة للبحث والكشف عن العلاقة بين الضغوط المختلفة التي يتعرض لها الطلبة في بعض الجامعات السودانية وعلاقتها بتحصيلهم الاكاديمي واختلاف درجة العلاقة تبعا لعوامل الجنس، الصف الدراسي، السكن التخصص الدراسي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي(العلاقات) وحدد جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كممثل عن الجامعات القديمة والكبيرة في السودان وجامعة النيل كممثل عن الجامعات الفتية(جامعات الأقاليم)، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، واظهرت النتائج :

وجود علاقه ارتباطية داله احصائيا بين نوع الضغوط والتحصيل الاكاديمي، لدى الطلبة الجامعيون كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين نوع الضغوط،

تبعا لمتغير الفصل الدراسي، عدم وجود فروق داله تبعا للتخصص الدراسي- عدم وجود فروق داله احصائيا بين نوع التخصص تبعا لسكن الطالب..

كما واظهرت النتائج ان اكثر العوامل تأثيرا هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاسرية، والى حد ما الاكاديمية والذاتية.

7- **دراسة(المشعان ، عويد سلطان ،2000م):**

بعنوان "مصادر الضغوط في العمل لدي المدرسين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الجسمية ":

هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين في المرحلة المتوسطة لدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الجسمية ، وتألفت عينة الدراسة من (746) معلماً ومعلمة ، منهم (377) معلماً ، و(369) معلمة ، ومنهم (363) من الكويتيين، و(383) من غير الكويتيين ، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الكويتيين وغير الكويتيين في مصادر ضغوط العمل، لصالح المعلمين الكويتيين ، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الجنسين في مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات النفسية والجسمية ، لصالح الإناث ، كذلك بينت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط معنوي بين مصادر الضغوط المهنية ، والاضطرابات النفسية الجسمية.

8- **دراسة (بريك ، وسام ،2001)**

والتي كان عنوانها "مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية لدي معلمي المدارس الخاصة في عمان":

هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط المهنية التي يواجهها المعلمون في المدارس الخاصة من وجهة نظرهم، ومعرفة مستوى الضغوط لدى المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وشملت عينة الدراسة (409) معلم ومعلمة ، منهم (155) معلماً ، و(254) معلمة ، وأوضحت نتائج الدراسة أن أقوى مصادر الضغوط المهنية كانت على التوالي : العلاقة مع الآباء، والعلاقة مع

الطلبة، والظروف المعنوية، والظروف المادية، والعلاقة مع الإدارة، والعلاقة مع الزملاء ، وغموض الدور ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستويات الضغوط المهنية كانت لدى المعلمين أعلى من مستواها لدى المعلمات ، وأن مستوى الضغوط المهنية المتعلقة بالظروف المادية ، والظروف المعنوية ، والعلاقة مع الزملاء أعلى لدى الفئات العمرية الأصغر سناً من الفئات الأكبر ، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً معنوية في مستوى الضغوط المهنية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، لصالح حملة البكالوريوس ، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق معنوية في مستوى الضغوط المهنية تبعاً لمتغير الدخل ، لصالح فئة الأقل دخلاً ، كما بينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق معنوية في مستوى الضغوط المهنية لدى المعلمين تبعاً لمتغير العبء التدريسي ، لصالح المعلمين الذين يعلمون أكثر من(29)حصة أسبوعياً.

9- دراسة(الشعبي، عبده سيف،2003):

بعنوان" الاحتراق النفسي عند الطلاب العرب الوافدين وعلاقته بالتخصص الاكاديمي والجنس في جامعة مؤته"

هدفت الدراسة لقياس ودراسة ظاهرة الاحتراق النفسي عند الطلاب العرب الوافدين في جامعة مؤته ومدى ارتباطه بالتخصص الاكاديمي والجنس.

تكونت عينة الدراسة من جميع افراد الدراسة مجتمع الدراسة والبالغ عددهم(560) طالب وطالبه هم مجموع الطلاب العرب الوافدين في جامعة مؤتة المنتظمين دراسيا للفصل الدراسي الثاني تيسر الوصول ل(309)طالبا وطالبه هم مجموع من تم التطبيق عليهم والالتقاء بهم.

وقد اشارت النتائج الى ان مستوى الاحتراق النفسي متدني للطلبة العرب الوافدين في جامعة مؤتة.

كما اشارت النتائج الى عدم وجود أثر للتخصص الاكاديمي في مستوى الاحتراق النفسي وذلك عند مستوى الدلالة(0.05).

وبينت النتائج وجود أثر للجنس على بعد الإجهاد الانفعالي لدرجة الاحتراق النفسي وذلك عند مستوى الدلالة (0.05).

كما اشارت النتائج الى عدم وجود أثر للجنس أو التخصص الأكاديمي أو للتفاعل بينهما على درجة الاحتراق النفسي وذلك عند مستوى الدلالة (0.05).

10- **دراسة (العمري ، عبيد بن عبدالله ، 2003):**

بعنوانها "ضغوط العمل عند المدرسين"

هدفت إلى التعرف على اختبار العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية ، والمتغيرات الوظيفية من جهة ، وضغوط العمل من جهة أخرى في مدارس مدينة الرياض الحكومية ، وبلغت عينة الدراسة (472) معلماً ، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة معنوية بين المتغيرات الديمغرافية – العمر ، والراتب الشهري ، ومدة الخدمة – وضغوط العمل ، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرات الوظيفية – عبء العمل ، وصراع الدور ، وغموض الدور ، وطبيعة العمل ، والأمان الوظيفي – وضغوط العمل ، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن المتغيرات الوظيفية أكثر تأثيراً على ضغوط العمل من المتغيرات الديمغرافية .

11- **دراسة (طاهر، محمد ، 2003):**

بعنوان(فعالية برنامج ارشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعز)

و هدفت هذه الدراسة الى التعرف على :

1 – فعالية برنامج ارشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام : -

أ – استراتيجية حل المشكلات .

ب – استراتيجية التحصين ضد الضغوط النفسية .

2 - الفرق بين فعالية استراتيجية حل المشكلات و استراتيجية التحصين ضد الضغوط

النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية . شملت عينة البحث (8108) طالباً من المرحلة الثانوية في مدينة تغر للعام الدراسي 2002 م وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج مايلي: -

آ – معاناة الكثير من طلاب المرحلة الثانوية من ضغوط نفسية عالية وقد يعود سبب ذلك الى تعدد مصادر تلك الضغوط و منها : -

1 – مطالبة الطالب ببذل جهود دراسية كبيرة للحصول على معدلات عالية .

2 - شيوع الاسلوب التسلطي الذي تمارسه الاسرة في معاملة ابنائها .

3 – ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة .

4 – تدهور العلاقات الاجتماعية بين أفراد الاسرة من جهة و بينهم و بين أفراد المجتمع الاخرين.

12- دراسة (حسون، 2005):

بعنوان ((تأثير الضغوط النفسية للمواقف الرياضية المختلفة في بعض الاستجابات الوظيفية و فقاً للسمات الشخصية السائدة لدى لاعبي كرة السلة))

وهدفت هذه الدراسة الى : -

1 – بناء مقياس للتعرف على اسباب الضغوط النفسية .

2 – الكشف عن الفروق في تأثير الضغوط النفسية بين المواقف الرياضية المختلفة.

3 - الكشف عن الفروق في تأثير الجهد البدني والضغوط النفسية في المواقف الرياضية المختلفة لدى لاعبي كرة السلة . وبلغت عينة البحث (12) لاعباً من نادي الموصل الرياضي بالدوري الممتاز للموسم (2004 – 2005) لفئة المتقدمين ولغرض تحقيق السلامة الداخلية للبحث تم استُبعد (3) لاعبين من فئة الراشدين وتم عزل (5) لاعبين لا يحملون الصفة الشخصية السائدة نفسها وهذا لايتطابق مع خصوصية اهداف البحث ليصبح عدد افراد العينة (5) لاعبين . وخلصت الدراسة الى جملة نتائج اهمها : -

1 – يعاني لاعبو كرة السلة ضغوطاً نفسية قبل المباراة المهمة .

2 – كلما زادت اهمية المباراة زادت درجة الضغوط النفسية .

3 – يعد اختبار الجهد البدني أحد أنواع الضغوط التي تزيد من معدل افراز هرمونات الكورتيزول و البرولاكتين و التايروتين ثلاثي اليود .

4 – يستجيب الجهاز الهرموني للضغوط النفسية أو البدنية و هذه الاستجابات تمثل رد فعل تجاه هذه الضغوط .

13- دراسة (علي، 2000) :

بعنوان(المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع اسرهم والمقيمين في المدن الجامعية).

هدفت الدراسة الى القاء الضوء على اهمية المساندة الاجتماعية خاصه مع الاسرة وجماعة الرفاق في تخفيف تأثير الصراعات النفسية التي تواجه طلاب الجامعة المقيمين في المدن الجامعية وتساعدهم على المواجهة الايجابية لأحداث الحياة الضاغطة التي تواجههم في حياتهم الجامعية والتوافق مع الحياة الجامعية.

وقد اجريت الدراسة على عينه قوامها(100)طالباً جامعيا تم تقسيمهم الى مجموعتين المجموعة الاولى تكونت من (50) طالباً جامعياً في الفرق الاربع من مختلف الكليات الجامعية من الطلاب المقيمين مع أسرهم والمدعمين بالمساندة الاجتماعية الكاملة من أسرهم. بينما كانت المجموعة الثانية مكونه من (50) طالباً جامعيا من المقيمين في المدن الجامعية من الفرق الاربع من كليات مختلفة وغير مدعمين بالمساندة الإجتماعية الكاملة من أسرهم.

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين المجموعتين الاولى والثانية في متغير المساندة الاجتماعية لصالح المجموعة الاولى، كما وجدت فروق ذات دلاله احصائية بين المجموعتين في كل من التفاعل الايجابي في مواجهة احداث الحياة والتوافق الاكاديمي والتوافق الشخصي العاطفي والالتزام بتحقيق الاهداف لصالح المجموعة الاولى اما في التفاعل

السلبي في مواجهة أحداث الحياه فوجدت فروق بين المجموعتين ذات دلاله احصائية لصالح المجموعه الثانية ولم تكن هناك فروق بين المجموعتين في التوافق الاجتماعي.

ثانياً دراسات متعلقة بسمات وابعاد الشخصية:

1- دراسة الزيتاني (2003):

بعنوان " أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية"

هدفت لمعرفة بيان الفرق في مستوى الضغوط النفسية بين الطالبات من أفراد الفئة العليا على استبانة الشخصية الصبورة وقريناتهن من الطالبات من أفراد الفئة الدنيا بالإضافة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين عوامل الشخصية الصبورة ومستوى الضغوط النفسية.

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١- استبانة الشخصية الصبورة .

٢- استبانة الضغوظ النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية .

العينة :

تكونت العينة النهائية من (٤٩٠) طالبة من طالبات المستويين الأول و الرابع في الجامعة الإسلامية) بين 17- ٢٤عاماً . (

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، أسلوب تحليل التباين الثنائي المتعدد ، اختبار

t- Test .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي الضغوط النفسية بين الطالبات ذوات نمط الشخصية الصبورة و الطالبات ذوات نمط الشخصية الجزوعة لصالح الطالبات ذوات نمط الشخصية الجزوعة خصوصاً في مجال الضغوط الانفعالية .

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات على استبانة الشخصية الصبورة تعزى إلى المستوى الدراسي أو التخصص أو التقدير الدراسي بينما توجد فروق في عامل قوة الإرادة بين الطالبات تعزى إلى المستوى الدراسي الأول و الرابع) لصالح الطالبات في المستوى الرابع .)

كما يتضح من خلال نتائج هذه الدراسة عدم وجود أثر لتفاعل التخصص والتقدير الدراسي و المستوي الدراسي على نمط الشخصية الصبورة.

2- **دراسة(ذيب،2012):**

بعنوان(التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة)

هدف البحث الى التعرف على - التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة.

وقد أقتصرت عينة البحث على طلبة الجامعة المستنصرية من التخصصات العلمية والإنسانية من الذكور والإناث للعام الد را رسي 2009-2010م

وتبني الباحث مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أعداد كوستا وماكري ١٩٩٢م تعريب الأنصاري ١٩٩٦ وبعد تكيفه على البيئة العراقية تكون المقياس من(٥٨) فقرة

وتم تطبيقهما على عينة بلغت(250) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقة العشوائية من كليات الجامعة المستنصرية وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً ، توصل الباحث إلى العديد من النتائج ابرزها:

- انخفاض مستوى التفكير الجانبي عند طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم وجنسهم.

- أن أفراد ا العينة يتمتعون بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة الطيبة.

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التفكير الجانبي وسمات العصابية والانبساطية والطيبة في حين أظهرت النتائج أنه توجد علاقة داله إحصائيا بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.

3- **دراسة(صوالحة، و العبوشي،2010):**

بعنوان(دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات).

هدفت الدراسة الحالية تعرف درجة بعض السمات الشخصية(الاتزان والعقلانية، تحمل المسؤولية، الحزم واتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية، الإبداع السيطرة، النظام) لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً دالة إحصائيا في هذه السمات الشخصية تبعاً للمتغيرات (الجنس ، نوع الكلية ، عدد الساعات المعتمدة التي أداها الطالب ،والمعدل التراكمي للطالب). تكونت عينة الدراسة من (٥٣٧) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والأدبية . تم استخدام أداة لقياس السمات الشخصية السابقة، اشتمل على) ٤٠ (فقرة.

أشارت النتائج أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية تعزى لمتغير

عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أداها الطلبة على كل سمة من السمات السبعة وعلى المقياس الكلي، بينما كانت الفروق دالة احصائياً على بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات الجنس ، نوع الكلية ،والمعدل التراكمي للطالب.

4- دراسة(مصطفى، وبتو،2005):

بعنوان(العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة).

هدف الباحثان في بحثهما الى التعرف على مستويات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية العصابية الانبساطية، الانفتاح على الخبرة ، الانسجام ، يقظة الضمير،وعلاقتها ببعضها، وعلاقة العوامل الخمسة بمتغير تقييم الذات التحصيلي فضلا عن علاقة كل من المتغيرين بمتغيرات الجنس والمرحلة والاختصاص(S)FI-NEO-The استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكرى ١٩٩٢ والمعربة من قبل الانصاري ١٩٩٦)،وتتألف القائمة من(٥ مقاييس فرعية يضم كل مقياس(١٢) عبارة يجاب عنها باختيار بديل من ٥ بدائل.

وقد اظهرت النتائج بأن الطلبة من العينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص سجلوا مستويات اعلى وبدلالة من الوسط الفرضي للمقياس= ٣٠ على العوامل (الانبساطية، الانفتاح، الانسجام، يقظة الضمير)كما وسجلوا مستوى اقل وبدلالة من الوسط الفرضي على عامل العصابية، كما وظهر ان هناك علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين عامل العصابية وكل من (الانبساطية والانسجام ويقظة الضمير)، كما وسجلت العينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص مستويات اعلى وبدلالة من الوسط الفرضي للمقياس الثاني (تقييم الذات التحصيلي ٦٠ ، واظهرت النتائج ايضا ان هناك علاقة بين كل من العصابية

والانبساطية- والانسجام- ويقظة- الضمير- ومتغير- تقييم- الذات- التحصيلي- وعدم- وجود علاقة- بين- عامل- الانفتاح على- الخبرة- وبين- تقييم- الذات- التحصيلي-وفق- نتائج البحث-

5- دراسة(اللامي ، صاحب ، موسى،2005):

بعنوان" السمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم "

هدف البحث الى: -

- التعرف على السمات الشخصية ودرجة الاحتراق النفسي التي يتمتع بها مدربوا كرة القدم في محافظة القادسية .

- التعرف على طبيعة العلاقة بين- السمات الشخصية ودرجة الاحتراق النفسي- لعينة البحث .

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي الدراسات المسحية)لملائمته لطبيعة مشكلة البحث).

عينة البحث :اشتملت عينة البحث على) ١٦ (مدربا لكرة القدم يمثلون مدربي محافظة القادسية لمختلف الدرجات اضافة لمدربي فئة الشباب.

وقد استخدم الباحثان الادوات الآتية :-

١ - المصادر والمراجع العربية حيث استند الباحثان الى عدد من المصادر والمراجع العلمية والدراسات التي تم الاطلاع عليها من اجل تدعيم موضوعات البحث .

وفيمايلي ابرز النتائج:

الانطوائية – الانبساطية A البعد الاول): في هذا البعد يلاحظ وقوع المدربين في وسط المقياس بمعنى اتصافهم بصفة متعادلة بين الانطواء والانبساط .

وفيما يخص البعد الثاني (B) القدرات العقلية فقد بلغ الوسط الحسابي ٤٥ ر٦ اذ يميل اغلب المدربون في الوسط وان كانت قريبة من جهة اليسار اكثر.

اما البعد الثالث C) الاتزان الانفعالي (فقد بلغ وسطه الحسابي ٤،56 وان كان ظاهرا وقوع المدربين في وسط المقياس ،الا انه في حقيقة الامر ان معظمهم منقادين للمشاعر ويدل على ذلك الانحراف المعياري البالغ (٨٢، ٠

6- دراسة (بركات ن 2010م)

بعنوان"الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم"

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية في

الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، لهذا الغرض اختيرت عينة من الطلبة الملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة – منطقة طولكرم التعليمية – بلغ عددها((200طالبًا وطالبة.

أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين الأحادي أن الطلبة الانبساطيون والطلبة الانفعاليون يتفوقون في الذاكرة قصيرة المدى على الطلبة الانطوائيين والاتزانيين، بينما يتفوق الطلبة الانطوائيين والطلبة الا تزانيين في الذاكرة طويلة المدى على الطلبة الانفعاليين والانبساطيين، وتعتبر هذه النتائج منسجمة مع الإطار النظري في هذا المجال.

7- دراسة (بقيعي، 2010):

بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى"

هدفت الدراسة الحالية لقياس مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الاحتراق النفسي- وانماء الشخصية السائده لدى كعلمي الصفوف الثلاثة الاولى..

تكونت عينة الدراسة من 122 معلما ومعلمه تم اختيارهم بالطريقه العشوائية ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس الاول يقيس الذكاء الانفعالي والثاني يقيس انماط الشخصية والثالث يقيس الاحتراق النفسي.

اشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي وانخفاض مستوى الاحتراق النفسي وسيادة نمط الشخصية الانبساطية لدى افراد العينة كما اظهرت النتائج عدم وجود نتائج داله احصائيا بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي بالاضافة لعدم وجود فروق داله احصائيا بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين- الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي- تبعا لمتغير-ي الجنس والمؤهل الدراسي- وبين- الذكاء الانفعالي ونمط الشخصية تبعا لمتغيري الجنس والخبرة.

8- دراسة (ابو رزق، 2011م)

بعنوان "السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات" .

هدفت الدراسة الحالية على التعرف على طلبة صعوبات التعلم من حيث سماتهم الشخصية ومن حيث أعراض ضعف الانتباه لديهم من وجهة نظر المعلم وكذلك أعراض ضعف الانتباه لديهم من وجهة نظر الملاحظ على العديد من المتغيرات دراسه بعنوان دور العقيده في بناء الشخصية المسلمة في ضوء سورة يوسف عليه السلام.

وتكونت عينة الدراسة الفعلية من 127 طالب وطالبة حيث كان عدد الطلاب 99 طالب و 28 طالبة وكانوا عباره عن عينة قصديه ، تم استخدام العديد من أدوات الدراسة التي كان منها مقياس العوامل الشخصية الكبرى لجولد برج تعريب السيد محمد أبو هاشم.

وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج اهمها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من الجنس) ذكر ، أنثى (.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من ترتيب الطالب بين- أخوته ، تعليم الأب ، تعليم الأم ، عمل الأم ، عمل الأب ، المستوى الاقتصادي للأسرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى طلبة ·صعوبات التعلم تعزى لكل من ترتيب الطالب بين أخوته ، تعليم الأب ، عمل الأب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من تعليم الأم وعمل الأم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى للجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من الجنس ، عمل الأم ، المستوى الاقتصادي للأسرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية المميزة و أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية المميزة و أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى طلبة صعوبات التعلم.

9- دراسة(الوادعي، 2012م)

بعنوان" نمط الشخصية(أ) و(ب) وعلاقتها بالضغوط واستراتيجيات مواجهتها".

هدفت الدراسة للكشف عن الفروق بين الضغوط المهنية والاقتصادية للأطباء اليمنيين تبعاً لمتغيرات الدراسة، بالاضافة للكشف عن الفروق بين نمط الشخصية(أوب) والضغوط المهنية والاقتصادية والنفسية بين الأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية والخاصة في اليمن.

وللتحقق من صحة الفروض تم تصميم كل من استبيان الضغوط، واستبيان استراتيجيات المواجهة، وقامت الباحثة بترجمة استبيان نمط الشخصية من نسخته باللغة الانجليزية للعربية.

طبقت ادوات الدراسة على(378) من الأطباء اليمنيين العاملين في المستشفيات الحكومية والخاصة.وكانت ابرز النتائج مايلي:

- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الضغوط تبعا لمتغير الجنس(لصالح الإناث)وخاصه في الضغوط النفسية.
- توجد فروق بين الضغوط (المهنية والاقتصادية والنفسية) تبعا لمتغير المستوى المهني.
- توجد فروق تبعا لمتغير التخصص الطبي.
- توجد فروق تبعا لمتغير نوع المستشفى(حكومي، خاص).
- لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية تبعا للمحافظات التي يتواجد بها الأطباء ويعملون بها.
- كمااشارت النتائج بأن الضغوط المهنية والاقتصادية والنفسية تختلف إختلافاً دالاً بإختلاف نمط شخصية الأطباء.
- واخيراً أظهرت النتائج أن إستراتيجيات المواجهة بين الأطباء تختلف إختلافاً دالاً بإختلاف نمط شخصية الأطباء، حيث وجد بأن نمط الشخصية (أ)و(ب) يستخدموا الإستراتيجية المركزة حول الإنفعال بفعالية.

دراسة(الشبراوي ، محمد، 2005م):

بعنوان "علاقة مهنة التدريس بسمات شخصية المعلم":

هدفت إلى التعرف على علاقة ضغوط مهنة التدريس بسمات شخصية المعلم ، والتعرف إلى الفروق المعنوية في ضغوط مهنة التدريس تبعاً لمتغير : الجنس ، وسنوات الخبرة ، وبلغت عينة الدراسة (155) معلماً ومعلمة ، منهم (102) معلم ، و(53) معلمة ، وبينت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط موجب معنوي بين ضغوط مهنة التدريس وسمة الدهاء ، ووجود معامل ارتباط سالب معنوي بين ضغوط مهنة التدريس ، وكل من سمة الحساسية ، والتوتر ، بينما لا يوجد ارتباط معنوي بين ضغوط مهنة التدريس، وكل من سمات: الثبات الانفعالي، والسيطرة ، والراديكالية ، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الجنسين في ضغوط مهنة التدريس ، لصالح المعلمين ، كذلك بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق معنوية في ضغوط مهنة التدريس ، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

علاقة الدراسات السابقة ونقاط الالتقاء والإختلاف بالدراسة الحالية:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة فقد اتفقت واختلفت دراستنا الحالية مع تلك الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

1- انها تمثل إمتداد لسلسلة الدراسات التي بحث واهتمت بدراسة موضوعي الضغوط النفسية وعلاقتها بسمات وابعاد الشخصية خصوصاً.. دراسة(الزيناتي، 2003).

2- التقت الدراسة الحالية ببعض جوانبها مع دراسات اخرى منها:

دراسة" محمد، علي ابراهيم(2004م) والتي كانت بعنوان" العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الاكاديمي والتي جاءت من نتائجها: إظهار العوامل الإقتصادية في المرتبة الأولى كاهم اسباب الضغوط النفسية وهو مايتفق مع نتائج دراستنا الحالية والتي احتلت فيها هذه الضغوط " الإقتصادية " ايضاً المرتبة الأولى والتي يعاني منها طلبة الجامعات اليمنية.

ايضاً دراسة " الببيبي وآخرون(2005م) والتي " بعنوان" الضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة 7 أكتوبر بمصراته" وجاءت من نتائجها ان الضغوط الدراسية تمثل ابرز نتائجها وهذا مايتفق مع دراستنا الحالية حيث جاءت الضغوط الدراسية بالمرتبة الثانية لدى طلبة الجامعات اليمنية.

كما اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة : طاهر، محمد(203م) والتي كانت بعنوان " فعالية برنامج ارشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بتعز" فقد جاءت ابرز نتائج هذه الدراسة ضعف المستوى الإقتصادي للاسرة وتدهور العلاقات الاجتماعية بين افراد الأسرة من جهه وبينهم وبين افراد المجتمع من جهه اخرى وهذا ماتفق تماماً مع نتائج دراستنا الحالية.

كما إتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة : عبدالكريم ذيبان، ابراهيم(2012م) والتي بعنوان " التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة في الشخصية لدى طلبة الجامعة" حيث أظهرت

التنائج لأفراد العينة تمتعهم بسمة يقظة الضمير وهذا مايتفق مع نتائج دراستنا الحالية والتي جاء فيها بُعد يقظة الضمير في المرتبة الأولى ضمن سمات وابعاد الشخصية لطلبة الجامعات اليمنية". كما اتفقت الدراستان في نتيجة وموضوع لفضلية الطلبة الذكور عن الإناث في تميزهم بسمة الإنفتاح ..

3- من جهة أخرى اختلفت دراستنا ببعض نتائجها مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة مصطفى، وبلو(2005) بعنوان". العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة". فقد اختلفت عن دراستنا في أنها اظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عامل العصابية وكلاً من الإنبساطية والانسجام ويقظة الضمير بينما اظهرت نتائج دراستنا أن سمات وابعاد الشخصية لطلبة الجامعات اليمنية تميل نحو الإيجابية بصورة عامة.

ايضاً إختلفت نتائج دراسة الزيتاني(2003م). والتي كانت بعنوان". الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية". أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمستوى والتقدير الدراسي، بينما أظهرت دراستنا الحالية فروق كبيرة في بُعد الضغوط الدراسية حيث جاءت في المرتبة الثانية.

الجديد في الدراسة الحالية:

1- انها حسب علم الباحث تمثل الدراسة الاولى في اليمن التي بحثت في موضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بأنماط الشخصية في الجامعات اليمنية.

2- ان مجتمع وعينة البحث لهذه الدراسة تمثل في شباب الجامعات الذين يمثلون شريحه هامة من شرائح المجتمع.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل إجراءات البحث ومنهجيته، ومجتمع الدراسة، والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها كذلك تناول كل من أدوات الدراسة وخطواتها والمعالجة الإحصائية وأبرز الصعوبات التي واجهت الدراسة وفيما يلي وصف وإستعراض هذه العناصر:

منهجية الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه يمثل المنهج المناسب في الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وسمات وابعاد الشخصية لدى طلبة الجامعات اليمنية كان لابد من تحديد منهج الدراسة بالإضافة لأدواتها والى جانب ذلك تحديد وإختيار العينة التي يزيد إحتمال تمثيلها لهذا المجتمع والتي حددت بأختيار كليتين من كل جامعه وهما كلية الهندسة وكلية الآداب في الجامعات الثلاث " صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا" ولترصين تصميم الدراسة أدخلت متغيرات تمثل الخلفية الديمغرافية للطلبة لأغراض الضبط الإحصائي وهي : الجامعة ،النوع(ذكر، أنثى) إضافه لمتغيرات الدراسة الأساسية وهي الضغوط النفسية وأنماط الشخصية، وتمثلت منهجية الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي..

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين في كليتي الهندسة والآداب تم اختيارهم بالطريق العشوائية في الجامعات الثلاث (صنعاء- عدن- العلوم والتكنولوجية) للعام الدراسي 2013 - 2014م والبالغ عددهم (17852) طالبا وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) توزيع الطلبة على الجامعات الثلاث صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا):

م	الجامعة	الكلية	ذكور	اناث	المجموع	المجموع العام	النسبة 3%
1	صنعاء	الهندسة	3277	424	3719	9501	297
		الآداب	2030	3752	5782		
2	عدن	الهندسة	2358	792	3150	4700	147
		الآداب	796	754	1550		
3	العلوم والتكنولوجيا	الهندسة	2438	129	2567	3651	114
		الآداب	392	692	1084		

وقد تم احتساب نسبة 3% كنسبة يتم التطبيق عليها لأداتي الدراسة والجدول السابق يوضح ذلك.

عينة الدراسة:

خصائص عينة الدراسة:

تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية وتتسم عينة الدراسة بعدة خصائص في ضوء متغيرات الدراسة يمكن توضيحها فيما يلي:

الجدول (2) توزيع العينة حسب الجامعة

النسبة المئوية	التكرارات	الجامعة
51.8%	297	صنعاء
27.2%	156	عدن
20.8%	119	العلوم والتكنولوجيا
99.8%	572	المجموع

يتضح من الجدول(2) أن نسبة أعداد طلبة جامعة صنعاء بلغت 51،8 بينما بلغت نسبة طلبة جامعة عدن حوالي 27،2وتحتل المرتبة الثانية بالترتيب بينما بلغت نسبة طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا حوالي 20%8وتاتي في المرتبة الثالثة والاخيرة.

الجدول (3) توزيع العينة حسب الكلية

النسبة المئوية	التكرارات	الكلية

هندسة	195	34%
أداب	377	66%
المجموع	572	100 %

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن نسبة الطلبة في كلية الهندسة(تخصص علمي) بلغت 34% بينما ارتفعت النسبة في كلية الآداب(تخصص أدبي) ل 66%.

توزيع العينة حسب النوع.

الجدول (4) توزيع العينة حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	350	61.1%
اناث	222	38.9%
المجموع	572	100%

يوضح الجدول (4) بأن نسبة عدد الطلبة الذكور بلغت 61،1بينما بلغت نسبة الطلبة الإناث حوالي 38،9%.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الضغوط النفسية (اعداد الباحث):

تم بناء المقياس للضغوط النفسية لطلبة الجامعات اليمنية متبعين العدي من الخطوات منها:

1- تم تسمية وتحديد مجالات الضغوط النفسية وذلك إستناداً لتعريف الباحث الذي تبناه للضغوط، كما تم الإستفادة من العديد من الدراسات السابقة في هذا الشان، وايضا المقاييس التي تم اعدادها في هذا الشان ومن خلال ذلك تم تحديد سبعة مجالات رئيسية للضغوط وهي:

- الضغوط الدراسية: وتشمل كل مايتعلق بالضغوط الدراسية(عدم الرغبة في التخصص، قلة المصادر الدراسية، تعامل الأساتذه مع الطلبة، القلق من الامتحانات، كثرة متطلبات الدراسة، صعوبة المقررات..الخ.

- الضغوط الاقتصادية: وتشمل فقرات تتضمن كل مايتعلق بالضغوط الاقتصادية التي يواجهها الطالب: كقيمة المراجع الدراسية وأجورالنقل والمواصلات، وتكاليف الرسوم والدراسة ودخل الأسرة ..الخ

- الضغوط الاسرية: وتشمل كل اشكال الضغوط الاسرية مثل: الإختلاف بالآراء مع الوالدين ووجود الخلافات الاسرية واشكال التسلط الأسري وغيرها .

- الضغوط الشخصية: وتشمل الشعور بالقلق من المستقبل وضعف اقامة العلاقات مع الآخرين، صعوبة تحديد الأهداف.

- الضغوط الاجتماعية: كالشعور بالوحدة وضعف الجانب الاجتماعي والاحتكاك بالناس.

- الضغوط الانفعالية: كالشعور بالغضب، والغيره وتغيرات المزاج .. الخ

- الضغوط البيئية: كتلوث البيئة و الزحام وتلوث الهواء وغيره.

2- صياغة الفقرات:

إعتمد الباحث المصادر التالية للحصول على فقرات مقباس الضغوط النفسية لطلبة الجامعات اليمنية:

أ- تم توجية سؤال مفتوح لعينه من طلبة الجامعات اليمنية الثلاث(صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا) مقدارها 50 طالب وطالبة باعتبارهم عينة إستطلاعية مناصفة (25) من الذكور و(25) من الإناث وطلب منهم تحديد ابرز الضغوط النفسية التي يشعرون بها ويعايشونها ويمكن ان تسبب لهم الحزن والهموم وغياب الراحة ومن ثم تم استخلاص عدد من الفقرات بعد تحليل اجاباتهم على ذلك السؤال المفتوح.

ب- تم إعداد المقياس بعد الإطلاع على العديد من المقاييس والأدوات التي استخدمت في دراسات سابقة في الضغوط النفسية وتم إستخلاص بعض الفقرات المعبرة عن الضغوط ومصادرها والمناسبة لطلبة الجامعات اليمنية ومن هذه المقاييس:

- مقياس ضغوط الحياه(م . ض. ج) لطلبة الجامعة إعداد هشام إبراهيم عبدالله(1991م).
- مقياس ضغوط العمل للمدرسين. إعداد جاسم محمد القصير(1993م).
- مقياس ضغوط الحياة لطلبة الجامعة. إعداد شوبو عبدالله طاهر(1995).
- مقياس ضغوط الحياة لطلبة الجامعة. إعداد عامر عبدالنبي العبادي(1995).
- مقياس الضغوط النفسية إعد اد طلعت منصور وفيولا الببلاوي (1989).
- ومقياس ضغوط الوالدية إعداد فيولا الببلاوي (1988).
- ومقياس سمية طه للضغوط الأسرية 1998.

- ومقياس زينب شقير 1998 ، ومقياس عبد الله حسنين (2003)، ومقياس محمد عسلية (2006)، وغيرهم.

وتتوزع فقرات مقياس الضغوط على الابعاد السبعة الرئيسة للضغوط كما هو موضح في الجدول (5) يوضح توزيع فقرات مقياس الضغوط على الابعاد السبعة الرئيسة للضغوط :

م	ابعاد الضغوط	ارقام فقرات المقياس
1	الدراسية	1- 16
2	الاقتصادية	17- 25
3	الاسرية	26- 36
4	الشخصية	37- 43
5	اجتماعية	44- 51
6	الانفعالية	52- 63
7	البيئية	64- 71

نلاحظ من الجدول أنه تم توزيع الضغوط النفسية الى سبعة أبعاد وهي الأبعاد الدراسية والإقتصادية والأسرية والشخصية والإجتماعية والإنفعالية والبيئية.

تعليمات المقياس ومقياس التقدير:

تم وضع خمسة اختيارات لكل فقرة من فقرات المقياس وهي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا – تنطبق بدرجة كبيرة – تنطبق بدرجة متوسطة – تنطبق بدرجة قليلة – لا تنطبق مطلقا) وأعطيت الدرجات التالية (5، 4، 3، 2، 1) بالترتيب، وعليه تحسب الدرجة الكلية من خلال

جمع درجات المبحوث في كل بنود المقياس، لتعبر عن استجاباته الكلية على فقرات المقياس. وبذلك يتراوح المدى النظري لدرجات المقياس ما بين (71-350) درجة.

صدق المقياس

قام الباحث بحساب صدق المقياس بالطرق الآتية :

1- صدق المحكمين :

للتأكد من الصدق الظاهري عُرضت الأداة على (14) من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية بجامعتي صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا وجامعات السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة السودان المفتوحة ومراكز البحوث(ملحق رقم 1) لغرض الحكم على مدى صلاحية الأداة من حيث صياغة الفقرات, ومدى ملائمة الفقرات للمحتوى الذي تنتمي إليه, وبدائل الإجابة (ملحق رقم 2) وبعد مراجعة ملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم، تم حذف الفقرات التي أجمع عليها (80%)، وإجراء التعديلات المناسبة، ودمج بعض الفقرات، ثم أعد المقياس بصورته النهائية ليحوي (71) فقره (ملحق رقم 3).انظر الجدول التالي يوضح فقرات المقياس والتعديلات التي اجريت عليها بناء على مقترحات المحكمين:

جدول رقم(6) يوضح فقرات مقياس الضغوط النفسية وماتم عليها من تعديلات عملاً بملاحظات المحكمين

ت	فقرات المقياس المقترحة على المحكمين	البيان	الفقرات بصيغتها النهائية بعد إدخال تعديلات المحكمين.
أ-	الضغوط الدراسية:		
1-	التخصص الذي ادرسه لايتفق مع رغباتي وقدراتي	اعتمدت	التخصص الذي ادرسه لايتفق مع رغباتي وقدراتي

النفسية.		النفسية.
2- هناك صعوبة في الحصول على المراجع الدراسية المطلوبة في التخصص.	عدلت	المراجع الدراسية المطلوبة في التخصص غير متوفرة..
3- تتعبني كثرة المحاضرات وكثافتها في اليوم الواحد.	اعتمدت	تتعبني كثرة المحاضرات وكثافتها في اليوم الواحد.
4- أعاني من قلة معرفتي بالطرق المناسبة للمذاكرة.	عدلت	أفتقد المعرفة بطرق المذاكرة.
5- أعاني من صعوبة الإجابة الشفوية خلال المحاضرات.	اعتمدت	أعاني من صعوبة الإجابة الشفوية خلال المحاضرات.
6- أحس بعدم الرغبة بدراسة بعض المقررات الدراسية.	عدلت	لارغبة لدي لدراسة بعض المقررات الدراسية.
7- تعليقات بعض الأساتذة على إجاباتي تسبب لي الإحراج.	اعتمدت	تعليقات بعض الأساتذة على إجاباتي تسبب لي الإحراج.
8- أعاني صعوبةإستيعاب أسئلة الامتحانات ومتطلباتها.	عدلت	أجد صعوبة في استيعاب أسئلة الامتحانات ومتطلباتها.
9- القاعات مزدحمة بشكل مزعج.	عدلت	يضايقني عدد الطلاب في القاعة-
10- أحس بالقلق كلما اقتربت مواعيد الامتحانات.	اعتمدت	أحس بالقلق كلما اقتربت مواعيد الامتحانات.
11- لااجد النضج والإرشاد الموجه.	عدلت	لااجدالإرشاد والتوجيه المناسب.
12- تعاني الدراسة الجامعية من قلة التعاون بين الأساتذة والطلبة .	عدلت	اشعر بصعوبة التواصل مع الأساتذة.
13- تقل ثقتي بنفسي أثناء الامتحانات .	اعتمدت	تقل ثقتي بنفسي أثناء الامتحانات .
14- لا اجد من يساعدني ببعض المقررات الدراسية الصعبة.	عدلت	اواجه صعوبة في ايجاد من يساعدني من زملائي في فهم بعض المواد الدراسية الصعبة.
15- يزعجني الزمن المخصص لأداء الإمتحانات.	اعتمدت	يزعجني الزمن المخصص لأداء الإمتحانات.

16	ترهقني كثرة الواجبات والتكاليف من الأساتذة .	اعتمدت	ترهقني كثرة الواجبات والتكاليف من الأساتذة
ب-	الضغوط الاقتصادية:		
17-	أعاني من ضعف مستوى دخل الأسرة المادي.	الغيت لتداخلها مع الفقرات التالية.	-
18-	أعاني من صعوبات في شراء وتوفير احتياجاتي الدراسية.	اعتمدت	أعاني من صعوبات في شراء وتوفير احتياجاتي الدراسية.
19-	أشعر بالإرهاق من كثرة مطالب الجامعة المالية(بطاقات، رسوم، الخ)	عدلت	ترهني كثرة مطالب الجامعة المالية " بطاقات، رسوم.....الخ
20-	نقص احتياجاتي المادية تؤثر على طموحاتي الشخصية.	عدلت	نقص إمكانياتي المادية تؤثر على طموحاتي الشخصية.
21-	مصاريفي التي أتقاضاها من أسرتي لاتكفي لا شباع احتياجاتي الأساسية.	اعتمدت	مصاريفي التي أتقاضاها من أسرتي لاتكفي لإشباع احتياجاتي الأساسية.
22-	قلة ملابسي وضعف مظهري الشخصي أمام زملائي تشعرتي بالضيق.	عدلت	مظهري الشخصي" ملابسي" يسبب لي الحرج مع زملائي.

23-	ارتفاع الأسعار الشديد تزيد من معاناة المجتمع.	اعتمدت	ارتفاع الأسعار الشديد تزيد من معاناة المجتمع.
24-	أواجه صعوبه في حصولي على متطلبات حياة الطالب الجامعي المعاصر(كمبيوتر، من، الخ)	الغيت للتداخل بفقره 17	-
25-	أجد صعوبه في الحصول على الوجبات الغذائية الجيدة.	الغيت لتداخلها مع فقره 20	-
26-	ظروفي المادية تؤثر على عملية انتظامي الدراسي.	اعتمدت	ظروفي المادية تؤثر على عملية انتظامي الدراسي.
27-	يضايقني السكن غير المناسب الذي أعيش فيه.	اعتمدت	يضايقني السكن غير المناسب الذي أعيش فيه.
28-	ظروفي المادية تؤثر على نفسيتي.	عدلت	قلة دخل أسرتي يشعرني بالخوف.
29-	اختلف كثيرا مع والدي بوجهات النظر	عدلت	أشعر بالألم لإختلاف آرائي مع آراء والديُ
30-	اشعر بالالم والمعاناه الاسرية تقلل فرص النجاح	عدلت.	أعاني من ضغوط أسرية لكي أحقق النجاح.
31-	الخلافات داخل أسرتي يشعرني بالخوف.	عدلت	تكثر الخلافات التي تحدث بين أفراد أسرتي.
32-	لا اشعر باعتزاز اسرتي بي.	عدلت	اعاني من ضعف إعتزاز اسرتي بإنجازاتي.
33-	اعاني من تدخلات اسرتي المتكررة بشئوني.	عدلت	اعاني من تدخل اسرتي في شئوني الخاصة.
	الضغوط الأسرية:		
34-	لااتحمل انتقاد أسرتي لأصدقائي.	اعتمدت	لااتحمل انتقاد أسرتي لأصدقائي.
35-	أشعر بالإحباط من تفضيل والديً لإخوتي.	اعتمدت	أشعر بالإحباط من تفضيل والديً لإخوتي.

36- صعوبة تواصلي مع والديَّ يشعرني بالعزلة.	اعتمدت	صعوبة تواصلي مع والديَّ يشعرني بالعزلة.
37- أشعر بالقهر نتيجة أساليب التسلط لدى اسرتي.	اعتمدت	أشعر بالقهر نتيجة أساليب التسلط لدى اسرتي.
38- اشعر بالأسى حينما تكلفني أسرتي بأعمال تتعارض مع دراستي.	اعتمدت	اشعر بالأسى حينما تكلفني أسرتي بأعمال تتعارض مع دراستي.
39- يتم محاسبتي بقوه على أي اخطاء.	عدلت	يحاسبني والدَّي على اخطائي وتقصيري .
40- أواجه صعوبة في اتخاذ قرار حاسم..	اعتمدت	أواجه صعوبة في اتخاذ قرار حاسم.
41- اشعر بالخوف على مستقبلي نتيجة تزايد بطالة الخريجين.	اعتمدت	اشعر بالخوف على مستقبلي نتيجة تزايد بطالة الخريجين.
42- تعتريني صعوبات تقلل من تحقيق طموحاتي	عدلت	أواجه صعوبة في تحقيق طموحاتي.
43- االوم نفسي باستمرار.	عدلت	ألوم نفسي لأبسط خطا أقع فيه.
44- اجد صعوبات بتحقيق اهدافي .	عدلت	أواجه صعوبة في تحديد أهدافي المستقبلية.
45- اشعر باستمرار بالنقص والضعف.	عدلت	يراودني الشعور بالنقص.
46- اواجه صعوبات في حياتي الخاصة	عدلت	أواجه صعوبة في ترتيب وتنظيم أموري الخاصة.
47- يغلب على اسرتي دوافع التسلط والسيطرة.	عدلت	أواجه صعوبات في إقامة علاقات مع الآخرين
48- يقلقني تغليب المصالح الشخصية على المصالح العامة.	اعتمدت	يقلقني تغليب المصالح الشخصية على المصالح العامة.
49- هناك عادات وتقاليد تتعارض مع حريتي الخاصة.	اعتمدت	هناك عادات وتقاليد تتعارض مع حريتي الخاصة.
ج- الضغوط الشخصية:		
50 أجد صعوبة في الاحتفاظ بالأصدقاء لفترات طويله.	اعتمدت	أجد صعوبة في الاحتفاظ بالأصدقاء لفترات طويله.
51- أواجه صعوبات في التعامل مع الجنس الآخر..	اعتمدت	أواجه صعوبات في التعامل مع الجنس الآخر.
52- اشعر بالانزعاج لتفشي ظاهرة الوساطات والمحسوبيات	اعتمدت	اشعر بالانزعاج لتفشي ظاهرة الوساطات والمحسوبيات

53- يضايقني غياب معايير الوفاء والإخلاص بين الزملاء.	اعتمدت	يضايقني غياب معايير الوفاء والإخلاص بين الزملاء.
54- المجتمع لايتيح تساوي فرص العمل لكلا الجنسين.	اعتمدت	المجتمع لايتيح تساوي فرص العمل لكلا الجنسين.
55- اشعر برغبه في ترك الكلية من حين لآخر.	اعتمدت	اشعر برغبه في ترك الكلية من حين لآخر.
56- اواجه فترات اشعر فيها بالضيق والضجر.	اعتمدت	اواجه فترات اشعر فيها بالضيق والضجر.
57- أجد صعوبة في النوم.	اعتمدت	أجد صعوبة في النوم.
58- أواجه صعوبة في ترتيب وتنظيم أموري الخاصة.	اعتمدت	أواجه صعوبة في ترتيب وتنظيم أموري الخاصة
59- أحس بوحده حتى لو كنت مع الناس..	اعتمدت	أحس بوحده حتى لو كنت مع الناس.
د- الضغوط الاجتماعية:		
60- تتراجع نجاحاتي"الدراسية والاجتماعية"	عدلت	تتراجع وتضعف فعاليتي"الدراسية والاجتماعية"
61- أحس بالخجل.	اعتمدت	أحس بالخجل.
62- أنا شخص سريع الغضب.	اعتمدت	أنا شخص سريع الغضب.
63- أجد صعوبة في الاشتراك بالحفلات أو الأنشطة الاجتماعية في الكلية"	اعتمدت	أجد صعوبة في الاشتراك بالحفلات أو الأنشطة الاجتماعية في الكلية"
64- أحس بالغيرة من بعض زملائي.	اعتمدت	أحس بالغيرة من بعض زملائي.
65- يتغير مزاجي بين حين وآخر.	اعتمدت	يتغير مزاجي بين حين وآخر.
66- انا سريع البكاء.	عدلت	يضايقني أني سريع البكاء.
67- يضايقني تلوث البيئة من حولي بالقمامات والقاذورات	اعتمدت	يضايقني تلوث البيئة من حولي بالقمامات والقاذورات
68- ابنية الكلية ومرافقها المختلفة ليست كما يجب.	اعتمدت	ابنية الكلية ومرافقها المختلفة ليست كما يجب.
69- عدم توفر الإضاءة والتهوئة وضعف مستوى النظافة، أمور تزعجني.	اعتمدت	عدم توفر الإضاءة والتهوئة وضعف مستوى النظافة، أمور تزعجني.
70- البيئة حولي مليئة بالمثيرات الصوتية المزعجة.	اعتمدت	البيئة حولي مليئة بالمثيرات الصوتية المزعجة.

71-	يزعجني الازدحام داخل الكلية .	اعتمدت يزعجني الازدحام داخل الكلية .
72-	أجد صعوبة في المذاكرة والراحة في السكن الذي اعيش فيه.	اعتمدت أجد صعوبة في المذاكرة والراحة في السكن الذي اعيش فيه.
ه-	الضغوط الانفعالية:	
73-	الهواء من حولي ملوث بعوادم السيارات والغازات الضارة.	اعتمدت الهواء من حولي ملوث بعوادم السيارات والغازات الضارة.
74-	قلة وجود الأماكن المخصصة للترفيه والاسترخاء يضايقني.	اعتمدت قلة وجود الأماكن المخصصة للترفيه والاسترخاء يضايقني.

يلاحظ من الجدول السابق الفقرات بصورتها النهائية التي تم اعتمادها من قبل المحكمين لمقياس الضغوط النفسية بعد اجراء التعديلات المقترحة من قبلهم والتي اصبحت احدى وسبعون فقرة بعد لزالة المحنوف منها.

2- الاتساق الداخلي للمقياس :-

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال إيجاد قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية ، والجدول التالي رقم(7) يوضح ذلك :-

جدول رقم(7) قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية.

م	ابعاد الضغوط	معامل الارتباط
1	الدراسية	.516**

2	الاقتصادية	.700**
3	الاسرية	.616**
4	الشخصية	.670**
5	اجتماعية	.723**
6	الانفعالية	.655**
7	البيئية	.649**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) ، وهذا يعطي ثقة في قدرة المقياس على تحديد الضغوط النفسية.

3- صدق الاتساق الداخلي

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بالطريقة حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الخاص بها في مقياس الضغوط النفسية

الدراسية	الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8
	معامل الارتباط	.64**	.48**	.54**	.60**	.58**	-.33*	.43**	.59**
	الفقرة	9	10	11	12	13	14	15	16
	معامل	.53**	.58**	.49**	.58**	.44**	.58**	.36*	.37**

	الارتباط								
الاقتصادية	الفقرة	17	18	19	20	21	22	23	24
	معامل الارتباط	.63**	.68**	.68**	.75**	.44**	.38**	.68**	.58**
	الفقرة	25							
	معامل الارتباط	.64**							
الاسرية	الفقرة	26	27	28	29	30	31	32	33
	معامل الارتباط	.38**	.46**	.39**	.56**	.57**	.41**	.46**	.68**
	الفقرة	34	35	36					
	معامل الارتباط	.67**	.77**	.32*					
الشخصية	الفقرة	37	38	39	40	41	42	43	
	معامل الارتباط	.76**	.63**	.77**	.58**	.66**	.64**	.55**	
الاجتماعية	الفقرة	44	45	46	47	48	49	50	51
	معامل الارتباط	.76**	.43**	.47**	.37*	.65**	.54**	.59**	.63**
الانفعالية	الفقرة	52	53	54	55	56	57	58	59

	معامـــــل الارتباط	.65**	.41**	.49**	.78**	.39**	.34*	.39**	.71**
	الفقرة	60	61	62	63				
	معامـــــل الارتباط	.39**	.36**	.51**	.35*				
البيئية	الفقرة	64	65	66	67	68	69	70	71
	معامـــــل الارتباط	.54**	.69**	.76**	.78**	.77**	.35*	.63**	.68**

دالة عند 0.01 **

دالة عند 0.05*

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات لرتباط العبارات بالمجال الذي ينتمي إليه تراوحت بين (.32*- 78**) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05α, 0.01α) أي أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق ويمكن الاعتماد عليه في قياس الضغوط.

ثبات المقياس :

تحقق الباحث من الثبات لمقاييس ابعاد الضغوط النفسية (الدراسية, الاقتصادية, الأسرية, الشخصية, الاجتماعية، الانفعالية، البيئية) بطريقة اعادة الاختبار حيث قام الباحث باجراء الاختبار ثانية على عينة مكونة من 50 طالباً من خارج عينة الدراسة بعد مرور فترة ثلاثة أسابيع على الاختبار الاول تبين بأن معامل الثبات على وفق معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار الاول والاختبار الثاني لمقاييس الابعاد الرئيسة للشخصية كما موضح في الجدول (8).

وقام الباحث كذلك بالتحقق من ثبات الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية بطريقة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي كما وتم استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية, وذلك عن طريق حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية اظهرت النتائج ثباتاً عالياً كما هو موضح في الجدول (9):

الجدول (9) معاملات ثبات مقاييس ابعاد الضغوط النفسية بطريقة إعادة الاختبار

والاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) والتجزئة النصفية

م	ابعاد الضغوط	معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
1	الدراسية	**0.83	0.85	**0.79
2	الاقتصادية	**0.77	0.79	**0.75
3	الاسرية	**0.69	0.75	**0.77
4	الشخصية	**0.81	0.79	**0.80
5	اجتماعية	**0.79	0.77	**0.81
6	الانفعالية	**0.75	0.70	**0.73
7	البيئية	**0.80	0.82	**0.79

ويتضح من الجدول السابق ان المقياس يتمتع بمستوى مناسب من الثبات وبالطرق الثلاث (إعادة الاختبار والاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) والتجزئة النصفية).

ثانياً:مقياس (ابعاد ومحاور اختبار نيو) في الشخصية:

قام الباحث بالرجوع للمقياس الأصلي مقياس (ابعاد ومحاور اختبار نيو) في الشخصية

واعاد تقنينه على البيئة اليمنية ثم قام بعرضة على مجموعه من المحكمين من ذوي الاختصاص وقد توزعت فقرات مقياس سمات الشخصية على الابعاد والمحاور الرئيسة للشخصية كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول رقم (10) يوضح توزيع فقرات مقياس (ابعاد ومحاور اختبار نيو) الخمسة في الشخصية:

ابعاد الشخصية	ارقام فقرات المقياس
العصابية	1- 18
الانبساطية	19- 36
التفتح	37- 54
الموافقة	55- 72
يقظة الضمير	73- 90

يتضح من الجدول السابق ان ابعاد ومحاور اختبار نيو في الشخصية هي : العصابية والانبساطية والتفتح والموافقة ويقظة الضمير. كما يشمل كل بعد من الابعاد الرئيسة على عدد من السمات والصفات الشخصية الجدول (11) يبين بعض السمات الرئيسة التي تندرج تحت تلك الابعاد:

الجدول (11) السمات والصفات الشخصية التي تشتمل عليها الابعاد الخمسة الرئيسة لمقياس ابعاد ومحاور نيو للشخصية:

ابعاد الشخصية	السمات
العصابية	القلق, الغضب والعدائية, الاكتئاب, الوعي بالذات, الاندفاعية, الانعصاب .
الانبساطية	الدفء، الاجتماعية، الحزم، النشاط, الاثارة, الانفعالات الموجبة
التفتح	الخيال, الجمالية, المشاعر, الأداءات, الافكار, القيم
الموافقة	الثقة, الاستقامة, الايثار, التواضع, الرقة, الاذعان
يقظة الضمير	الكفاءة, النظام, الاحساس بالواجب, النضال, ضبط الذات, التأني

ومن خلال الجدول السابق نجد أن كل بعد من الأبعاد الخمسة يحوي عدد من السمات المتفرعة فبعد العصابية يتميز بسمات: القلق, الغضب والعدائية, الاكتئاب, الوعي بالذات, الاندفاعية, الانعصاب وبعد الإنبساطية يتميز ب : الدفء، الاجتماعية، الحزم، النشاط, الاثارة, الانفعالات الموجبة.. وبعد التفتح بتميز ب الخيال, الجمالية, المشاعر, الأداءات, الافكار, القيم، أما بعد الموافقة فمن ميزاته الثقة, الاستقامة, الايثار, التواضع, الرقة, الاذعان، كما يتميز بعد يقظة الضمير ب الكفاءة, النظام, الاحساس بالواجب, النضال, ضبط الذات, التأني.

وتم وضع خمسة اختيارات لكل فقرة من فقرات المقياس وهي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة - لا تنطبق مطلقا) وأعطيت الدرجات التالية (5، 4، 3، 2، 1) بالترتيب، وعليه تحسب الدرجة الكلية من خلال جمع درجات المبحوث في كل بنود المقياس، لتعبر عن استجاباته الكلية على فقرات المقياس. وبذلك يتراوح المدى النظري لدرجات المقياس ما بين (90 - 450) درجة.

صدق المقياس :

قام الباحث بحساب صدق المقياس بالطرق الآتية :

1- صدق المحكمين

للتأكد من للتأكد من الصدق الظاهري عُرضت الأداة على (14) من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية بجامعتي صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا وجامعات السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة السودان المفتوحة ومراكز البحوث(ملحق رقم 1) لغرض الحكم على مدى صلاحية الأداة من حيث صياغة الفقرات, ومدى ملائمة الفقرات للمحتوى الذي تنتمي إليه, وبدائل الإجابة (ملحق رقم 4) وبعد مراجعة ملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم، تم حذف الفقرات التي أجمع عليها (80%)، وإجراء التعديلات المناسبة، ودمج بعض الفقرات، ثم أعد المقياس بصورته النهائية ليشمل (90) فقرة موزعة بالتساوي (18) فقرة لكل محور من محاور المقياس (ملحق 5) انظر الجدول التالي يوضح فقرات المقياس والتعديلات التي اجريت عليها بناء على مقترحات المحكمين:

جدول رقم(12)يوضح فقرات مقياس (ابعاد ومحاور اختبار نيو) في الشخصية وماتم عليها من تعديلات عملاً بملاحظات المحكمين.

ت	فقرات المقياس المقترحة على المحكمين	البيان	الفقرات بصيغتها النهائية بعد إدخال تعديلات المحكمين.
	بُعد القلق		
1-	لا اخاف مثل معظم الناس	عدلت	لا أقلق مثل معظم الناس
2-	اقلق حول الأمور التي قد تميل الى الخطأ.	عدلت	اقلق من الأشياء التي تحتمل الخطأ
3-	أشعر بالخوف والقلق.	عدلت	أشعر بالقلق
	بُعد الغضب والعدائية		
4-	تحبطني أبسط المضايقات.	اعتمدت	تحبطني أبسط المضايقات

5-	من السهل إغضابي	عدلت	من الصعب إغضابي
6-	اغضب من طريقة معاملة الناس لي	اعتمدت	أغضب من طريقة معاملة الناس لي
	بُعد الإكتئاب		
7-	لا اشعر بالحزن والوحده	اعتمدت	لا أشعر بالحزن والوحدة
8-	تقديري لذاتي متدني	اعتمدت	تقديري لذاتي متدني
9-	استسلم وافقد الثقة عندما تسوء الامور	اعتمدت	استسلم وافقد الثقة عندما تسوء الامور
	بُعد الوعي بالذات		
10-	أرتكب الحماقات الاجتماعية في تعاملي مع الآخرين	اعتمدت	أرتكب الحماقات الاجتماعية في تعاملي مع الآخرين
11-	أشعر بقلة الشأن عن الآخرين	اعتمدت	أشعر بقلة الشأن عن الآخرين
12-	أرتاح عند وجود رؤسائي أو غيرهم من المسؤلين	اعتمدت	أرتاح عند وجود رؤسائي أو غيرهم من المسؤلين
	بُعد الإندفاعية		
13-	لا اجد متعه عند الإفراط في عمل اي شئ	عدلت	أستمتع عند الإفراط في عمل اي شئ
14-	أواجه صعوبه في التحكم في مشاعري	عدلت	أستطيع التحكم في مشاعري
15-	لاأستطيع مقاومة رغباتي الجامحة.	عدلت	لاأستطيع مقاومة رغباتي
	بُعد العصاب		
16	أحتاج الى المساندة من قبل الآخرين لحل مشاكلي	عدلت	أحتاج الى الآخرين لحل مشاكلي
17	أسيطر على نفسي جيدا في الأزمات	اعتمدت	أسيطر على نفسي جيدا في الأزمات
18-	أنهار عند تعرضي لضغوط كثيرة	اعتمدت	أنهار عند تعرضي لضغوط كثيرة
19-	احب معظم الاشخاص اللذين اتعامل معهم	اعتمدت	احب معظم الاشخاص اللذين اتعامل معهم
	بُعد الدفء		
20-	يصفني الآخرون بالبرود والإنطواء	اعتمدت	يصفني الآخرون بالبرود والإنطواء

21- علاقتي عاطفية وقوية مع أصدقائي	اعتمدت	علاقتي عاطفية وقوية مع أصدقائي
22- ابتهج عند التقات الناس حولي	اعتمدت	ابتهج عند التقات الناس حولي
بُعد الإجتماعية		
23- لااحتاج الآخرين عندما اكون وحيدا.	عدلت	احتاج الآخرين عندما اكون وحيدا.
24- اشارك بحماس بالتجمعات الاجتماعية	عدلت	اعاني الملل من التجمعات الاجتماعية
بُعد الحزم		
25- أوصف بالسيطرة والحزم والعنف	اعتمدت	أوصف بالسيطرة والحزم والعنف
26- أتحدث بصراحه واقول ماريد..	عدلت	أقول معظم الكلام في المحادثات
27- أترك الحديث للآخرين في الاجتماعات	اعتمدت	أترك الحديث للآخرين في الاجتماعات
28- أعمل الأشياء بنشاط	اعتمدت	أعمل الأشياء بنشاط
بُعد الحيوية		
29- أنا مليء بالحيوية والطاقة	اعتمدت	أنا مليء بالحيوية والطاقة
30- عملي بطيء ولكنه يدوم	اعتمدت	عملي بطيء ولكنه يدوم
31- أقوم بالأعمال لمجرد الإثاره	اعتمدت	أقوم بالأعمال لمجرد الإثاره
32- أحب ان اكون في موقع الأحداث	اعتمدت	أحب ان اكون في موقع الأحداث
33- أشع بالملل في اجازتي	اعتمدت	أشع بالملل في اجازتي
بُعد الإنفعالات الموجبة		
34- اشعر بالابتهاج الشديد والنشوة	اعتمدت	اشعر بالابتهاج الشديد والنشوة
35- يصعب علي الضحك في المواقف المضحكة	اعتمدت	يصعب علي الضحك في المواقف المضحكة
36- ا نا شخص نشيط ومرح	اعتمدت	ا نا شخص نشيط ومرح
بُعد الخيال		

37- أتسم بخيال نشط	اعتمدت	أتسم بخيال نشط
38- تفكيري واقعي	اعتمدت	تفكيري واقعي
39- أتمتع بأحلام اليقظة وإستكشاف إمكانية تنفيذها	اعتمدت	أتمتع بأحلام اليقظة وإستكشاف إمكانية تنفيذها
بُعد الجماليات		
40- تأسرني المناظر الطبيعية	اعتمدت	تأسرني المناظر الطبيعية
41- أهتم بالعلوم الإجتماعية	اعتمدت	أهتم بالعلوم الإجتماعية
42- لاأتأثر بالأنماط الجمالية والفنية	اعتمدت	لاأتأثر بالأنماط الجمالية والفنية
بُعد المشاعر		
43. أهتم بمشاعري تجاه الاشياء	اعتمدت	أهتم بمشاعري تجاه الاشياء
44. أفهم مشاعر الآخرين واتعاطف معهم بسهوله	اعتمدت	أفهم مشاعر الآخرين واتعاطف معهم بسهوله
45. لاتنتابني عواطف قوية	اعتمدت	لاتنتابني عواطف قوية
46. سلوكياتي وأعمالي منتظمه	اعتمدت	سلوكياتي وأعمالي منتظمه
بُعد الأداءات		
47. أحب تعلم الهويات الجديدة وتطويرها	اعتمدت	أحب تعلم الهويات الجديدة وتطويرها
48. أقضي وقتي في بيئة مالوف لي	اعتمدت	أقضي وقتي في بيئة مالوف لي
49. تمتعني مناقشة النظريات وتجريد الافكار	اعتمدت	تمتعني مناقشة النظريات وتجريد الافكار
بُعد الأفكار		
50. اعا ني من الحجج الفلسفية	عدلت	اعا ني الملل من من الحجج الفلسفية
51. استمتع بحل الالغاز والمشكلات	اعتمدت	استمتع بحل الالغاز والمشكلات
بُعد القيم		
52- الولاء للمثل العلياء أهم من العقل المتفتح	اعتمدت	الولاء للمثل العلياء أهم من العقل المتفتح

53 التقريرفي القضايا الاخلاقية مهمة السلطة الدينية	اعتمدت	التقريرفي القضايا الاخلاقية مهمة السلطة الدينية
54ـ تفكيري مرن بتقبل اساليب حياة الآخرين	اعتمدت	تفكيري مرن بتقبل اساليب حياة الآخرين
بُعد الثقة		
55ـ أشك في نوايا الاخرين	اعتمدت	أشك في نوايا الاخرين
56- احسن الظن في الاخرين	اعتمدت	احسن الظن في الاخرين
57- اثق في من اتعامل معهم	اعتمدت	اثق في من اتعامل معهم
بُعد الإستقامة		
58- لااستطيع خداع الآخرين	اعتمدت	لااستطيع خداع الآخرين
59- أكره أن أكون منافقاً	اعتمدت	أكره أن أكون منافقاً
60- أستخدم الترغيب والترهيب ليفعل الناس ماريد	اعتمدت	أستخدم الترغيب والترهيب ليفعل الناس ماريد
61ـ اساعد الآخرين بكل إمكانياتي	اعتمدت	اساعد الآخرين بكل إمكانياتي
62ـ يحبني معظم الذين اعرفهم	اعتمدت	يحبني معظم الذين اعرفهم
63- يصفني الناس بالانانية والغرور	اعتمدت	يصفني الناس بالانانية والغرور
64ـ احب التكلم عن نفسي وانجازاتي	عدلت	أكره التكلم عن نفسي وانجازاتي
بُعد التواضع		
65- اشعر بالضيق عندما يمدحني الآخرين	اعتمدت	اشعر بالضيق عندما يمدحني الآخرين
66ـ أنا اشعر انني الافضل دائما.	عدلت	أنا افضل من معظم الناس
67ـ الحاجات الاقتصادية اهم من الاعتبارات الانسانية	عدلت	الحاجات الانسانية اهم من الاعتبارات الاقتصادية
68ـ احب ان اعرف بالعدل على ان اعرف بالرحمة	عدلت	احب ان اعرف بالرحمة على ان اعرف بالعدل
69ـ أتمتع بقوة الاراده وتصلب الراي والمشاعر	اعتمدت	أتمتع بقوة الاراده وتصلب الراي والمشاعر
بُعد الإذعان		

70. افضِّل التعاون مع الآخرين و التنافس معهم	عدلت	احب التعاون مع الآخرين بدلاً من التنافس
71. لااعبر عن غضبي حتى لو كان مبررا	اعتمدت	لااعبر عن غضبي حتى لو كان مبررا
72. اتصف بالجدال مع عائلتي وزملائي في العمل	عدلت	اكثر الجدال مع عائلتي وزملائي في العمل
بُعد الكفاءة		
73. اتصف بالحكمه والعقلانية	اعتمدت	اتصف بالحكمه والعقلانية
74. اتمتع بكفاءه عالية	اعتمدت	اتمتع بكفاءه عالية
75- اواجه المواقف دون ان اكون مهيا لها	اعتمدت	اواجه المواقف دون ان اكون مهيا لها
76- يغلب على حاجاتي الاناقة.	عدلت	حاجاتي أنيقه ومرتبه
77- احتفظ باشيائي في اماكنها.	عدلت	احتفظ بكل شئ في مكانه الصحيح
78- اترك خياراتي مفتوحه فلا اخطط لها مسبقا	اعتمدت	اترك خياراتي مفتوحه فلا اخطط لها مسبقا
بُعد النظام		
79- انجز المهام الموكله الي بشكل دقيق	اعتمدت	انجز المهام الموكله الي بشكل دقيق
80- غالباً اسدد ديوني في موعدها	عدلت	اسدد ديوني في موعدها
بعد الاحساس بالواجب		
81- يمكن الاعتماد علي في اداء المهام	عدلت	لايمكن الاعتماد علي في اداء المهام
82- يعرف عني التساهل والخمول	عدلت	أُعرف بالتساهل والكسل
بُعد النضال		
83- ابذل كل ماستطيع لتحقيق اهدافي	عدلت	ابذل كل جهدي لتحقيق اهدافي
84- احب دائما ان اكون مميزا	عدلت	احب التميز فيما اقوم به
85- اهدر وقتي قبل البدء في الاعمال	اعتمدت	اهدر وقتي قبل البدء في الاعمال
86- انجز الاعمال في موعدها	اعتمدت	انجز الاعمال في موعدها

87-	اتمتع بالانضباط الذاتي	اعتمدت	اتمتع بالانضباط الذاتي
	بُعد التأني		
88-	اتخذ القرار بعد تفكير عميق	اعتمدت	اتخذ القرار بعد تفكير عميق
89-	اطيل التفكير قبل الاجابة عن اي سؤال	اعتمدت	اطيل التفكير قبل الاجابة عن اي سؤال
90-	ارتجل الأشياء	اعتمدت	ارتجل الأشياء

يلاحظ من الجدول السابق الفقرات بصورتها النهائية التي تم اعتمادها من قبل المحكمين لمقياس الضغوط النفسية بعد اجراء التعديلات المقترحة من قبلهم.

2- الاتساق الداخلي للمقياس.

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (50) طالباً ممن لم تشملهم عينة الدراسة، وقد قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال إيجاد قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية ، والجدول رقم (13) يوضح ذلك .

جدول (13) قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس ابعاد ومحاور اختبار نيوفي الشخصية

ابعاد الشخصية	معامل الارتباط
العصابية	.534**
الانبساطية	.657**
التفتح	.688**
الموافقة	.631**

يقظة الضمير	.731**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) ، وهذا يعطي ثقة في قدرة المقياس على تحديد انماط الشخصية .

3- صدق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بالطريقة حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول(14) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها

العصابية	
الانبساطية	

	التفتح
	الموافقة

يقظة الضمير										
معامل الارتباط	.38**	.40**	.34**	.55**	.37**	.66**	.51**	.44**	.37**	
الفقرة	82	83	84	85	86	87	88	89	90	
معامل الارتباط	.51**	.47 **	.49**	.63**	.66**	.62**	.45**	.32**	.36**	

يتضح من الجدول (14) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس في مختلف ابعاده، والمقياس ككل تراوحت بين (0.29 – 0.66) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((0.01 ≥ α وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس :

تحقق الباحث من الثبات لمقياس الابعاد الشخصية الخمسة (العصابية, الانبساطية, التفتح, الموافقة, يقظة الضمير) بطريقة اعادة الاختبار حيث قام الباحث باجراء ألاختبار ثانية على عينة مكونة من 50 طالباً من خارج عينة الدراسة بعد مرور فترة ثلاثة أسابيع على الاختبار الاول تبين بأن معامل الثبات وفق معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار الاول والاختبار الثاني لمقاييس الابعاد الرئيسة للشخصية كما موضح في الجدول (15).

وقام الباحث كذلك بالتحقق من ثبات الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية بطريقة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي كما وتم استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية, وذلك عن طريق حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية اظهرت النتائج ثباتاً عالياً كما هو موضح في الجدول (15):

الجدول (15) معاملات ثبات مقياس ابعاد ومحاور اختبار نيو في الشخصية بطريقة إعادة الاختبار والاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) والتجزئة النصفية

م	ابعاد الشخصية	معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
1	العصابية	**0.79	0.71	**0.69
2	الانبساطية	**0.76	0.80	**0.72
3	التفتح	**0.81	0.77	**0.75
4	الموافقة	**0.74	0.79	**0.81
5	يقظة الضمير	**0.82	0.80	**0.76

ويتضح من الجدول السابق ان المقياس يتمتع بمستوى مناسب من الثبات وبالطرق الثلاث (إعادة الاختبار والاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) والتجزئة النصفية).

صعوبات الدراسة الحالية:

1- عينة الدراسة تواجدت في مدينتين متباعدتين مما اوجد بعض الصعوبة في الوصل بيسر لأفراد العينة.

2- تزلمن التطبيق العملي والنزول الميداني مع وجود احداث سياسية استثنائية تشهدها الساحة اليمنية فنسأل الله الخير للناس وللوطن.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :-

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال إستعراض الفرضيات وعرض نتائجها كل على حده ثم مناقشتها.

عرض ومناقشة الفرضية الاولى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الضغوط النفسية لدى طلاب جامعات صنعاء وعدن وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين متوسطات درجات العينة على مقياس الضغوط النفسية ككل والابعاد الفرعية للمقياس والجدول رقم (16) يوضح ذلك.

جدول (16) معامل الارتباط بين متوسطات درجات العينة على مقياس الضغوط النفسية ككل والابعاد الفرعية للمقياس.

م	البُعد	معمل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الضغوط الاقتصادية	.71**	0.00
2	الضغوط الدراسية	.67**	0.00
3	الضغوط الانفعالي	.67**	0.00
4	الضغوط الاسرية	.65**	0.00
5	الضغوط الشخصية	.65**	0.00
6	الضغوط الاجتماعية	.62**	0.00

7	الضغوط البيئية	.47**	0.00

تبين النتائج في الجدول (16) :

1. ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطات درجات العينة على مقياس الضغوط النفسية ككل والأبعاد الفرعية للمقياس .ويمكن تفسير ذلك أن العينة والمجتمع اليمني- بصوره عامه متجانس تقريبا ومتشابه في السمات العامة لأبعاد الضغوط النفسية ومتقارب في مستوى الشعور والاحساس بالضغوط النفسية حتى وإن وجدت بعض الفوارق البسيطة.

2. أن هناك تباين في مستوى الارتباط بين الضغوط النفسية والأبعاد المختلفة له فقد جاء بُعد (الضغوط الاقتصادية) في المرتبة الاولى حيث بلغ معامل ارتباطه بالمقياس ككل (.71**) وهي علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (.000) أي أقل من المستوى الافتراضي- 0.05)) ويُعد ذلك مؤشر- خطير- لشدة اثر بُعد الضغوط الاقتصادية كعوامل اساسية تزيد من شدة الضغوط النفسية أي ان الفرضية صحيحة في هذا الجزء والذي ينص على"تميل السمة العامة للضغوط النفسية لطلبة الجامعات اليمنية بالشدة باتجاه بُعد الضغوط الاقتصادية أكثر من أيعاد الضغوط الاخرى" ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء صعوبة الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها أبناء المجتمع اليمني، خاصة بعد التحولات الاقتصادية التي طرأت على اليمن بدءً بأزمة الخليج الثانية في مطلع تسعينات القرن الماضي- وما نتج عنها من عودة أعداد كبيرة من المغتربين إلى ارض الوطن، بالإضافة إلى ما نتج عن حرب 1994م بين شريكي الوحدة في الشمال والجنوب من تسريح أعداد كبيرة من منتسبي الجيش والأمن الجنوبيين، ونهب الأراضي- والمرافق الحكومية وخصخصة المنشآت الاقتصادية في الجنوب وتسريح أعداد كبيرة من منتسبي القوات المسلحة والأمن

والموظفين المدنيين، وانتهاءً بثورة الربيع وما نتج عن ذلك من تحولات اقتصادية وسياسية...

3. جاء بُعد (الضغوط الدراسية) في المرتبة الثانية حيث بلغ معامل الارتباط (.67**) وهي علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (.000) وهي أقل من المستوى الافتراضي (0.05) أي أن الفرضية ليس صحيحة في النصف الثاني منها والتي تنص على: "تميل السمة العامة للضغوط النفسية لطلبة الجامعات اليمنية بالشدة باتجاه بُعدي الضغوط الاقتصادية والاجتماعية أكثر من أبعاد الضغوط الاخرى .ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العوامل الدراسية وحتى الاسرية والشخصية والبيئية المؤدية للضغوط النفسية ومنها: التخصص الذي قد يفًرض على الطالب دراسته, وندرة المراجع العلمية وربما ارتفاع اسعارها, وازدحام الجدول الدراسي اليومي, والاساليب الغير مناسبة التي يتبعها بعض اعضاء هيئة التدريس في تأنيب الطلبة, غياب الارشاد والتوجيه التربوي والنفسي- المناسب بالإضافة للضوضاء ...الخ

4. جاء بُعد (الضغوط الاجتماعية) في المرتبة قبل الاخيرة حيث بلغ معامل الارتباط (.62**) وهي علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من المستوى الافتراضي (0.05) ولكن لا يعني- ذلك عدم وجود دور لهذه العوامل فمعامل ارتباطها بالمقياس ككل مناسب ويمكن تفسير دور هذه العوامل والنتائج في ضوء المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع وهي بالطبع ستنعكس على شريحة الشباب ومنهم الطلاب والأمثلة كثيرة لتلك الضغوط الإجتماعية منها مايتعلق بالفرد نفسه كقلة التواصل الاجتماعي والاحتكاك بالاخرين نتيجة عوامل متداخلة ببعضها كالثارات والمشاكل المادية ومنها مايتعلق بالمجتمع لضعف وافتقار نسبة كبيره من

شرائح المجتمع لمقومات الإتصال الاجتماعي الفعال وغياب ومحدودية المستوى الثقافي وانتشار الامية الابجدية بين نسبة كبيره من أفراد هذا المجتمع.

5. جاء بُعد (الضغوط البيئية) في المرتبة الاخيرة حيث بلغ معامل الارتباط .47**)) وهي علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من المستوى الافتراضي (0.05) ولكن هذه العلاقة الارتباطية ضعيفة نوع ما مقارنة بباقي العوامل. ويعزي الباحث هذه النتيجة لبساطة المجتمع اليمني وقوة تحمله لمثل هذه الضغوط بل ربما لامبالاته ببعض تفاصيل خذه الضغوط وعدم القاءه لها بالاً في كثير من الاحيان.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تتميز سمات وأبعاد الشخصية (العصابية- الانبساطية- التفتح- الموافقة- يقظة الضمير) لطلبة الجامعات اليمنية بالإيجابية بصفة عامة .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لسمات انماط الشخصية بصفة عامة ولكل سمة من سمات الشخصية ومقارنتها بالوسط الفرضي (45) باستخدام اختبار (t) لعينة واحدة كما في الجدول التالي :

جدول (17) : نتائج تحليل اختبار(t) لعينة واحدة لسمات وانماط الشخصية

سمات الشخصية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوسط الفرضي	ت	مستوى الدلالة
اليقظة	57.26	12.30	63.62	54	23.84	0.00
الموافقة	56.18	13.04	62.42	54	7.95	0.00

الانبساطية	55.07	9.91	61.19	54	24.31	0.00
التفتح	54.42	12.94	60.47	54	17.42	0.00
العصابية	50.28	8.09	55.87	54	15.61	0.00
الكلي	273.22	40.25	58.388	270	135.607	0.00

يتضح الجدول (17) ما يلي:

1. ان الوسط الحسابي لسمات وابعاد الشخصية الكلي (273.22) درجة وانحراف معياري (40.25) 58.388وأن قيمة (t) تساوي (135.607) وهي ذات دلالة عند مستوى ≤ 0.50 وهذا يشير الى أن سمات ابعاد انماط الشخصية لطلبة الجامعات الثلاث تميل نحو الايجابية بصفة عامة ويرى الباحث أن هذا يعتبر مؤشر ايجابي يظهر بان طلبة الجامعات اليمنية يتمتعون بسمات شخصية تساعدهم في انجاز الاعمال بنشاط وكفاءة, ومشاركة الاخرين والتعاون معهم, والتفكير الواقعي, وممارسة اعمال منتظمة, والانضباط الذاتي والشكل (1) يوضح توزيع درجات سمات انماط الشخصية على عينة البحث .

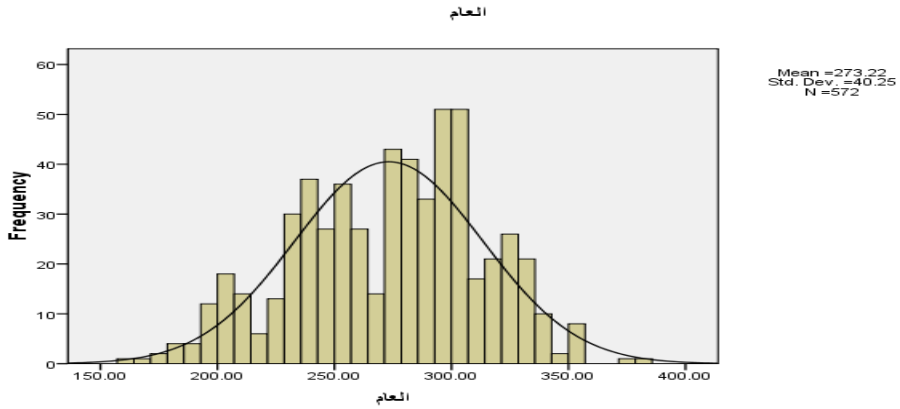

شكل (2) توزيع درجات سمات انماط الشخصية على عينة البحث

2. **أن بُعد سمة يقظة الضمير جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (57.26) ووزن نسبي (63.62) أي أنها أكثر انتشارا يليها سمة الموافقة بمتوسط حسابي (56.18) ووزن نسبي (62.42). تشير النتائج الى أن سمة بُعد يقظة الضمير جاءت في المرتبة الاولى . ويمكن تفسير ذلك أن بُعد سمة يقظة الضمير اكثر انتشارا في ضوء السمات الفرعية لهذه السمة والتي تعكس الالتزام الديني والاخلاقي و الحكمة والعقلانية الكفاءة العالية, والنظام, والاحساس بالواجب, والنضال, وضبط الذات, والتأني وهي من الصفات التي يمتاز بها الطلبة الجامعيون نتيجة للبيئة الاجتماعية وايضاً للتحصيل العلمي الذي يتلقونه في الجامعات. ولاشك أن المجتمع اليمني يمتلك رصيد كبير من القيم الإيجابية والحميدة عبر تاريخه الطويل ن فهو كريم بطبعة ورحيم بسجيته ومؤمن بفطرتهن ويمتلك مقومات التراحم والتكافل الإجتماعي والديني بكل صورها وأشكالها.. جاء في الحديث النبوي الشريف" أتاكم اهل اليمن ارق قلوب والين افئده الإيمان يمان والحكمه يمانيةن وفي روايه والفقه يمان" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.**

3. أن سمة وبعد العصابية جاءت في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (50.28) ووزن نسبي (55.87) ويمكن تفسير ذلك في أن بُعد العصابية اقل انتشارا وذلك لأن الطلبة الجامعيين وصلوا الى مرحلة متقدمة من النضج قادهم الى انماط من التفكير مبنية على اسس صحيحة تمكنُهم من ان يواجهوا الظروف بطرق منطقية.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 =α) في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-test) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة الذكور والاناث على مقياس الضغوط النفسية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (18) نتائج تحليل اختبار (T-test) لمتوسطات استجابات الطلبة الذكور والاناث على مقياس الضغوط النفسية.

الابعاد	الجنس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدراسية	ذكر	350	47.0657	9.95657	0.805	0.37
	انثى	222	50.6216	10.13578		
الاقتصادية	ذكر	350	24.4314	8.25244	1.177	0.278
	انثى	222	24.3423	9.37262		
الاسرية	ذكر	350	26.8371	10.23334	4.455	0.035
	انثى	222	28.3378	11.79724		

الشخصية	ذكر	350	21.5971	6.24022	0.908	0.341
	انثى	222	22.7793	6.99262		
الاجتماعية	ذكر	350	25.1543	5.10286	5.866	0.016
	انثى	222	25.6577	5.7094		
الانفعالية	ذكر	350	29.8286	7.86558	1.063	0.303
	انثى	222	31.7252	8.57235		
البيئية	ذكر	350	28.5943	6.60737	0.001	0.975
	انثى	222	27.5631	6.35119		
الكلي	ذكر	350	203.51	34.71519	4.07	0.044
	انثى	222	211.03	38.0019		

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (4.07) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بُعد(الضغوط الاسرية) لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (4.44) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الاناث لأن المتوسط الحسابي للإناث (28.34) وهو أكبر من متوسط الذكور(26.84) ويمكن عزو ذلك لأن الإناث يعشن في بيئة يتميز غالبها بطابع قبلي ويضع العديد من الحواجز لمام الانثى ويقيد ويحد من حركتها في كثير من الأحيان.

2. وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بُعد (الضغوط الاجتماعية) لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (5.87) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الاناث لأن المتوسط الحسابي للإناث (25.66) وهو أكبر من متوسط الذكور (25.15) ويمكن ايضا عزو ذلك لصعوبة العادات والتقاليد وان المجتمع في غالبه نظرته ذكورية بالتالي يؤدي ذلك بشكل أو آخر لزيادة مستوى هذه الضغوط لديهن.

3. عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بُعد (الضغوط الاقتصادية) لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (1.177) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) ولعل السبب يتمثل بتقارب مستويات المجتمع الاقتصادية وايضا تقارب مستويات الانفاق على الطلاب بشكل معقول مما يوجد نوع من التوازن بين الجنسين.

4. عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بُعد(الضغوط الشخصية) لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (0.908) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) ويمكن تفسير ذلك بان الضغوط الشخصية ربما تكون متقاربه ومتشابهة وبالتالي ليس غريبا ان يكون هناك تشابه في غياب اي فروق لهذه السمه ولكون المجتمع غالب عليه التقارب بالعادات والتقاليد وكثير من السمات الاخرى.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بُعد (الضغوط الانفعالية) لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (1.063) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وهنا ايضا يمكن تفسيره في ظل تقارب مستويات الحياه المختلفة خصوصاً الاجتماعية والإنفعالية وتشابكها في كثير من التفاصيل التي تتمحور في هذا الإتجاه.

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بُعد(الضغوط البيئية) لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (0.001) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) ويمكن تفسير ذلك ببساطة المجتمع وتقارب النظرة الاجتماعية لأفراده بما فيهم الطلاب لموضوع الضغوط البيئية وتأثيراتها في المجتمع.

عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-test) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة الذكور والاناث على مقياس سمات وانماط الشخصية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (19) نتائج تحليل اختبار (T-test) لسمات وانماط الشخصية لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير النوع.

نمط الشخصية	N572 =		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العصابية	ذكر	349	48.52	7.94	6.774	.000
	انثى	223	53.04	7.56		
الانبساطية	ذكر	349	56.56	8.90	4.565	.000
	انثى	223	52.74	10.92		
التفتح	ذكر	349	58.37	12.14	9.861	.000
	انثى	223	48.25	11.69		
الموافقة	ذكر	349	59.33	13.14	7.592	.000
	انثى	223	51.23	11.98		
يقظة	ذكر	349	60.90	10.87	9.511	.000

الضمير	انثى	223	51.58	12.28		
العام	ذكر	350	283.68	34.38	8.215	000.
	انثى	222	256.85	43.28		

يتضح من النتائج في الجدول رقم (19) مايلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد العصابية لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (6.774) وهي دالة عند≤0.50 وجاءت الفروق لصالح الاناث لأن المتوسط الحسابي للإناث (53.04) وهو أكبر من متوسط الذكور (48.52), ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عادات وتقاليد المجتمع اليمني التي تخضع الفتاة للقيود والسيطرة في البيت وفي الجامعة ما يجعلها عرضة للاكتئاب والقلق وكثير من الانفعالات السلبية، كما أن الادوار التي تقوم بها المنزل والمسؤوليات الملقاة على عاتقها إلى جانب الالتزامات الدراسية وما يصاحبها من توتر يزيد من هذه الصعوبات للانثى..

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد الانبساطية لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (4.565) وهي دالة عند ≤ 0.50 وجاءت الفروق لصالح الذكور لأن المتوسط الحسابي للذكور(56.56) وهو أكبر من متوسط الاناث (52.74), ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التركيب السيكولوجي للمجتمع اليمني حيث يعد مجتمع ذكوري يتيح فرص أكثر للذكور للمشاركة الاجتماعية وتكوين علاقات إجتماعية تزيد من السعادة وتولد البهجة وتتيح المجال امام الشاب للمشاركة الاجتماعية وعرض أفكارة على الأخرين والتوافق مع

المعايير الخارجية .وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد التفتح لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) تساوي (9.861) وهي دالة عند ≤ 0.50 وجاءت الفروق لصالح للذكور لأن المتوسط الحسابي للذكور (58.37) وهو أكبر من متوسط الاناث (48.25), ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الانفتاح الثقافي الذي يميز الشاب عن الفتاة وغياب القيود الاجتماعية التي تحد من حركته عكس الانثى وايضاً الرغبة في التخلص من الروتين اليومي واعادة النظر في القيم والانفتاح على تجارب الاخرين والتحرر والرقي بتفكيره وانتقاد الاوضاع من حوله.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد الموافقة لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) تساوي (7.60) وهي دالة عند≤0.50 وجاءت الفروق لصالح الاناث لأن المتوسط الحسابي للاناث (59.33) وهو أكبر من متوسط الذكور (51.23), ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الطبيعة الفسيولوجية والانفعالية للإناث والتي تتميز بالرقة واللطف والايثار والخنوع ولرضاء الاخرين وحبهم ومساعدتهم والاهتمام العام لتحقيق الوئام الاجتماعي وعدم المخاشنة والتواضع.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد يقظة الضمير لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة (t) تساوي (7.60) وهي دالة عند≤0.50 وجاءت الفروق لصالح الذكور لأن المتوسط الحسابي للذكور (60.90). وهو أكبر من متوسط الاناث (51.57) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء السمات الفرعية لهذا البُعد والتي تعكس الاحساس بالواجبات والإلتزام بأدائها والكفاءة العالية والقدرة على ضبط النات والطموح والنضال من اجل الانجاز والمثابرة وتحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب والتأني.

عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (20) نتائج تحليل اختبار التباين الأحادي لمستوى الضغوط لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

الضغوط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الدراسية	بين المجموعات	2167.35	2	1083.675	10.829	0
	داخل المجموعات	56840.08	568	100.071		
	الكلي	59007.43	570			
الاقتصادية	بين المجموعات	197.044	2	98.522	1.302	0.273
	داخل المجموعات	42972.86	568	75.656		
	الكلي	43169.91	570			
الاسرية	بين المجموعات	192.156	2	96.078	0.81	0.446
	داخل المجموعات	67406.3	568	118.673		

	الكلي	67598.46	570			
شخصية	بين المجموعات	75.027	2	37.513	0.869	0.42
	داخل المجموعات	24507.4	568	43.147		
	الكلي	24582.42	570			
اجتماعية	بين المجموعات	87.233	2	43.617	1.526	0.218
	داخل المجموعات	16231.8	568	28.577		
	الكلي	16319.03	570			
انفعالي	بين المجموعات	510.355	2	255.177	3.842	0.022
	داخل المجموعات	37721.07	568	66.41		
	الكلي	38231.43	570			
بيئية	مصدر التباين	3725.682	2	1862.841	51.447	0
	بين المجموعات	20566.51	568	36.209		
	داخل المجموعات	24292.19	570			
العام	الكلي	6210.66	2	3105.33	2.381	0.093
	بين المجموعات	740835.5	568	1304.288		

	داخـــــــــل المجموعات	747046.1	570			

تبين النتائج الواردة في الجدول (20) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أبعاد الضغوط ككل لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة ويمكن تفسير ذلك لكون المجتمع اليمني متشابه بل ومتشابك في كثير من الظروف الصعوبات وبالتالي يمكن فهم ذلك من خلال هنا الامر اضافه لوقوع اغلب شرائحه سواء من الطلاب او غيرهم في نفس الظروف والاسباب المؤدية للضغوط النفسية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد (الضغوط الدراسية) تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (10.829) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (LSD) والجدول التالي يوضح ذلك: الجدول (21) نتائج اختبار (LSD) للتعرف إلى الفروق ودلالتها في الضغوط الدراسية بين طلبة الجامعات.

البيان	المتوسط	جامعـــــــة صنعاء	جامعة عدن	جامعة العلوم والتكنولوجيا
جامعة صنعاء	47.8148	-	-	-
جامعة عدن	51.4423	*3.62749	-	-
جامعة العلوم والتكنولوجيا	46.1017	1.71312	*5.34061	-

تبين النتائج الواردة في الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط الدراسية بين طلبة (جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن ويعزى ذلك للوضع العام في مدينة عدن حيث تكثر الفعاليات والاحتجاجات شبه اليومية للحراك

السلمي الجنوبي في المدينة ومظاهر العصيان المدني شبه الكاملة في بعض ايام الاسبوع خصوصاً يومي الإثنين والأربعاء ومايصاحب ذلك من قطع الطرق من قبل المحتجين ووقف الحركة مما يخلف تراكم الاعباء الدراسية نتيجة عدم تمكن اغلب الطلاب من الوصول لقاعات المحاضرات وبالتالي تتضاعف الأعباء والضغوط الدراسية بشكل ملفت.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد (الضغوط الانفعالية) تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (3.842) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (LSD) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (22) نتائج اختبار (LSD) للتعرف إلى الفروق ودلالتها في الضغوط الانفعالية بين طلبة الجامعات.

البيان	المتوسط	جامعة صنعاء	جامعة عدن	جامعة العلوم والتكنولوجيا
جامعة صنعاء	29.8822	-	-	-
جامعة عدن	32.0769	*2.19477	-	-
جامعة العلوم والتكنولوجيا	30.2034	0.32123	1.87353	-

تبين النتائج الواردة في الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط الانفعالية بين طلبة (صنعاء، وعدن) لصالح جامعة عدن لنفس الاسباب التي اوردناها سابقا فلمدينة عدن خصوصية كونها تمثل عاصمة الدولة الجنوبية السابقة " جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية" والتي اتحدت في العام 1990م مع الجمهورية العربية اليمنية وحدثت متغيرات دراماتيكية خلفت حرب ضروس بعام 1994م نتيجة إختلاف القيادتين السياسيتين حينها واللتين تقاسمتا الحكم بعد الوحدة انتهت بسيطرة الطرف الشمالي "نظام صنعاء "الذي يمثل الجمهورية العربية اليمنية وقيامه بإجراءات انتقامية وظالمه ابعدت الشراكة وغيبت

الجنوب بشكل شبه كلي عن القرار وهذا ما نجم عنه لاحقا تفجر الحراك الجنوبي السلمي وتبنيه لكثير من الخيارات السلمية الاحتجاجية بغرض فك الارتباط مماً خلف مظاهر تحد من الحركة الطلابية التعليمية في الجامعة وتزيد من القيود عليهم في مدينة عدن حتى مع تبني نسبه كبيره منهم لمطالب هذا الحراك ولكن لاينكر حدوث آثار انفعالية كبيره على فئة الطلاب نظرا لتقييد الحركة وضياع كثير من المحاضرات وهذا مايؤكد هذه النتيجة.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد(الضغوط البيئية) تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (51.447) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (LSD) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (23) نتائج اختبار (LSD) للتعرف إلى الفروق ودلالتها في الضغوط البيئية بين طلبة الجامعات.

البيان	المتوسط	جامعة صنعاء	جامعة عدن	جامعة العلوم والتكنولوجيا
جامعة صنعاء	30.5758	-	-	-
جامعة عدن	26.359	*4.21678	-	-
جامعة العلوم والتكنولوجيا	24.6102	*5.96559	*1.74880	-

تبين النتائج الواردة في الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط البيئية بين طلبة (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء ويعزى ذلك

كون جامعة العلوم والتكنولوجيا تمثل لفضل جامعة اهلية في اليمن كما انها تتميز بتوفير إمكانيات هائلة لطلابها من خلال توفير البنية التحتية ذات المواصفات العالية والمعترف بها دولياً وعلى سبيل المثال لا الحصر فهي تمتلك لفضل مستشفى في الجمهورية يطبق فيه طلب كلية الطب الجوانب العملية لدراستهم اضافة لأحدث الوسائل التعليمية المعاصرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط البيئية بين طلبة جامعتي (صنعاء، عدن) لصالح جامعة صنعاء ويمكن تفسير ذلك لأن مدينة صنعاء مفتوحه بشكل غير منظم لكل الانشطة وتقل اساليب الرقابة الحكومية فيها على المصانع والسيارات وهناك ضعف في اعمال النظافة وتراكم الأتربة إضافة للنفص الحاد في نسبة الاكسجين وفيها كثير من المظاهر غير الصحية والتي تزيد من الضغوط البيئة خصوصا للطلاب..

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط البيئية بين طلبة (جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن ويمكن تفسير ذلك من خلال ما استجد في مدينة عدن في السنوات الأخيرة تحديداً من اضرابات واحتجاجات وعصيان مدني ضد السلطة ونظام الحكم في صنعاء صنعاء خلَّف وراءه تراكم وإهمال وقصور بأداء الأجهزة الرسمية المختصة خصوصاً عمال النظافة وغيرهم وتكدس القمامة وغيرها مما يزيد من توسع وانتشار الضغوط البيئية.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد(الضغوط الاقتصادية) تعزى لمتغير الجامعةحيث أن قيمة (F) تساوي (1.302) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05. ويعزى السبب بتقارب مستويات المجتمع الاقتصادية وايضا تقارب مستويات الانفاق على الطلاب بشكل معقول مما يوجد نوع من التوازن بين الجنسين.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد(الضغوط الاسرية) تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمةF) تساوي (0.81) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ويمكن

تفسير ذلك كون المجتمع اليمني يتشابه في نظرته لا بنائهم الدارسين وبالتالي تغيب مسالة الفروق في هذا البعد لوجود هذا التقارب في النظرة لكلا الجنسين.

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد(الضغوط الشخصية) تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (0.869) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ويعزى ذلك إلى لوجود تشابه في الهموم والتطلعات لكلا الجنسين من الذكور والإناث فهم تقريباً يتقاسموا نفس الظروف والمناخ العام الذي يحيط بكليهما.

8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد (الضغوط الاجتماعية) تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (1.526) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ويعزى ذلك إلى لوجود شبة تطابق في عادات المجتمع وتقاليده وبالتالي فهم يعيشون نفس المحيط ونفس الظروف وفي بيئة واحده فلاغرابة ان تغيب مثل هذه الفروق.

عرض ومناقشة الفرضية السادسة:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (24) نتائج تحليل اختبار التباين الأحادي لسمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

بُعد الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	1426.045	2	713.022	11.275	0

	داخـــــــل المـجموعات	35982.07	569	63.237		
	الكلي	37408.12	571			
الانبساطية	بين المـجموعات	10099.45	2	5049.725	62.528	0
	داخـــــــل المـجموعات	45951.75	569	80.759		
	الكلي	56051.2	571			
التفتح	بين المـجموعات	39196.68	2	19598.34	197.759	0
	داخـــــــل المـجموعات	56389.09	569	99.102		
	الكلي	95585.77	571			
المـوافقة	بين المـجموعات	32928.88	2	16464.44	145.81	0
	داخـــــــل المـجموعات	64249.64	569	112.917		
	الكلي	97178.52	571			
يقظـــــــة الضمير	بين المـجموعات	27191.03	2	13595.52	130.646	0
	داخـــــــل المـجموعات	59212.11	569	104.063		
	الكلي	86403.14	571			
العام	بين المـجموعات	379999.3	2	189999.7	198.351	0
	داخـــــــل المـجموعات	545041.8	569	957.894		
	الكلي	925041.1	571			

تبين النتائج الواردة في الجدول (24) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في سمات ابعاد الشخصية ككل لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بُعد العصابية تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (62.528) وهي دالة عند مستوى الدلالة ≥ 0.50. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (25) نتائج اختبار (LSD) للتعرف إلى الفروق ودلالتها في سمة بُعد الشخصية العصابية بين طلبة الجامعات.

البيان	المتوسط	جامعة صنعاء	جامعة عدن	جامعة العلوم والتكنولوجيا
جامعة صنعاء	49.62	-	-	-
جامعة عدن	49.21	0.418	-	-
جامعة العلوم والتكنولوجيا	53.34	*3.723	*4.139	-

تبين النتائج الواردة في الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بُعد العصابية بين طلبة (جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا. كذلك وجود فروق في سمة بُعد الشخصية العصابية بين طلبة (جامعة صنعاء، وجامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا, ويمكن تفسير ارتفاع سمات نمط العصابية لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بزيادة العبء الدراسي وما يترتب على الرسوب من اعباء مالية ومسؤوليات كونها جامعة خاصة ربحية اضافة إلى الضغوط

الاسرية التي قد يتعرض لها طالب هذه الجامعة كل ذلك يؤدي إلى القلق والاكتئاب كما أن اعداد من طلبة هذه الجامعة هم من غير اليمنيين أي مغتربين وهذا عامل مهم في ظهور بُعد الانعصاب.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة بُعد الانبساط تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (11.275) وهي دالة عند مستوى الدلالة ≤ 0.50. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (26) نتائج اختبار (LSD) للتعرف إلى الفروق ودلالتها في سمة الشخصية بُعد الانبساطية بين طلبة الجامعات.

البيان	المتوسط	جامعة صنعاء	جامعة عدن	جامعة العلوم والتكنولوجيا
جامعة صنعاء	59.0404	-	-	-
جامعة عدن	51.7821	*7.25835	-	-
جامعة العلوم والتكنولوجيا	49.4706	*9.56982	*2.31146	-

تبين النتائج الواردة في الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعدالانبساطية بين طلبة جامعتي (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أبعاد الضغوط الدراسية والاسرية التي يتعرض لها الطالب في جامعة العلوم والتكنولوجيا. كما تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة بُعد الشخصية الانبساطية بين طلبة جامعتي (صنعاء، عدن) لصالح جامعة صنعاء ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التحديات والتغيرات التي عصفت بالحياة السياسية الاجتماعية والاقتصادية في المحافظات الجنوبية من الوطن نتيجة للحراك الاجتماعي

والسياسي والمطالبة بفك إرتباط الجنوب عن الشمال منذ عام 2007م والتي انعكست سلبا على شريحة الشباب ومنهم الطلاب. وكذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعدالانبساطية بين طلبة (عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الضغوط الدراسية والاسرية التي يتعرض لها الطالب في جامعة العلوم والتكنولوجيا كما تم الاشارة لذلك سابقا..

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة بُعد التفتح تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (197.759) وهي دالة عند مستوى الدلالة ≤ 0.50. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار(LSD) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (27) نتائج اختبار (LSD) للتعرف إلى الفروق ودلالتها في نمط الشخصية بُعد التفتح بين طلبة الجامعات.

البيان	المتوسط	جامعة صنعاء	جامعة عدن	جامعة العلوم والتكنولوجيا
جامعة صنعاء	61.7205	-	-	-
جامعة عدن	50.7308	*10.98977	-	-
جامعة العلوم والتكنولوجيا	41.0588	*20.66172	*9.67195	-

تظهر النتائج الواردة في الجدول (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد "التفتح" بين طلبة (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء. ويمكن تفسير ذلك في الذين ينافسون للدراسة والالتحاق بجامعة التي تعتبر بنظر السواد الأعظم من الناس الجامعة الرسمية الاولى في البلد هم في غالبهم من اكثر الحاصلين على معدلات مرتفعة لحد ما وبالتالي فهم يمتلكون مزايا ايجابية تتمثل ببعد التفتح على الآخرين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد "التفتح" بين طلبة (صنعاء، عدن) لصالح جامعة صنعاء ويفسر ذلك في أن جل طلبة صنعاء من ذوي الميول والشخصية الايجابية نتيجة سمعة وترتيب الجامعة وموقعها الحيوي في البلد .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية التفتح بين طلبة (جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن. ويعزى ذلك ايضا لتفرد مدينة عدن وابناءها منذ ازمان طويله وانفتاحهم على الغير ولموقع عدن كونها ممر عالمي للتجارة مما ولد ارتباط واحتاك لأبناء المدينة العريقة ومن ورائهم ابنائهم الطلبة بالكثير من الثقافات المتعددة وانعكست ايجابيا على نمط التفتح على الآخر ثقافيا واجتماعيا وبشتى مناحي الحياة ولكون طلبة جامعة العلوم نسبة كبيره منهم من الوافدين من خارج البلد وثقافاتهم متأثره بالبيئة التي قدموا منها من دول كثيره كالخليج وبعض الدول العربية والاجنبية ولأنها تختلف لحد ما مع ثقافة ابناء المدينة فقد يكون هذا من اسباب ترجيح الكفة لصالح طلبة جامعة عدن.

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة بُعد" الموافقة " تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (145.81) وهي دالة عند مستوى الدلالة ≤ 0.50. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (28) نتائج اختبار (LSD) للتعرف إلى الفروق ودلالتها في سمة بُعد الشخصية الموافقة بين طلبة الجامعات:

البيان	المتوسط	جامعة صنعاء	جامعة عدن	جامعة العلوم والتكنولوجيا
جامعة صنعاء	63.0067	-	-	-
جامعة عدن	52.1667	*10.84007	-	-

جامعة العلـوم والتكنولوجيا	44.3782	*18.62858	*7.78852	-

تبين النتائج الواردة في الجدول (28) وجـود فروق ذات دلالـة إحصـائية فـي سمة الشخصـية بُعد" الموافقة" بين طلبة (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء. ويفسر ذلك كون جامعـة صـنعاء لها مزايـا إيجابيـة اكـثر من غيرهـا تنعكس بالتـالي علـى شخصـية وسلوك طلابها وتوافقهم منها قلة الرسوم الدراسية وقرب اغلبهم من ذويهم عكس ربما طلبـة جامعة العلوم الذي يمثل عدد كبير منهم من الوافدين من خـارج الـوطن ولعـل كـون الجامعـة اهلية ايضاً وما يترتب على ذلك من دفع رسوم ماليـة كبيره اكـثر بكـثير من جامعـة صـنعاء إضافة لبعد نسبة من طلبة جامعة العلوم عن ذويهم كونهم قـادمون من خـارج البلـد كل هـذه الاسباب ربما تحد من بُعد الموافقة لدى طلبتها.

وجـود فروق ذات دلالـة إحصـائية فـي سمة الشخصـية بُعد" الموافقـة" بين طلبـة (صـنعاء، جامعة عدن) لصالح جامعـة صـنعاء ويفسر ذلـك كـون نسـبة كبيره من طلبـة جامعـة عـدن يقعون في موقـع دراسي يغلـب عليـه الاحـداث الاحتجاجيـة والنشـاطات الحركيـة علـى الارض المتمثلة بالعصيان المدني لبعض الايام الاسبوع(الـتي يتبناهـا الحـراك الجنـوبي المنـاوئ لنظـام صنعاء) مما يقلل لدى طلبة الجامعة من حرية الحركة وبالتالي يقلل بعد الموافقة .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بُعد "الموافقة" بين طلبـة (عـدن، جامعـة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن. ويمكن تفسير ذلك كما اسلفنا كون نسبة كبيره من طلبة جامعة العلوم من الوافدين وايضا عليهم اعبـاء ماديـة كـبيره وضـغوط البعد عـن الاهـل وايضا ضغوط مادية كون رسوم الجامعة مرتفعـة بالعملـة الصـعبة "الـدولار" أكـثر بكـثير مـن جامعة عدن وهذا ربما مارجَّح الكفة لصالح طلبة جامعة عدن.

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة بُعد يقظة الضمير تعزى لمتغير الجامعة حيث أن قيمة (F) تساوي (130.646) وهي دالة عند مستوى الدلالة ≤ 0.50. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (29) نتائج اختبار (LSD) للتعرف إلى الفروق ودلالتها في سمة الشخصية بُعد" يقظة الضمير" بين طلبة الجامعات.

البيان	المتوسط	جامعة صنعاء	جامعة عدن	جامعة العلوم والتكنولوجيا
جامعة صنعاء	63.4276	-	-	-
جامعة عدن	53.8205	*9.60710	-	-
جامعةالعلوم والتكنولوجيا	46.395	*17.03265	*7.42555	-

تبين النتائج الواردة في الجدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد "يقظة الضمير" بين طلبة (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء. ويمكن تفسير ذلك ان طلبة جامعة صنعاء يمرون بظروف استقرار اكثر من طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فطلبة جامعة العلوم نسبة كبيره منهم يمرون بظروف البعد عن الأهل والتشتت الذهني بين الغربة ومتطلبات الدراسة واعباءها مما عكس طلبة جامعة صنعاء الذي تعززت لديهم يقظة الضمير لعوامل متداخله مع بعضها كقلة الاعباء والالتزامات وقربهم من الاهل في معظمهم، ولعل هذا مما ساهم في تثبيت هذا البُعد لديهم أكثر من نظرائهم بالجامعة الأخرى..

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد"يقظة الضمير" بين طلبة (صنعاء، جامعة عدن) لصالح جامعة صنعاء ويمكن تفسير ذلك بزيادة الضغوط والاعباء والعراقيل على طلبة جامعة عدن عكس جامعة صنعاء كانقطاع المواصلات بفعل الاعتصامات والاحتجاجات المتواصلة منذ عام 007م في مدينتهم وهذا يؤدي للتشتت لديهم وضعف يقظة

الضمير لتداخل الالتزامات وكثافة الهموم الدراسية وتعارضها مع التزاماتهم الاسرية بالنجاح والتفوق في الدراسة عكس طلبة جامعة صنعاء الذي الى عهد قريب غلب على جامعتهم ومدينتهم الاستقرار والهدوء .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد" يقظة الضمير" بين طلبة (عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن ويمكن تفسير ذلك كما اسلفنا بتفسيرات مشابهه لوجود نسبة كبيره من طلبة جامعة العلوم من خارج البلد ولإلتزاماتهم المادية الكبيرة المتمثلة بدفع الرسوم الدراسية وارهاصاتها وايضاً لبعدهم عن الأهل ومايخلفه ذلك من ضغوط واعباء كثيره تقود للتشتت وضعف بقضة الضمير مقارنه بجامعة عدن .

عرض ومناقشة الفرضية السابعة:

هناك علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية وأبعاد انماط الشخصية لدى طلبة الجامعات اليمنية (صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا).

لاختبار صدق هذه الفرضية استخدم الباحثة معامل سيبرمان لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية وأبعاد انماط الشخصية لدى طلبة الجامعات اليمنية والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (30) معامل الارتباط بين متوسطات أفراد العينة في مقياس

أبعاد الضغوط النفسية ومقياس ابعاد انماط الشخصية.

	العصابية	الانبساطية	التفتح	الموافقة	اليقظة	الكلي
الضغوط الدراسية	-.024-	0.054	0.064	.098*	0.049	0.076
الضـــــــــــغوط	0.038	0.021	0.007	0.022	0.008	0.025

الاقتصادية						
الضغوط الاسرية	0.011	-011.-	0.039	0.041	0.058	0.043
الضغوط الشخصية	0.024	0.065	0.07	*101.	0.033	*087.
الضغوط الاجتماعية	0.037	0.054	0.063	0.059	0.024	0.067
الضغوط الانفعالي	-009.-	-019.-	0.004	0.036	0.016	0.012
الضغوط البيئية	-025.-	**240.	**300.	**265.	**209.	**300.
الكلي	0.009	0.076	**108.	**128.	*084.	**123.

* مستوى الدلالة عند 0.01

مستوى الدلالة عند 0.05**

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (30) مايلي:

1. أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية (البعد الكلي) وسمات وابعاد الشخصية (البعد الكلي) حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ((. 123 وهو دالة عند ≥ 0.50 ويمكن تفسير ذلك في كون ذلك يعني- بأنه كلما زادت ابعاد الضغوط النفسية زاد ابعاد انماط الشخصية والعكس صحيح وهذا يدل على مقاومة سمات الشخصية للضغوط والتقليل من تفاعلاتها وتأثيرها على الطلبة.

2. أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية (البعد الكلي) وأبعاد سمات الشخصية(التفتح ,الموافقة يقظة الضمير) حيث بلغ قيمة معاملات الارتباط (.128 , .108 , (.084 على التوالي وهي دالة عند ≥ 0.50 وهذا يعني بانه كلما زادت الضغوط النفسية كلما زاد سمات ابعادالتفتح والموافقة ويقظة الضمير بصوره عكسية اي ان الضغوط تؤثر سلباً بهذه السمات الثلاث.

3. أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين- مستوى الضغوط النفسية بعدي (الدراسية , الشخصية) وسمة الشخصية بُعد (الموافقة) حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (.098 , .101) على التوالي وهما دالان عند ≤ 0.10 وهذا يعني- بانه كلما زادت الضغوط النفسية بُعدي (الدراسية , الشخصية) كلما زاد سمة الموافقة بصوره عكسية حيث تؤثر الضغوط الدراسية والشخصية بصوره واضحه على بًعد الموافقة لدى طلبة الجامعات.

4. أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين- مستوى الضغوط النفسية بعد (الشخصية) ووسمات وابعاد الشخصية (البعد الكلي) حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ((.087 وهو دالة عند ≤ 0.10 وهذا يعني- بانه كلما زادت الضغوط النفسية زاد تأثيرها على ابعاد أنماط الشخصية.

5. أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية بعد (البيئية) وسمات وابعاد الشخصية(الانبساطية, والتفتح, الموافقة, يقظة الضمير والبعد الكلي) حيث بلغ قيم معاملات الارتباط (.087, .240 , .300 , .265, .209, .300) وهي دالة عند ≤ 0.50 ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زادت الضغوط النفسية البيئية زادت أبعاد الانماط الشخصية (الانبساطية, والتفتح, الموافقة, يقظة الضمير) بمعنى- آخر للضغوط البيئية دور واضح ينعكس أثره على أبعاد الشخصية وبؤثر فيها بصوره سلبية.

مناقشة ختامية لنتائج وفرضيات البحث:

من خلال نتائج البحث إتضح وجود حقائق جديده ومعلومات قيمة بعضها تعزز من تلك الفرضيات واخرى تنفيها فمن نتائج الفرضية الاولى والتي نصًها "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين- أبعاد الضغوط النفسية لدى طلاب جامعات(صنعاء وعدن وجامعة العلوم

والتكنولوجيا) أتضح وجود تجانس كبير في المجتمع اليمني- عامة ومجتمع الدراسة خاصه وذلك كونة يمثل إحدى شرائح هذا المجتمع ونظرا لأن الجميع يقع تحت نفس المستوى من الضغوط النفسية بأبعادها المختلفة والمتنوعة بصوره اجمالية وبالتالي ليس بغريب ان يثبت صحة الفرضية بجزئها الأول تميل السمة العامة للضغوط النفسية لطلبة الجامعات اليمنية لوجود علاقة ارتباطية موجبة تتميز بالشدة باتجاه بُعدي الضغوط الاقتصادية وبمستوى اقل صوب الضغوط الاجتماعية . حيث احتلت الضغوط الاقتصادية المرتبة الأولى ولم تثبت بجزئها الثاني حيث أتت الضغوط الدراسية بالترتب الثاني بُعد الضغوط الإقتصادية ثم الضغوط الإجتماعية تليها في المرتبة الأخيرة الضغوط البيئية.

أماالفرضية الثانية والتي نصَّها" تتميز- سمات وأبعاد الشخصية (العصابية- الانبساطية- التفتح- الموافقة- يقظة الضمير) لطلبة الجامعات اليمنية(صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا) بالإيجابية بصفة عامة .

فقد اظهرت النتائج صحتها حيث اثبتت أن سمات أبعاد الشخصية لطلبة الجامعات اليمنية الثلاث تميل نحو الايجابية بصفة عامة مما يؤكد ان عينة الدراسة وهم طلبة الجامعات يمتلكون سمات إيجابية تمكنهم من إنجاز مهامهم الرئيسية بكفاءة وبمشاركة الوسط المحيط بهم وبنشاط وكفاءة وبروح يسودها التفكير- الواقعي الايجابي وروح التعاون والمشاركة المنتظمة.

ومن الملفت للنظر والايجابي في هذه الفرضية أن يأتي فيها بُعد يقظة الضمير في الترتيب الأول وهذا مؤشر إيجابي يعكس ويظهر وجود السمات الفرعية لهذا البعد مثل الوازع الديني والذي يأتي في اعلى سلم افرع ابعاد يقظة الضمير وايضاً الجانب الأخلاقي والإجتماعي المتمثل بالإلتزام بعادات وتقاليد الشعب اليمني الاصيلة كما يعكس الضبط الكبير للذات لديهم والشعور بالمسئولية الملقاة على عاتقهم وكفاءتهم في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة

.وبالتالي يمكن الاستخلاص من نتائج الفرضية صحتها وقوتها وذلك بثبوتها على ارض الواقع من خلال الأدلة والمعطيات التي أثمرت الدراسة بالوصول اليها.

وخلصت نتائج الفرضية الى أن سمة بُعد يقظة الضمير جاءت في المرتبة الاولى . وهذا يؤكد أن هذه السمة اكثر انتشارا في ضوء السمات الفرعية لها والتي تعكس الالتزام الديني والاخلاقي و الحكمة والعقلانية الكفاءة العالية, والنظام, والاحساس بالواجب, والنضال, وضبط الذات, والتأني وهي من الصفات التي يمتاز بها الطلبة الجامعيون نتيجة للبيئة الاجتماعية وايضاً للتحصيل العلمي الذي يتلقونه في الجامعات.

كما اشارت نتيجة الفرضية في الأخير لمجيء سمة بُعد العصابية في المرتبة الأخيرة لدى عينة البحث وهذا ايضا مؤشر إيجابي يبعث على التفاؤل مفاده أن العصابية هي اقل انتشاراً بين الطلاب والطالبات مدار البحث مما يشير بوضوح أنهم وصلوا لمراحل إيجابية متقدمة من النضج مكنتهم من مواجهة دروب الحياه بروح التفاؤل والإيجابية ..

الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع.

فقد إتضح من نتائج التحليل الإحصائي للفرضية صحة أجزاء منها حيث ظهرت بالفعل فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لطلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس ومثل هذه النتيجة أمر طبيعي وذلك لوجود تباين في مستوى تلك الضغوط من جامعة لأخرى ومن جنس العينة للجنس الآخر وايضاً لإختلاف ظروف كلا أفراد جنسي عينة الدراسة" ذكور+ إناث" وتظهر النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في بُعد (الضغوط الأسرية)+بُعد(الضغوط الإجتماعية) لصالح الإناث ومثل هذه النتيجة طبيعة وذلك نظراً لعادات وتقاليد المجتمع اليمني المحافظ ولكثافة الضوابط والقيود التي يفرضها على الطالبات الإناث مقارنة بزملائهن من الطلاب الذكور.. وفي نفس الوقت اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين كلا الجنسين في أبعاد الضغوط(الاقتصادية+ الشخصية الانفعالية+ البيئية) وذلك لتشابة مجمل الظروف العامة لأفراد العينة في هذا الأبعاد من حيث الوضع الاقتصادي ومستويات الأجور للأسر والأفراد وايضاً بالنسبة للظروف الشخصية والإنفعالية

وكذا البيئية فميول وإحساسات ونظرة المجتمع بصفة عامة لمجمل هذه الابعاد تتشابه لحد كبير في هذا الشأن.

وبالنسبة للفرضية الرابعة والتي تنص على "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α 0.05 ≥) في سمات وابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع.

فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في سمة بُعد العصابية لصالح الإناث ويمكن عزو السبب في ذلك لعادات وتقاليد المجتمع التي تضع الكثير من القيود والعراقيل أمام حركة الانثى بشكل عام كتقاليد موروثه غالباً من الأجيال السابقة مما يصيب الطالبات بشئ من العصابية بالإضافة لضغوط وأعراض أخرى تتمثل بمظاهر الإحباط والإكتئاب الذي تظهر بعض أعراضه عليهن بصوره لافته.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد الانبساطية لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولعل السب يتمثل في كون المجتمع ذكوري في غالبه يتيح فرص أكثر للذكور للمشاركة الاجتماعية وتكوين علاقات إجتماعية تزيد من السعادة وتولد البهجة وتتيح المجال امام الشاب للمشاركة الاجتماعية وعرض أفكاره على الأخرين والتوافق مع المعايير الخارجية أكثر من الفرص المحدودة التي تتاح للطالبة الأنثى.

كذلك الحال وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد التفتح لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس وكانت ايضاً لصالح الذكور ذلك لحصول الطالب الذكر على متسع كبير من الإنفتاح الثقافي اكثر بكثير من الطالبة الأنثى التي تحد العادات والتقاليد من حصولها على نفس هذه الميزه.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد" الموافقة " لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الاناث, ويمكن تفسير هذه

النتيجة في ضوء الطبيعة الفسيولوجية والانفعالية للإناث والتي تتميز بالرقة واللطف والايثار والخنوع وارضاء الاخرين.

وايضاً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات بُعد يقظة الضمير لشخصية الطلبة في الجامعات تعزى لمتغير الجنس. وجاءت الفروق لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء السمات الفرعية لهذا النمط والتي تعكس احساس الذكور بالواجبات والإلتزام بأدائها والكفاءة العالية والقدرة على ضبط الذات والطموح .

وبالنسبة للفرضية الخامسة والتي نصَّها " توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى أبعاد الضغوط ككل لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة. ويمكن تفسير ذلك لكون المجتمع اليمني متشابه بل ومتشابك في كثير من الظروف الصعوبات سواء من الطلاب او غيرهم ولوقوعهم في نفس الظروف والاسباب المؤدية للضغوط النفسية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط الدراسية بين طلبة (جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن ويعزى ذلك للوضع العام في مدينة عدن حيث تكثر الفعاليات والاحتجاجات شبه اليومية للحراك السلمي الجنوبي في المدينة ومظاهر العصيان المدني شبه الكاملة في بعض ايام الاسبوع خصوصاً يومي الإثنين والأربعاء . بالتالي فطلاب هذه الجامعة هم الاكثر عرضة لهذه الضغوط من سواهم.

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط الانفعالية بين طلبة جامعتي(صنعاء، وعدن) لصالح جامعة عدن لنفس وذلك لوجود إضرابات مستمرة وفعاليات سياسية واجتماعية متنوعة ضد النظام السياسي الحاكم في صنعاء مما يولد آثار انفعالية

كبيره على فئة الطلاب وذلك نظرا لتقييد الحركة وضياع كثير من المحاضرات وهذا مايؤكد هذه النتيجة.

وأظهرت النتائج ايضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط البيئية بين طلبة (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء ويعزى ذلك كون جامعة العلوم والتكنولوجيا تمثل افضل جامعة اهلية في اليمن كما انها تتميز بتوفير إمكانيات هائلة لطلابها من خلال توفير البنية التحتية ذات المواصفات العالية والمعترف بها على الصعيد المحلي والإقليمي.

أما وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في بُعد الضغوط البيئية بين طلبة جامعتي (صنعاء، عدن) لصالح جامعة صنعاء فيمكن تفسير ذلك لأن مدينة صنعاء مفتوحه بشكل غير منظم لكل الانشطة وتقل اساليب الرقابة الحكومية فيها على المصانع والسيارات وهناك ضعف في اعمال النظافة وتراكم الأتربة إضافة للنفص الحاد في نسبة الاكسجين وفيها كثير من المظاهر غير الصحية والتي تزيد من الضغوط البيئة خصوصا على الطلاب..

ايضاً أظهرت النتائج وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضغوط البيئية بين طلبة (جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن ويمكن تفسير ذلك من خلال ما استجد في مدينة عدن في السنوات الأخيرة تحديداً من اضرابات واحتجاجات وعصيان مدني ضد السلطة ونظام الحكم في صنعاء وتكرار إضرابات عمال النظافة وغيرها مما يزيد من توسع وانتشار الضغوط البيئية.

كذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد(الضغوط الاقتصادية) تعزى لمتغير الجامعة ويعزى السبب بتقارب مستويات المجتمع الاقتصادية وايضا تقارب مستويات الانفاق على الطلاب بشكل معقول مما يوجد نوع من التوازن بين الجنسين.

واظهرت نتائج الدراسة ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد(الضغوط الاسرية) تعزى لمتغير الجامعة ويمكن تفسير ذلك كون المجتمع اليمني يتشابه في نظرته لا بنائهم الدارسين وبالتالي تغيب مسالة الفروق في هذا البعد لوجود هذا التقارب في النظرة لكلا الجنسين.

واظهرت النتائج ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد(الضغوط الشخصية) تعزى لمتغير الجامعة ويمكن أن يعزى ذلك لوجود تشابه في الهموم والتطلعات لكلا الجنسين من الذكور والإناث فهم تقريباً يتقاسموا نفس الظروف والمناخ العام الذي يحيط بكليهما.

وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد (الضغوط الاجتماعية) تعزى لمتغير الجامعة ويعزى ذلك إلى لوجود شبة تطابق في عادات المجتمع وتقاليده وبالتالي فهم يعيشون نفس المحيط ونفس الظروف وفي بيئة واحده فلاغرابة ان تغيب مثل هذه الفروق.

وبالنسبة للفرضية السادسة والتي نصصها " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سمات و ابعاد الشخصية لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة.

فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في سمات ابعاد الشخصية ككل لدى طلبة جامعات صنعاء وعدن والعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير الجامعة وهذه نتيجة طبيعية نظراً للتفاوت الموجود بين فئآت المجتمع اليمني.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد العصابية بين طلبة (جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا. كذلك وجود فروق في سمة الشخصية بُعد العصابية بين طلبة (جامعة صنعاء، وجامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا, ويمكن تفسير كل ذلك الإرتفاع في سمات

بُعد العصابية لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بزيادة العبء الدراسي. وما يترتب على الرسوب من اعباء مالية ومسؤوليات كونها جامعة خاصة ربحية اضافة إلى الضغوط الاسرية التي قد يتعرض لها طالب هذه الجامعة إضافة الى أن اعداد من طلبة هذه الجامعة هم من غير اليمنيين أي مغتربين وبعيدين عن ذويهم وهذا عامل مهم في ظهور بُعد الانعصاب لديهم.

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعدالانبساطية بين طلبة جامعتي (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أبعاد الضغوط الدراسية والاسرية التي يتعرض لها الطالب في جامعة العلوم والتكنولوجيا عكس جامعة صنعاء. كما تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد الانبساطية بين طلبة جامعتي (صنعاء، عدن) لصالح جامعة صنعاء ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التحديات والتغيرات التي عصفت بالحياة السياسية الاجتماعية والاقتصادية في المحافظات الجنوبية من الوطن نتيجة للحراك الاجتماعي والسياسي هناك. وكذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد الانبساطية بين طلبة (عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الضغوط الدراسية والاسرية والإقتصادية المتعلقة بمواضيع الرسوم الدراسية المرتفعة وغيرها التي يتعرض لها الطالب في جامعة العلوم والتكنولوجيا كما تم الاشارة لذلك سابقا..

بالإضافة لذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد "التفتح" بين طلبة (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء. ويمكن تفسير ذلك في ان الذين ينافسون للدراسة والالتحاق بجامعة صنعاء والتي تعتبر بنظر السواد الأعظم من الناس الجامعة الرسمية الاولى في البلد هم في غالبهم من اكثر الحاصلين على معدلات مرتفعة لحد ما وبالتالي فهم يمتلكون مزايا ايجابية تتمثل ببعد التفتح على الآخرين.

أما النتائج التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد "التفتح" بين طلبة (صنعاء، عدن) لصالح جامعة صنعاء فتفسير ذلك مرده أن جلَّ طلبة جامعة صنعاء من ذوي الميول والشخصية الايجابية نتيجة سمعة وترتيب الجامعة وموقعها الحيوي في البلد .

وبخصوص وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد التفتح بين طلبة (جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن. فيعزى ذلك ايضاً لتفرد مدينة عدن وابناءها منذ ازمان طويله وانفتاحهم على الغير ولموقع عدن كونها ممر عالمي للتجارة مما ولد ارتباط واحتاك لأبناء المدينة العريقة ومن ورائهم ابنائهم الطلبة بالكثير من الثقافات المتعددة وانعكست ايجابيا على نمط التفتح على الآخر ثقافيا واجتماعيا ..

كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد" الموافقة" بين طلبة (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء. ويفسر ذلك كون جامعة صنعاء لها مزايا إيجابية اكثر من غيرها.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد" الموافقة" بين طلبة (صنعاء، جامعة عدن) لصالح جامعة صنعاء ويفسر ذلك كون نسبة كبيره من طلبة جامعة عدن يقعون في موقع دراسي يغلب عليه الاحداث الاحتجاجية والنشاطات الحركية على الارض المتمثلة بالعصيان المدني لبعض الايام الاسبوع(التي يتبناها الحراك الجنوبي المناوئ لنظام صنعاء) مما يقلل لدى طلبة الجامعة من حرية الحركة وبالتالي يقلل بعد الموافقة، وقد سبق الحديث عن ذلك .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد "الموافقة" بين طلبة (عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن. ويمكن تفسير ذلك كما اسلفنا كون عدن تتميز بموقع عالمي يحتك ابناءها بالكثير من العابرين اليها ولكون نسبة كبيره من طلبة جامعة

العلوم من الوافدين وايضا عليهم اعباء مادية كبيره وضغوط البعد عن الاهل وايضا ضغوط مادية كون رسوم الجامعة مرتفعة بالعملة الصعبة "الدولار" أكثر بكثير من جامعة عدن وهذا ربما مارجَّح الكفة لصالح طلبة جامعة عدن.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد "يقظة الضمير" بين طلبة (صنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة صنعاء. ويمكن تفسير ذلك ان طلبة جامعة صنعاء يمرون بظروف استقرار اكثر من طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فطلبة العلوم نسبة كبيره منهم يمرون بظروف البعد عن الأهل والتشتت الذهني بين الغربة ومتطلبات الدراسة واعباءها مما عكس طلبة جامعة صنعاء الذي تعززت لديهم يقظة الضمير لعوامل متداخله مع بعضها كقلة الاعباء والالتزامات وقربهم من الاهل في معظمهم، ولعل هذا مما ساهم في تثبيت هذا البُعد لديهم أكثر من نظرائهم بالجامعة الأخرى..

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد"يقظة الضمير" بين طلبة (صنعاء، جامعة عدن) لصالح جامعة صنعاء ويمكن تفسير ذلك بزيادة الضغوط والاعباء والعراقيل على طلبة جامعة عدن عكس جامعة صنعاء كانقطاع المواصلات بفعل الاعتصامات والاحتجاجات المتواصلة منذ عام 2007م في مدينتهم وهذا يؤدي للتشتت لديهم وضعف يقظة الضمير لتداخل الالتزامات وكثافة الهموم الدراسية وتعارضها مع التزاماتهم الاسرية بالنجاح والتفوق في الدراسة عكس طلبة جامعة صنعاء الذي الى عهد قريب غلب على جامعتهم ومدينتهم الاستقرار والهدوء .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الشخصية بُعد" يقظة الضمير" بين طلبة (عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا) لصالح جامعة عدن ويمكن تفسير ذلك كما اسلفنا بتفسيرات مشابهه لوجود نسبة كبيره من طلبة جامعة العلوم من خارج البلد ولإلتزاماتهم المادية الكبيرة المتمثلة بدفع الرسوم الدراسية وارهاصاتها وايضاً لبعدهم عن

الأهل ومايخلفه ذلك من ضغوط واعباء كثيره تقود للتشتت وضعف بقضة الضمير مقارنه بجامعة عدن .

وبالنسبة للفرضية السابعة والأخيرة والتي نصًها " هناك علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية وسمات وأبعاد الشخصية لدى طلبة الجامعات اليمنية.

فقد اظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية (البعد الكلي) وسمات وأبعاد الشخصية (البعد الكلي)، ويمكن تفسير ذلك في كون ذلك يشير بأنه كلما زادت ابعاد الضغوط النفسية زادت سمات ابعاد الشخصية والعكس صحيح وهذا يدل على مقاومة سمات الشخصية للضغوط والتقليل من تفاعلاتها وتأثيرها على الطلبة.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى أبعاد الضغوط النفسية (البعد الكلي) وأبعاد سمات الشخصية لأبعاد(التفتح ,الموافقة يقظة الضمير) وهذا يعني بانه كلما زادت الضغوط النفسية كلما زاد سمات ابعاد التفتح والموافقة ويقظة الضمير بصوره عكسية اي ان الضغوط تؤثر سلباً بهذه السمات الثلاث.

وأظهرت النتائج ايضاً أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية بعدي (الدراسية , الشخصية) وسمة الشخصية بُعد (الموافقة) وهذا يعني بانه كلما زادت الضغوط النفسية بُعدي (الدراسية , الشخصية) كلما زاد سمة الموافقة بصوره عكسية حيث تؤثر الضغوط الدراسية والشخصية بصوره واضحه على بًعد الموافقة لدى طلبة الجامعات.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية بعد (الشخصية) وابعاد الشخصية (البعد الكلي) وهذا يعني بانه كلما زادت الضغوط النفسية زاد تأثيرها على ابعاد الشخصية.

واظهرت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية بعد (البيئية) وسمات الشخصية أبعاد(الانبساطية, والتفتح, الموافقة, يقظة الضمير والبعد الكلي) ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زادت الضغوط النفسية البيئية زادت أبعاد الشخصية (الانبساطية, والتفتح, الموافقة, يقظة الضمير) بمعنى آخر للضغوط البيئية دور واضح ينعكس أثره على أبعاد الشخصية وبؤثر فيها بصوره سلبية.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات الختامية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وابعاد محاور الشخصية وسط طلاب ثلاثة جامعات يمنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وتكون مجتمع البحث من مجموع الطلاب في جامعات صنعاء وعدن وجامعة العلوم والتكنولوجيا والبالغ عددهم (17852). وبلغ حجم العينة (572) طالب اخذوا بالطريقة العشوائية. استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية من تصميمه ومقياس نيو في أبعاد ومحاور الشخصية , واستخدم الباحث برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتوصل الباحث لنتائج عديده اهمها :

ان هناك علاقة ارتباطية بين ابعاد الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعات اليمنية وان هذه الابعاد تميل نحو الشدة باتجاه الضغوط الاقتصادية، كما تتميز أبعاد أنماط وسمات الشخصية بالايجابية.

اما من حيث النوع فقد وجدت فروق في ثلاثة وهي ابعاد الضغوط النفسية ، والاجتماعية والاقتصادية والشخصية ، وايضاً وجدت فروق في كل سمات وأبعاد الشخصية حسب متغير النوع ، ومن حيث متغير الجامعة فقد وجدت فروق في الضغوط النفسية على الابعاد الدراسية والانفعالية والبيئية، بينما وجدت فروق في جميع سمات وابعاد الشخصية تعزى لمتغير الجامعة. وأخيراً وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين جميع ابعاد الضغوط النفسية وجميع سمات وابعاد الشخصية لدى افراد العينة. في ضؤ هذه النتائج وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات اهمها حث الجامعات على تكثيف والانشطة الاجتماعية والتربوية والثقافية.

ولقد تم التحقق من اهداف الدراسة، كما تمكن الباحث بفضل الله من اثبات صحة بعض الفروض ونفي بعضها الآخر وفي ضوء ماتوصلت الية الدراسة من نتائج يوصي الباحث بمايلي:

1- حث الجامعات على مضاعفة وتكثيف الجهود والأنشطة الأجتماعية والتربوية والثقافية والتي تدعم وتعزز غرس القيم والفضائل الخلقية وغرسها في اوساط الطلاب، وايضاً تحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة وإشاعة روح التعاون والمحبة والتسامح وتعويدهم على ضبط النفس من خلال عقد الدورات المتخصصة لهم وتنويع المناشير والإصدارات التوعوية الهادفة التي يجب أن يقوم بها ويشرف عليها نخبة المتخصصين في هذا الشأن وذلك حتى لايقعوا
2- تنمية نمط الشخصية الإيجابية المتفائلة بالمستقبل لدى الطلبة من خلال الوعظ والإرشاد المتخصص وتوجيهه نحو الإقتداء بالنماذج الإيمانية وفي مقدمتهم خير خلق الله سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم ثم صحابة الكرام رضوان الله عليهم اجمعين وكذلك من خلال سلوك المحاضرين والمدرسين ليكونوا قدوه حسنه لهم.
3- تنمية أفكار ومشاعر السعادة مثل الرضا والتفاؤل والمحبة والتسامح والالفة والعفو وحسن الظن بالآخر وبالنفس وبالناس والحياه بصوره عامة وذلك لان غرس مثل هذه الأفكار والمشاعر يمثل اساس للصحة النفسية ومصدر للسعادة .
4- العمل على تنمية أنماط الشخصية الإيجابية والصبورة لدى فئة الطلاب من خلال غرس القيم الفضلى في نفوسهم وتضمين ذلك في المناهج الدراسية، كما يمكن تعزيز ذلك من خلال التركيز على المناهج الدينية كالمواد الأساسية مثل الثقافة والتربية الاسلامية وذلك بعرض نماذج عن الشخصيات التي اشتهرت بمواجهة الضغوط والتحمل والصبر كالأنبياء والرسل
5- الاهتمام بالتربية الأسرية حيث وأن الأسرة تمثل النواه الأولى التي تؤصل وتعضد وتنمي الشخصية الإنسانية.

المقترحات : في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث مايأتي:

1- إجراء المزيد من الدراسات البحوث في هذا الموضوع ومواضيع اخرى ذات صلة بمفردات وتنويع العينات لتشمل جامعات يمنيه اخرى.

2- اجراء دراسات وبحوث مستفيضة حول مواضيع مثل:-

- الضغوط النفسية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى أولياء امور طلبة الجامعات.
- سمات وابعاد الشخصية لدى خريجي الجامعات اليمنية.
- الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى موظفي القطاعات الحكومية.
- أنماط الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات(كمفهوم الذات، قوة الأنا، التفاءل

قائمة المراجع :

اولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

السنه النبوية.

صحيح البخاري.

صحيح مسلم.

سنن الترمذي.

ثانياً: المراجع العربية(الكتب):

1- ابن منظور .(1981). لسان العرب ، إعداد يوسف خياط ، نديم مرعشلي ، القاهرة ، دار المعارف ، . ج 4

2- أبو حطب ، فؤاد. صادق، آمال (1999) نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، الطبعة الثانية ، مصر القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

3- أبو حويج، مروان والصفدي، عصام (2001). المدخل إلى الصحة النفسية ،، الطبعة الأولى ، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

4- ابو شهية، هناء يحيى-(2007م)،الإسلام وتأصيل علم النفس، ،دار الفكر العربي،ط 1،القاهرة.

5- الأبرشي ،محمد عبد القادر ، حامد .(1992) .علم النفس التربوي ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر.

6- أبو علام ،رجاء محمود (2001): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، الطبعة الثالثة، مصر، دار النشر للجامعات.

7- احمد، السيد علي. بدر، فائقة (2001) الإدراك الحسي البصري والسمعي، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

8- احمد ، محمد علي .(1972 م). سلوك الإنسان. القاهرة، النهضة المصرية.

9- أحمد ، سهير كامل .(2003) . الصحة النفسية والتوافق ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية – مصر ،مركز الإسكندرية للكتاب.

10- أحمد، سهير .(2003). سيكولوجية الشخصية ، القاهرة ، شركة الجلال للطباعة .

11- الأشول، عادل .(1978). سيكولوجية الشخصية، مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

12- باظة ، أمال عبد السميع .(1997) .المنهج الإكلينيكي ، الطبعة الأولى ، القاهرة – مصر ، مكتبة الانجلو المصرية.

13- باظة، آمال .(2000). الأنماط السلوكية الشخصية ، الطبعة الأولى، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
14- بتروفسكي ،أ.ف وباروسفسكي ، م.ج(1996):معجم علم النفس المعاصر- ترجمة حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان .:دار العالم الجديد، القاهرة.
15- البطاينة، أسامة محمد. الرشدان، مالك أحمد. السبايلة، عبيد عبد الكريم. الخطاطبة، عبد المجيد سلمان 2005))صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار

16- جبل، فوزي .(2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، الإسكندرية- مصر ، المكتبة الجامعية.

17- الجسماني ، عبد العلي (1994 م). علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، الدار العربية للعلوم.

18- الحمداني موفق (وآخرون)، ترجمة هيوكوليكانو، وآخرون(2003): علم النفس التطبيقي. الجامعة الأردنية عمان.

19- داود ، عزيز والطيب، محمد والعبيدي، ناظم .(1991). الشخصية بين السواء والمرض ، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية .

20- دعبس ، محمد يسري .(1997) . الثقافة والشخصية ، دراسات في الانتروبولوجيا السيكولوجية ، دار النهضة العربية .

21- ديب ، علي محمد .(1994). بحوث في علم النفس ، الجزء الأول ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

22- رضوان ،سامر جميل(2009) :الصحة النفسية،ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

23- الرفاعي، نعيم .(1982 م). الصحة النفسية. دراسة في سيكولوجية التكيف. سوريا، جامعة دمشق.

24- زهران، حامد .(1980 م). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة، عالم الكتب.

25- الزيات، فتحي (1998). الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية لاضطراب العمليات المعرفية والقدرات العقلية ،الطبعة الأولى، مصر، القاهرة ، دار النشر للجامعات.

26- سالم محمود عوض الله ، الشحات، مجدي محمد (2010) بطيئو التعلم خصائصهم النفسية وتعليمهم، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون.

27- السرطاوي، عبد العزيز. أيوب ، عبد العزيز(2001) الإعاقة العقلية ، مصر ، جامعة المنصورة ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

28- سيد محمد، غنيم .(1972 م). سيكولوجية الشخصية. محدداتها. قياسها. نظرياتها ، القاهرة، دار النهضة العربية.

29- سيد محمد، غنيم،(1972)، سيكلوجية الشخصية. محدداتها. قياسها.نظرياتها.، القاهرة، دار النهضة العربية.

30- شرقاوي ، انور محمد .(1991) . التعلم نظريات وتطبيقات ، الطبعة الرايعة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

31- الطفيلي، إمتثال .(2004).علم نفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، الطبعة الأولى ، بيروت- لبنان ، دار المنهل اللبناني.

32- الظاهر، قحطان أحمد(2008) صعوبات التعلم ،الطبعة الثانية الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.

33- عبد الله، محمد .(2001). مدخل إلى الصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر.

34- عبد الحليم، محمود .(1995 م). علم النفس العام ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة غريب.

35- عبد الخالق، أحمد .(1990). أُسس علم النفس العام ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية

36- عبد الخالق، أحمد .(1987). الأبعاد الأساسية للشخصية، الطبعة الرابعة، الإسكندرية ، مصر ، دار المعرفة الجامعية.

37- عبد المنعم، عبدالله،،(1996). التوجيه والارشاد الاجتماعي والتربوي، الطبعة الأولى، مكتبة اليازجي ، غزه.

38- عبد الهادي، نبيل. نصر الله ، عمر. شقير، سمير، (2000).بطء التعلم وصعوباته الطبعة الأولى، الأردن ، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

39- عبد السلام ، على (2003): مقياس اساليب مواجهة احداث الحياة اليومية الضاغطة ،ط 1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

40- عباس ،فيصل .(1994). التحليل النفسي للشخصية ، الطبعة الاولى ، بيروت ، دار الفكر اللبناني .

41- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين .(1993). المدخل إلى علم النفس ، الطبعة الثالثة ، الأردن ،مركز الكتب الأردني .

42- العشماوي ، هدى عبد الله(2004) ،أطفالنا وصعوبات الإدراك ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية.

43- عطية ، هنا .(1959). التوجيه التربوي والمهني ، القاهرة ، مكتبة النهضة .

44- عيسوي ، عبد الرحمن .(2002) . نظريات الشخصية ، الاسكندرية ، مصر ، دار المعرفة الجامعية.

45- فرج ، احمد فرج .(1971) . سيكولوجية الشخصية ، القاهرة ، مكتبة جامعة عين شمس.

46- الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب،(2003)، القاموس المحيظ، دار احياء التراث العربي.

47- قديح ، رمضان ، (د .ت). الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، غزة ، مكتبة القادسية.

48- كوافحة ، تيسير مفلح (2003). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، الطبعة الأولى ،الأردن عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

49- لازاروس، ريتشارد،(1984)، الشحصية. ، بيروت، لبنان ،دار الشروق.

50- محمد عثمان نجاتي، محمد عثمتم(1997م)، القرآن وعلم النفس، دار الشروق، القاهرة.

51- مساد، عمر حسن.(2005)، سيكولوجية الابداع، الطبعة الاولى، الاردن ،عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

52- مصطفى، رياض بدري، (2005). صعوبات التعلم ، الطبعة الأولى ، الأردن، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

53- ملحم ، سامي محمد(2002). صعوبات التعلم ، الطبعة الأولى ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

54- المليجي، حلمي(1982). علم النفس المعاصر ، الطبعة الرابعة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

55- منصور، طلعت وآخرون (1989). أسس علم النفس العلم ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

56.الميلادي، عبدالمنعم،(2006)، الشخصية وسماتها،مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية،

57- الهاشمي، عبد الحميد (1984). أصول علم النفس العام، جدة- السعودية، دار الشروق للنشر .

58- هول ، وليندزي .(1978 م). نظريات الشخصية ، ترجمة أحمد فرج وآخرون. القاهرة ، دار الفكر العربي .

59- الوقفي، راضي. (1998). مقدمة في علم النفس، الطبعة الثالثة، عمان- الأردن، دار الشروق .

60- نجاتي ، محمد عثمان(1987). علم النفس في حياتنا اليومية.دار العلم ، الكويت.

61- التعليم العالي اليمني" حقائق ومؤشرات الإنجاز خلال 20عاماً 1990-2010م"، الجمهورية اليمنية وزارة التعليم العالي.

62- دليل القبول بالجامعة للعام الجامعي ,2005/2006, 2006/2007, 2007/2008. دليل سنوي تصدره جامعة صنعاء.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

67- أبو هدروس ، ياسرة(2004): ""الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مرحلة التعليم الأساسي"" رسالة دكتورة الجامعة الإسلامية غزة.

68- إبراهيم ، رشا راغب(1998)" الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

69- أبو خاطر ، نافذ (2000):سمات الشخصية المميزة للأحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء في محافظات غزة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.

70- الزيناتي ، إعتماد يعقوب محمد (2003) " أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعات الاسلامية بغزه " رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزه، فلسطين.

71- الوادعي، كوكب ناجي(2012)"نمط الشخصية (أ) و(ب)وعلاقتها بالضغوط واستراتيجيات مواجهتها، رسالة دكتوراه غير منشوره ، الجزائر.

72- الوشلي، امة الرزاق احمد محمد(2001)" الصحة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بالضغوط النفسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.

73- رومية ، جلال محمد (2004):" فاعلية برنامج يعتمد تكنولوجيا الحاسوب لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة شمال غزة " رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.

74- الشعبي، عبده سيف(2003). الاحتراق النفسي عند الطلاب العرب الوافدين في جامعة مؤته وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والجنس. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة مؤته الاردن.

75- الطهراوي ، جميل .(1997)." السمات الشخصية للطلبة المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً في الجامعة الإسلامية بغزة ". رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الإسلامية ،غزة.

76- العارضة ، معاذ عبدالرزاق(1998)" استراتيجيات تكيف المعلمين مع الضغوط النفسية التي تواجههم في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة نابلس" رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة النجاح الوطنية.

77- فورة ، ناهض (2004): فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة ، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.

78- قراقش، صفاء رفيق موسى(2006)،الضغوط النفسية لدى اولياء امور اطفال التوحد وإحتياجات مواجهتها، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
79- محمد، علي ابراهيم(2004)،العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
80- المطوع، عبد العزيز بن صالح بن جاسم (2008). تصميم برنامج إرشادي وقياس أثره في تخفيض درجة الاحتراق النفسي لدى المرشدين المدرسيين بالمنطقة الشرقية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
81- منال العكة(2004): صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا المعاقين بصريا بمركز النور – بغزة"" رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.
82- ندى، يحيى محمد مسلم(1998) "مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة النجاح الوطنية.

رابعاً: الدوريات والدراسات البحثية:

83- إبراهيم, لطفي عبد الباسط, عمليات تحمل الضغوط في عاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين, مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر, العدد الخامس, يناير
84- أبو ناهية، صلاح الدين (1997). "الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة " ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد التاسع،
85- أبو سريع, رضاء عبد الله, ورمضان, محمد رمضان ,الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق لدى طلاب الجامعة, مجلة كلية التربية ببنها, جامعة الزقازيق, 1993م.
86- البيبي، فاطمه عبد السلام، جبران، صالحه مسعود، أبوشعاله، وداد حسين(2005). (الضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة جامعة 7 أكتوبر بمصراته)،جامعة مصراته، ليبيا.
87- الخشرمي ، سحر أحمد (2007): العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد وصعوبات التعلم موقع أطفال الخليج

88- الأدغم ، رضا أحمد حافظ(2007): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في اللغة العربية موقع أطفال الخليج.

89- بسيوني، سوزان صدقة،(2004)،. (الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي. والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة في مدينة جدة)، مجلة كلية التربية – العدد الثامن العشرون (الجزء الثالث) 2004.

90--خليفه، عبداللطيف ورضوان، شعبان(1998) " بعض سمات الشخصية المصرية وأبعادها" مجلة علم النفس ، السنه الثانية عشرة ن العدد 48 ، ص (28- 62).

91- ذيب، إيمان عبدالكريم وعلوان، عمر محمد(2012) " التفكير الايجابي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لطلبة الجامعة" مجلة الاستاذ، العدد 30، الجامعه العراقية.

92- داود، نسيمه وحمدي نزيه (1997) " العلاقة بين. مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم" . مجلة دراسات العلوم التربوية، مج 2، العدد 2، تصدر عن عمادة البحث العلمين الجامعة الاردنية.

93- زيادة ، خالد السيد محمد(2008): دراسة لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه عند عينات من الأطفال تعاني من صعوبات تعلم الرياضيات الديسكلكوليا) موقع أطفال الخليج).

94- شقير، زينب(1997) " الضغوط النفسية والإحتراق النفسي لدى طالبات الجامعة" . مجلة الارشاد النفسي، العدد 6، جامعة عين شمس، ص(47-105).

95- صوالحه، عونية عطا،& العبوشي. ، نوال عبد الرؤوف، دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات مجلة العلوم

96- طافش، أسعد أحمد ٢٠٠٦ دراسة السمات الشخصية المميزة للأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا وعلاقتها ببعض المتغيرات.رسالة جامعية غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة،

97- الطهراوي، جميل حسن (2008). الضغوط النفسية وطرق التعامل معها في القرآن الكريم. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا

98- عبد الخالق، أحمدعلي ، عبدالفتاح دويدار، عادل كريم،مايسة النيال(1992) :سلوك نمط (أ) وعلاقته بأبعاد الشخصية دراسة عاملية .مجلة العلوم الإجتماعية ،مجلد 2، العدد 3.

99- عاشور ،أحمد حسن محمد(2008): الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد و العاديين موقع أطفال الخليج.

100- عثمان، محمد علي محمد(2007): النشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي- دراسة ميدانية في مدينتي دمشق و القامشلي موقع أطفال الخليج.

101- العضايلة, علي محمد, دراسة تحليلية لضغوط العاملين في الشركات العامة الكبرى في جنوب الأردن, مؤتة للبحوث والدراسات, العدد السابع, 1999م.

102- العاسمي ، رياض نايل(2007): اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث و الرابع من التعليم الأساسي موقع أطفال الخليج..

103- علي، عبدالسلام علي(2000)" المسانده الاجتماعية وأحداث الحياه الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين- مع اسرهم والمقيمين- في المدن الجامعية" مجلة علم النفس . العدد 53، السنه الرابعة عشر، تصدر عن الهيئة العامة المصرية للكتاب. ص(6-22).

104- الصراف ، قاسم علي (1994 م):السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية مجلة مركز البحوث التربوية الجامعة الإسلامية

105- صوالحه، عونيه عطأ والعبوشي- نوال عبد الرؤوف(2010) " دراسه وصفيه لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات".

106- قزاقزة ، أحمد محمد يونس (2005): فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه موقع أطفال الخليج.

107- محمد, يوسف عبد الفتاح, الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية, مجلة مركز البحوث التربوية-جامعة قطر , العدد الخامس عشر, 1999م.
108- موسى رشاد عبد العزيز(1995) " الشخصية الصبورة دراسة سيكومترية- اكلينيكية، مصر الجديدة، مؤسسة مختار للنشر وتوزيع الكتب.

109- مرسي، كمال إبراهيم(1987) " علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق والمراهقة" . مجلة العلوم الاجتماعية، مج 15، العدد 4، ص(121-154).

110- محمود فتوح محمد سعدات: دراسة مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الدافعية,2010م.
111- مصطفى، يوسف حمه صالح وبتو اسيل اسحاق(-)" العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة" مجلة كلية الآداب، العدد 77، جامعة صلاح الدين، اربيل.

112- نشأت شرف الدين (1996) تطبيق نظام الثانوية العامة ،مجلة التربية،جامعة الأزهر عدد 47.
113- ياسين، حمدي(1986)" الشخصية العربية بين السلبية والايجابية " دراسة امبيريقية سيكولوجية، القاهرة ، دار الكتاب للنشر الجامعي.

خامساً : المراجع الأجنبية:

114- Allen,R.G(1983).Human stress,its nature&contro: .Minnesota,burgees Publishing

115- Billing,A.G&Moos, R.H(1984)Coping,stress and social Resources amongadult unipolar depression,J.P.S .Psychol.46,877-891

Collin Carla- B. 1992)Hardiness Resource.11p.paper -116-
presented At The Annual meeting of the American
.psychological

D,zurilla.T.J.&sheedy.C.F. Relation Between social problem – -117
solving Ability and, subsequent level of psychological strees in
.college studdents , Journal of personality and social

Gerson .Ms.(1998) The relationsip between hardiness, -118
coping skills , and stress ingradnate students,Dissertation
Abstracts International,Sciences & . Enginecring vo159
(6.B)3056

Stewart,sunita m, Betson,c,lam,T.tt(1997 Marshall -119
I,B,lee, .w lt,wong ,C,M,redicting stress in first year medical
studentsl Alongitudinal study, Medical
Education,Vo159(6.B)3056

Wiliams.J.c.,(1978) HUMAN Bhaviour inOrgannizationS -120
((,.Cincinnati,Ohio:Westernpublishing Co -

Taylor.S.E(1999).Health Psychology,Boston:mcgraw- Hil-121

Vanagas ,Giedrius(2005).Work characteristics & work-related
psychosocial stress among general practitioners in Lithuania.
Master of public health, Kaunas University of
.medicine,Lithuania

Baum A . Fleming,R. Singer ,J.E (1984). Toward an-122
integrative approach to the study of stress . Journal of
.Personality and Social Psychology,Vol.64,No.4,939-949

سابعاً: الروابط الإلكترونية:

http://kenanaonline.com/users/badr-love22--
22/topics/58898/posts/96415

http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D801960

http://www.salekon.com/sal/news.php?action=show&id=924

.http://www.webometrics.info/top100_continent.asp?cont=aw

ar.wikipedia.org/wiki//: